

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

وزارة التهذيب الوطني

المعهد التربوي الوطني

مكتبة لسان العرب
لسان العرب
www.lisanarab.com
lisanerab.com

قواعد

اللغة العربية

للسنن الأولى الإعدادية



المعهد التربوي الوطني



رابط بديل
lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

WWW.lisanarb.com



twitter

مكتبة لسان العرب



facebook

مكتبة لسان العرب



Instagram

مكتبة لسان العرب



مكتبة لسان العرب



الجمهورية الإسلامية الموريتانية
وزارة التهذيب الوطني
المعهد التربوي الوطني

قواعد اللغة العربية

السنة الأولى بالعدادية

تم طبع هذا الكتاب بالتعاون مع المظلة العربية للتربية والثقافة والعلوم

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

زملاءنا الأستاذة، أبناءنا الطلبة.

يسرنا أن نضع بين أيديكم كتاب قواعد اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الاعدادي الذي يحتوي على التحو والصرف والأملاء طبقاً للبرنامج الذي أعده المعهد التربوي الوطني وأقرته وزارة التعليم الأساسي والثانوي.

ولقد توكينا في تأليف هذا الكتاب توضيح وتسهيل وتبسيط الحقائق وبناء اللاحق على السابق، وحرصنا على الاكتار من الأمثلة والتطبيقات تاركين للمعلم حرية التصرف فيها بما يلائم الطلاب.

وانا لنرجو أن يستفغ به أبناءنا الطلبة فيزدادوا لغتهم العربية إعزازاً، ويزدادوا بها اعزازاً.

والله نسأل أن ينفع بهذا الكتاب من قرأه أو حصله أو سعى في شيء منه وأن يجعلنا جميعاً من المجاهدين في بناء هذه اللغة الكريمة، وأن يجعلنا أهلاً للتشرف بخدمتها وهو حسبنا ونعم الوكيل.

13 / رجب 1400 هـ

27 / 5 / 1980 م

علامات الوقف أو الترقيم

1 – النصوص

علامة التنصيص:

قال رجال لعمربن الخطاب «رضي الله عنه»: «إن فلاناً رجل صادق» قال: «لما حضرت معه؟» قال: «لا» قال: «فهل ائتمنته على شيء؟» قال: «لا» قال: «فأنت الذي لا علم لك به أراك رأيته يرفع رأسه وينخفضه في المسجد».

(عيون الاخبار لابن قتيبة)

النقطة:

وعظَ رجل ابنا له أفسد ماله في الشرب، فقال: لا الدهر يعظك، ولا الأيام تنذرك، وال ساعات تُعد عليك، والأنفاس تُعد منك، وأحب أمرِك إليك أرد هما للمضررة عليك.

الفاصلة:

ما خاب تاجر صادق، ولا تلميذ مجتهد، ولا صانع ماهر، المعروف ُفرض، والأيام دول، ومن توانى عن نفسه ضاع، ومن قاهر الحق فُهر.

الفاصلة المنقوطة:

إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذي أنجز فيه العمل؛ وإنما ينظرون إلى جودته واتقاده.

النقطتان:

روي عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ: (إِذَا لَمْ تَسْتَعِ فَاصْنَعْ مَا شَاءَتْ)

2 — للمناقشة:

1 — قد رأينا في النص الأول علامه التنصيص أو المزدوجتين ولكن ما الشيء الذي يكتب بين المزدوجتين؟ يوضع بينهما كل كلام يُنقل بنصه وحروفه دون تغيير من قرآن كريم أو حديث شريف أو كلام غيرها.

2 — ورأينا في النص الثاني علامه الوقف التام وهي النقطة في أي محل تكتب؟ توضع في نهاية الجملة التامة المعنى المستوفية كل مكلاطها اللغظية، مثل: إذا تم العقل نقص الكلام.

3 — أما النص الثالث فقد تعددت فيه الفواصل وأين توضع؟ وما الغرض منها؟ الغرض منها أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة وتوضع في الموضع التالي:

أ — بين الجمل التي يتراكب من مجموعها كلام تام الفائدة مثل: (إن محمداً مؤدب، لا يؤذي أصدقائه، ولا يكذب في كلامه).

ب — بين أنواع الشيء وأقسامه مثل: (إن النوم مبكراً، والاستيقاظ مبكراً، يكسب الإنسان ثلاثة فوائد: صحة البدن، صفاء العقل، سعة الرزق).

ج — بعد المنادى مثل: (يا علي، انتبه للدرس)

4 — وقد جاءت في النص الرابع القاطعة أو الفاصلة المنقوطة، في أي محل تأتي هذه العلامات؟

أ — تأتي بين الجمل الطويلة التي يتراكب من مجموعها كلام مفيد، مثل: (إن الناس لا يعتبرون الزمن الذي أنجز فيه العمل؛ بل العبرة بقدر جودة العمل وإتقانه).

ب — بين جملتين تكون الثانية منها سبباً في الأولى، مثل: أكرمت المدرسة

التلميني خالداً؛ لأنَّه حسن السيرة والاجتِهاد.
٥ – وأما النص الخامس فقد تناول نقطتي التفسير، وما هو محل وضعها؟
تكتب نقطتا التفسير في مواضع منها:

أ – بعد القول، مثل قول الله تعالى: (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ)
ب – بين الشيء وأقسامه. مثل اثنان لا يشبعان: طالب علم وطالب مال.

٣ – القاعدة:

من علامات الترقيم علامه التنصيص وتكتب هكذا (())
وتسمى بالمزدوجتين
وعلامة الوقف التام وتكتب هكذا . وهي نقطة السكتوت
وعلامة الوقف القصير وتكتب هكذا ، وهي الفاصلة
وعلامة الوقف المتوسط وتكتب هكذا ؛ وهي القاطعة
وعلامة التفسير وتكتب هكذا : وهو نقطة التفسير

٤ – تمرين كتابي

أكتب النص التالي محافظاً على علامات الترقيم، وبين أسماءها بعد ذلك:
لما تولى عمر بن عبد العزىز الخلافة أقبل عليه الوفود من البلاد العربية مهنيئاً
بالخلافة ولما دخل عليه وفد المحجاز تقدم غلام صغير لا تتجاوز سنه الحادية عشرة
ليتكلّم نائباً عن الوفد فدهش الخليفة وقال: ارجع إليها الغلام وليتقدم من هو أحسن
منك. فأجاب الغلام وهو رابط الجاوش: ليست قيمة الإنسان بالسن يا أمير
المؤمنين، بل قيمته بعقله ولسانه. وإذا أعطي المرء لساناً لافظاً وقلباً حافظاً فقد
استحق التقديم ولو كان الأمر بالسن لكن في الأمة من هو أحق منك بمجلسك
هذا.

فأعجب الخليفة بذكاء الغلام وأنشد يقول:
تعلم فليس المرء يولد عالما * وليس أخو علم كمن هو جاهل
وإن كبير القوم لا علم عنده * صغير إذا التفت إليه المحافظ

علامات الترقيم (تابع)

أ— النصوص:

1— تقهقر نابليون عن روسيا
كانت السماء تُسقط الثلوج، وكان الفاتح قد قهره فتحه، والنصر
لأول مرة تطأطأ رأسه (فأضحى ضعيفاً) !
ياللأيام العوايس ! لقد تقهقر الإمبراطور نابليون وثيد الخطى تاركاً
وراءه (موسكو) داخنة تحترق.

2— بكاء طفل:

سمعت طفلاً يبكي ورأيت العبرات تحدّر على وجنتيه
الورديتين ، فكانت تلك اللآلئ الذائبة جرات نارت كوني ، وظل
الطفل يبكي ودلائل العجز واليأس بادية على معياه الوسيم ... ظل
يبكي بكاء متزوك منفرد لا يجده في الدنيا أحد .
وهو يبكي ولسان حاله يقول : صغيرك ينادي ... فلماذا لا تجيبين ؟
يا أم الصغير أنت صحيحة الجسم فلماذا لا تسرعين ؟ ألا يوجعك
الشهيق الذي تسمعين ؟

3— الجار

لقد قيل الجار قبل الدار، فكم من جار متعب — وقت شر
المتعين — يتربّك وينصب لك شراك الفتنة من حين لآخر.

ب— للمناقشة:

1— نرى في النص الأول علامة التعجب (!) والقوسين ولكن في أي محل

تأتي علامة التعجب؟
وماذا يكتب بين القوسين عادة؟
توضع علامة التعجب في آخر الجملة التي يعبر بها عن:
— فرح، مثل: يا بشرىي نجحت في الامتحان!
— حزن، مثل: وأسفاه!
— تعجب، مثل: ما أجمل النساء!
— استغاثة: مثل: وامعتصماه!
— دعاء، مثل: ويل للظالمين!
أما القوسان فتوضع بينها الألفاظ المفسرة لما قبلها، مثل شربة ماء أذهبت
الصدى (العطش) خير من مال كثير.
2 — أما النص الثاني فنرى فيه علامة الحذف وعلامة الاستفهام ولكن في
أي محل توضع هاتان العلامتان؟

توضع علامة الاستفهام في نهاية الجملة المستفهم بها، مثل: متى حضرت؟
أما علامة الحذف وهي هكذا... فتوضع مكان المذوف من الكلام، مثل:
قال تلميذ لصديقه: ((أنا أحرزت هذه السنة شهادة الدروس الثانوية
وجوائز مدرسية مهمة وتشجيعات متكررة من طرف المدير والأستاذ)) فقال
له صديقه: ((انت أحرزت شهادة الدروس الثانوية وجوائز مدرسية
إذن أنت تلميذ مجتهد وذكي)).

3 — أما النص الثالث فتناول العارضتين وهما كما يلي — ولكن ماذا
يوضع بينهما؟ يوضع بينهما ما يعرض الجملة من كلام ليس منها، بحيث
يمكن حذفه من غير أن يختل معنى الجملة مثل: كان عمر بن الخطاب —
رضي الله عنه — مثala للحاكم العادل. وتكون العارضة واحدة بين العدد
والمعدود، إذا وقعا عنوانا في أول السطر، مثل: مراحل التعليم ثلاثة:
أولا — المرحلة الابتدائية
ثانيا — المرحلة الثانوية
ثالثا — المرحلة الجامعية.

جــ القاعدة:

من علامات الترقيم : علامة التعجب و تكتب هكذا !
 والقوسان و يكتبهن هكذا ()
 وعلامة الحذف وهي
 وعلامة الاستفهام و تكتب هكذا ؟
 والعارضتان و تكتبهن هكذا — —

دــ تمرين كتابي:

اكتب النص التالي مبينا علامات الترقيم :

لما بني المنصور مدينة بغداد استكثّر في بنائهما النفقات ورأى أن يهدم إيوان كسرى و يستعمل أنقاضه، فاستشار خالد بن برمك في ذلك، فقال خالد: ((لا تفعل يا أمير المؤمنين فإنه آية الإسلام، ومصلح علي بن أبي طالب، وما يبذل في نقضه يربو على نفعه)) فقال المنصور: ((أبيت يا خالد، إلا ميلا إلى الأعجمية)), ثم أمر المنصور بهدمه، ففتحت فيه ثلمة كانت النفقة عليها أكثر مما حصل منها، فأمسك المنصور وقال: يا خالد قد صرنا إلى رأيك، قال خالد: يا أمير المؤمنين أنا الآنأشير بهدمه، لئلا يتحدث الغادون والرائحون أنك عجزت عن هدم ما بناه غيرك.

المغرب والمليفي

النص:

عند البير

ما أنسى لا أنسى يوم كنت صغيراً أذهب مع زملائي قاصداً
البير باحثاً عن الحمير، ولا أنس تلك الدقائق الحلوة التي تعطينا فيها
طبقة من الغبار وكلنا نشاط وحيوية.

لقد كانت تلك المرحلة من أهم مراحل تكويننا، بل في تلك الفترة
و فيها وحدتها أهم ذكريات الطفولة البريئة والبداوة النقية، ولن
أنسني فيها تلك السوانح التي كانت تجدها الدلو، إنها تسير على ما
يزيد على خمسين متراً، وهنا يصرخ القابل (محمود) معلنا الرجوع، وقد
لا تطأه فتبيق الدلو معلقة، وقد يتتحول الشاش، عن مداره من البكرة،
وقد ينكسر المhour، كل هذه الحالات قد أعد لها محمود عذتها، وهيأ لها
عضلات كفيلة بحملها، وتظهر براعة محمود وقوته عندما يسوق الورد
وتملاً القرب فیأخذ مزادتين كبيرتين ويرميها على حمار وقد يحمل
عليه ثلاثة.

كما تظهر مهاراته وشجاعته عندما تفاجئ البير بنضوب الماء فيتعلق
محمود بعراف الدلو متوجهها قعر البير ليزرع دورة جديدة للماء.

إن محموداً إذ ذاك جزء من البير والبير جزء منه، فهو كأجدادنا جاء بهوا
في هذا الجو الطبيعة القاسية وذلك ليهدوا لحضارة نحن بناتها.

تأمل:

- أ— أذهب مع زملائي قاصداً البير— وقد تفاجئ البير بنضوب الماء.
- إن محموداً جزء من البير.

لقد وردت كلمة البير في ثلات جمل واختلفت وظيفتها في كل جملة منها. في الجملة الأولى دلت على الشئ المقصود، فكان حكمها النصب ففتح آخرها. وفي الجملة الثانية دلت على ما يفاجئ بالنضوب فضم آخرها. وفي الجملة الثالثة تدل على جزئيتها من محمود فكسر آخرها.

ب – وقد ينكسر المhor

وردت في النص كلمة (ينكسر) وهي فعل مضارع مرفوع بضممة ظاهرة على آخره، وكذلك اذا قلنا ((لم ينكسر)) و((لن ينكسر)) فان آخر الفعل سيتغير في كل مرة من هذه المرات.

– إذن كل من الكلمة: البير – (وهي اسم) وكلمة (ينكسر) وهي فعل مضارع، يتغير آخره حسب وظيفته في التركيب، وما تغير آخره من الكلمات بحسب الوظيفة يسمى ((معربا)) خلافا لما لم يتغير آخره بحسب الوظيفة.

القاعدة

1 – الأصل في الكلمة أن تكون معربة يتغير آخرها كلما تغيرت وظيفتها في الجملة.

2 – توجد أنواع من الكلمات لازم آخرها شكلة واحدة منها تغيرت وظيفتها في الجملة وتسمى هذه الكلمات مبنية وهي:

أ – جميع الحروف، مثل: في – إن – لا.....

ب – الفعل الماضي، وفعل الأمر، والفعل مضارع المتصل بنون التوكيد أو بنون الإناث مثل: نصر – ادرس – لتجدن – يكتبـن.

ج – أسماء الإشارة، وأسماء الموصولة، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، والضمير، وبعض الظروف، وبعض أسماء العدد (من أحد عشر الى تسعة عشر) مثل: هذا – من – أنا – منذ – تسع

عشرة.

تمر ينات:

1 – اجعل المعرف من النصوص التالية في عمود، واجعل المبني منها في عمود:

أ – ((قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد)).

قرآن كريم

ب – ((إذا لم تستح فاصنع ما شئت)).

حديث شريف

ج – «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»

حديث شريف

2 – هناك موجبات تجعل المضارع مبنياً، ما هي؟



مكتبة لسان العرب

www.lisanarab.com

lisanerab.com

رابط بديل

علمات الإعراب

النصوص:

1 — قال رجل لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه): ((إن فلاناً رجل صادق)) قال: ((هل سافرت معه؟)) قال: ((لا)) قال: ((فهل ائتمنته على شيء؟)) قال: ((لا)) قال: ((فأنت الذي لا علم لك به، أراك رأيته يرفع رأسه ويخفضه في المسجد))
(عيون الأخبار)

2 — ععظ رجل ابنائه أفسد ماله في الشرب، فقال: لا الدهر يعظك، ولا الأيام تنذرك، وال ساعات تعد عليك، والأنفاس تعد منك، وأحب أمورك إليك أردهم للمضررة عليك.

3 — يا من تخفي ذنبك عن الورى، وتحاول عند ارتكاب المعصية ألا ترى، فإن الخلق قد يطلع على ما تخفي وإن لم يطلع عليه الخلق فإن الخالق لا تخفي عليه خافية، (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا.... الآية).

ب — للمناقشة والإيضاح:

— قال رجل لعمر بن الخطاب

— إن فلاناً رجل صادق

— أراك رأيته يرفع رأسه في المسجد

انظر إلى الكلمات المكتوبة بحروف بارزة ستتجد أنها معربة وأن كلامها له وظيفة خاصة في تأدية معنى الكلام ولهذا فقد اختلفت حركات أواخرها فكانت: في الأسماء: فتحة، وضمة، وكسرة

وفي الأفعال: ضمة، وفتحة، وسكونا
أما الكلمات:

— تخفى ذننك عن الورى

— وتحاول ألا ترى

— قد يطمع على ما تخفى

— إن الخالق لا تخفى عليه خافية

— ما يكون من نجوى ثلاثة..... ولا أدنى.....

فإن جميع الكلمات البارزة معربة، وكل منها له وظيفته في تأدية المعنى المراد. وكان المفروض أن تختلف حركات أواخرها إلا أنها لم تختلف لكونها من الأسماء والأفعال المعتلة الأخير، فإنها هي والأسماء المضافة إلى ياء المتكلم لا تتغير حركات أواخرها ولو اختلفت وظائفها في تأدية المعنى.

ج — القواعد:

اختلاف وظيفة الكلمة في تأدية المعنى ينشأ عنه اختلاف في علامات الإعراب وعلامات الإعراب أربع:

1 — شكل ظاهر في الأخير: لم يكتب خالد درسه في القسم.

2 — حرف زائد في الأخير:

أ — هو الألف والياء في المثنى: تبادل الصديقان تحية وذ — شكرت الصديقين على صنيعهما

ب — هو الواو والياء في جمع المذكر السالم: ((قد أفلح المؤمنون))
((فضل الله المجاهدين على القاعدين)).

ج — هو النون في الأفعال الخمسة: تكتبون — يقرأون — يفهمان —
تشكران — تنجحن.

3 — حذف في الآخر:

أ — هو حذف النون في الأفعال الخمسة: لم يقوما....

ب – هو حذف حرف العلة في المعتل الآخر المجزوم: لم أخش إلا الله
4 – نيابة حركة عن أخرى:

أ – تنوب الفتحة عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف: أكرم
بأحمد

ب – تنوب الكسرة عن الفتحة في جمع المؤتث السالم: علمت البنات
قلة الكلام.

ملاحظات:

1 – لا تظهر علامات الإعراب في بعض الأسماء والأفعال المعتلة الأخيرة:
يسعى الفتى إلى المعالي. يبني أخي السفر ويرجو أن أرافقه.

2 – لا تظهر علامات الإعراب في الأسماء المفردة المضافة إلى ياء المتكلّم:
قد نجح ولدي وأمسكت بنتي في بيتي.

3 – علامة الإعراب في الأسماء الخامسة: (أب، حم، أخ، فم، ذو) هي
الواو والالف والياء. وهذا بشرط أن تصاف إلى غير ياء المتكلّم.

د – التمارين:

1 – عيّن الكلمات التي تعرّب بالحركات الظاهرة فيما يأتي:
(«قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكي لهم إن الله
خبر بما يصنعون، وقل للمؤمنات يغضبن من أبصارهن ويحفظن فروجهن،
ولا ييدين زينتهن إلا ما ظهر منها...»)

2 – عيّن الكلمات التي لا تظهر في آخرها علامات الإعراب في الجمل
الآتية:

(«قل إن المهدى هدى الله») ((إذا انتصر الهوى بطل الرأي)) ((استفد من
مفزي هذا الحكم)) ((الساعي في الخير كفاعله)) ((على الباغي تدور
الدوائش)) ((ادفع الأذى بالعفو والعدوان بالاحسان)) ((ما كل ما يتمنى

المرء يدركه)) ((لا يسعى الخاطل سعي ذوي الهمة)).

3 — عين الكلمات التي كانت علامات الاعراب فيها حرف زائد في الآخر أو حذف حرف من الآخر واذكر بجانب كل كلمة الحرف الزائد أو المحذوف :

1 — ((ما كان للمسرّكين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم

بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون))

((سورة التوبة))

2 — لا تنه عن خلق وتأتي مثله

3 — ذو الوجهين لا يكون عند الله وجها.

((الحديث الشريف))

الممنوع من الصرف

أولاً: النص

أجمع أحمد ويونس وعثمان وعمر أمرهم على أن ينجزوا في رحلة إلى وادي فاطمة بجوار مكة المكرمة، فأعدوا للرحلة عدتها وحين أشرقت الشمس نادى أحمد يوسف وعثمان وعمر، وركبوا سيارة أحمد، فوصلوا الوادي بعد ساعتين، وما كادوا يصلون إليه حتى راعهم جماله، فأخذوا يتجلوون فيه مثنى مثنى، معجبين بما شاهدوا من زهر أبيض وأحمر وأصفر.

وكم شاهدوا من مروج خضراء، وجداول صافية رقراقة، وحين توسطت ذكاء كبد السماء صاح عثمان، أنا جوعان، فاجتمعوا تحت خيمية ظليلة، وتناولوا غداء شهيًا، وبعد أن استراحوا قضوا بقية يومهم في اللعب والتجوال، وحين دنت الشمس من المغيب عادوا فرحين مسرورين وقد قضوا يومهم في نعمى وسعادة بذلك الوادي الخصيب في جوف الصحراء.

ثانياً: للمماقشة

1 – انظر إلى الكلمات البارزة في القطعة السابقة. مثل: أحمد، يوسف، عثمان، عمر، تجدها إما مرفوعة وإما منصوبة وإما مجرورة، بحسب موقعها من الجملة، غير أنها لم تأخذ صورة الإعراب المعروف عندنا.

فهي من ناحية لم تنوّن، ومن ناحية أخرى لم تجز بالكسرة بل جرت بالفتحة، وتنوين الكلمة في اللغة العربية يسمى صرفاً، فالمصنوف ما كان منون الآخر، والكلمة التي لا يظهر في آخرها التنوين تسمى ممنوعة من الصرف، كالكلمات البارزة في القطعة السابقة.

2 – تأمل تلك الكلمات مرة أخرى، وابحث عن العلة في منعها من

الصرف فستجده بعضها منع من الصرف لعلة واحدة، وبعضها منع لعلتين وتجد أن الذي يمنع لعلتين هو الأعلام أو الصفات وأسباب المنع من الصرف هي: العدل، والوصف، والتأنث، والعجمة، والعلمية، والجمع، والتركيب، وزن فعلان، أو وزن أفعل.

فكلمة (أحمد) مثلاً منعت من الصرف لاجتماع العلم وزن أفعل. ويُوسف منعت للعلمية والعجمة وعثمان منعت لزيادة ألف والنون، وفاطمة ومكة للعلمية والتأنث..... الخ.

أما باقي الكلمات فقد منعها من الصرف علة واحدة وهي ألف التأنث المدودة كخضراء أو المقصورة كنعمي، وصيغة منتهي الجموع كجداول.

3— تدبر كلمة الصحراء وقد كتبت بخط بارز تجدها مختومة بألف التأنث المدودة وهي مع ذلك مجرورة بالكسرة. فلماذا؟

لأنها اقترنت بـ (الـ) وكل منع من الصرف اقترنت بـ (الـ) أو أضيف، فإنه تظهر عليه جميع علامات الإعراب مثل: صليت في المساجد كلها، أو صليت في مساجد انوا كشوط كلها.

ثالثاً: القواعد

1— الاسم المعرف نوعان:

أ— منون و يسمى مصروفا

ب— غير منون و يسمى ممنوعاً من الصرف

2— يمنع العلم من الصرف في الأحوال الآتية:

أ— إذا كان مشبهاً للفعل في هيئته وصورته مثل أحمد ويزيد

ب— إذا كان أعجمياً، ويجوز صرفه إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط

كـ (نوح)

ج— إذا كان مختوماً بألف والنون زائدين كعثمان.

د— إذا كان على وزن فعل كعمر

هـ — إذا كان مؤثثاً، ويجوز صرفه إذا كان ثلثاً ساكن الوسط
 Kahn و مصر

3— تمنع الصفة من الصرف:

أ— إذا كانت معدولة مثل مثنى وثلاث وأخر

بـ — إذا كانت على وزن فعل كأبيض وأخضر ولم يكن مؤثثها مختوماً
بتاء.

جـ — إذا كانت مختومة بألف ونون كعطشان ولم يكن مؤثثها مختوماً
بتاء كذلك

4— يمنع الاسم غير العلم والصفة من الصرف:

أ— إذا ختم بألف التأنيث المقصورة كنعمى

بـ — إذا ختم بألف التأنيث الممدودة كصحراء

جـ — إذا كان على صيغة منتهي الجمع كمنابر ومصابيح.

5— اعراب الممنوع من الصرف الجر بالفتحة إلا إذا اقتن بـ (ال)
أو أضيف فيجر بالكسرة.

رابعاً : تمر ينات

عين فيما يأتي الممنوع من الصرف مع بيان سبب منعه:

1— كانت عائشة رضي الله عنها راوية للحديث الشريف

2— ياسين قلب القرآن

3— بنى إبراهيم الخليل وابنه إسماعيل عليهما السلام الكعبة الشريفة

4— تولى عثمان بن عفان الخلافة بعد عمر رضي الله عنها

5— تقع حضرموت في جنوب الجزيرة العربية

6— من أكبر مدن العالم وأشهرها نيويورك

7— يسير الطلاب في الشوارع مثنى وثلاث ورباع

- 8 — لا تأكل وأنت شبعان ولا تشرب وأنت ريان
- 9 — لبست يوم الجمعة ثوبا أبيض، ولبس أخي ثوباً أصفر
- 10 — افتتحت وزارة التعليم مدارس كثيرة في أنحاء مور ياتانيا
- 11 — زرت مرة حدائق ذات أشجار غناء، وأزهار كثيرة حراء وصفراء
- بـ) ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة وأخرى مجرورة بالكسرة واذكر السبب في كل منها:
- زرقاء — مساجد — عصافير — ظمآن — بشرى — حراء.
- جـ) ضع مكان النقط فيما يأتي أسماء متنوعة من الصرف واضبطها بالشكل وبين سبب منعها من الصرف:
- 1 — المسجد الحرام في..... أفضل مساجد الأرض
 - 2 — أول خلفاء بنى أمية..... وتولى الخلافة بعده.....
 - 3 — الخلفاء الراشدون أبو بكر و..... علي رضي الله عنهم
 - 4 — تحتاج مور ياتانيا الى..... كثيرة لانتاج ما يحتاج إليه الوطن
- د — أعراب: ((لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين))

النكرة والمعرفة

أولاً النص:

سيد وزينب

قال سيد يوماً والله لأطوفن حتى أجد امرأة أتزوجها، وبينما هو في بعض الطريق إذ رافقه رجل يرید القرية التي يقصدها سيد فقال سيد للرجل (أتحملني أم أحملك؟) فأجابه الرجل: (يا جاهل أنا راكب وأنت راكب، فكيف أحملك أو تحملني؟) فسكت سيد حتى إذا دخل القرية لقيتها جنازة فقال سيد (أترى صاحب هذا النعش حياً أم ميتاً) فقال الرجل (ما رأيت أحهل منك، ترى جنازة وتسأل عنها أميت صاحبها أم حي) فسكت سيد ومضى معه.

وكان للرجل بنت يقال لها زينب، فلما دخل عليها أبوها سأله عن ضيفه، فأخبرها برفقته إياته وشكراً إليها جهله وحدثها بحديثه، فقالت: يا أبتي ما هذا بجاهل، أما قوله: أتحملني أم أحملك، فأراد تحدثني أم أحدهما، وأما قوله في الجنائز فأراد هل ترك عقباً أم لا؟

فخرج الرجل فجلس إلى سيد وفسر له مقصود كلامه فقال له سيد: (ما هذا من كلامك) وعندما علم سيد أن ابنة الرجل هي التي تمكنت من فهم كلامه، خطبها من أبيها وتزوج بها ولما حملت إلى أهله قال أهله وافقت زينب سيد بذلك المطلوب.

(مجمع الأمثال للميداني) – بتصرف –

ثانياً: المناقشة:

1 – رافقه رجل

2 – فقال الرجل

إذا تأملنا الجملتين السابقتين نجد أن كلمة (رجل) استعملت فيها معاً، لكنها وردت مقتربة بالألف واللام في الجملة الثانية، ولم تقترن بها في الجملة الأولى، هل هذا الاختلاف له تأثير على الفائدة؟ لماذا لم تقترن كلمة (رجل) بالألف واللام في الجملة الأولى؟

عندما نقول (رافقه الرجل) هل نتصور رجلاً لا يخالط في ذهنه مع الرجال، أم العكس؟

أنت كلمة رجل في المثال الأول لتدل على شخص غير معين فسميت (نكرة) وفي المثال الثاني نرى أن كلمة (الرجل) استعملت لتدللنا على شخص سبق ذكره فأصبح معروفاً لدينا وهذه هي (المعرفة).

(1 — سيد وزينب 2 — أنا وأنت 3 — هذا النعش 4 — التي يقصدها 5 — الجنائزه 6 — أبوها ضيفه 7 — يا جاهم).

هذه أمثلة مأخوذة من القطعة يحتوي كل واحد منها على نوع من أنواع المعرف السبعة وهي:

العلم (سيد) والضمير (أنت) واسم الاشارة (هذا) واسم الموصول (التي) واسم المترن بـ(الـ) (الجنائزه) واسم المضاف الى معرفة (ضيفه) واسم المنادى إذا كان نكرة مقصودة (يا جاهم).

ثالثاً: القاعدة:

1 — النكرة اسم شائع في جنسه، لا يختص به واحد دون آخر، كرجل وامرأة، والمعرف اسم يدل على معين بين أفراد جنسه، كسيد وزينب.

2 — المعرف سبعة أنواع وهي: العلم، والضمير، واسم الاشارة، واسم الموصول، واسم المترن بـ(الـ)، واسم المضاف الى معرفة، واسم المنادى إذا كان نكرة مقصودة.

فوائد إضافية:

- الاسم المعرف بـ (ال) لا يلحقه تنوين.
- تصبح النكرة معرفة إذا دخلت عليها ألف واللام أو أضيفت معرفة.

رابعاً: تمارينات

- 1 — بين أنواع المعارف الموجودة في القطعة الآتية:
جاء في كتاب كليلة ودمنة: الرجال ثلاثة حازم وأحزم منه وعاجز.
فأحد الحازمين من إذا نزل به أمر لم يدهش له ولم يذهب قلبه شعاعا ولم تعني به حيلته التي يرجوها المخرج منه، وأحزم من هذا المتقدم ذو العدة الذي يعرف الابتلاء قبل وقوعه فيعظمه إعظاما ويحتال له حتى كأنه قد وقع،
فيحسن الداء قبل أن يبتلي به، ويدفع الأمر قبل وقوعه، أما العاجز فهو في تردد وتمن وتون حتى يهلك.
- 2 — كون سبع جمل مفيدة تشتمل كل واحدة منها على نوع من المعارف.

المعرف بال والإضافة

النص: قريتي وبيتي

هأنذا أمام قريتي وأمام بيتي، فيهاً أمشي على الطريق التي
كنت أمشي عليها وأنا صغير فتطلع الذكريات من كل حجر فيها،
ومن كل نبطة على جوانبها، ومن كل ذرة في ترابها.

وأقف ساعات المس الحجر وأخني على النبطة وأحتضن التراب
بكفي فأعيش مرة ثانية عيشتى الأولى، عيشة الطفولة وأكاد أركض
على الطريق ضاحكا.. وأكاد أقع على الحصى جارحا ركتبي،
وأكاد أبكي من ألم الوعقة.

وأعود إلى بيتي ولم يتغير شيئاً، هذه أمي بابتسامتها الدائمة تنظر
إلي طويلاً، وهذا أخواي وأختاي. هذه مكتبتي الصغيرة. أي لذة
في تصفحها؟ كل كتاب عليه اسمى بخطي المعوج الكبير إنني أمد
يدى وأقلب فيها كتابى القراءة ودفترى التصوير المصرفة.
وهذا والدي يضمى إلى صدره كأني عصفوري يلجمأ إلى وكره
الدافئ في ليلة مطرة.

بيتي في قريتي، هذا هو بيتي، وهذه هي قريتي، إن البيوت
التي سكنتها في الدنيا ليست لي، إن نفسي ليست ملتصقة بمدار فيها
ولا بوعاء ولا بصورة، إن نفسي ماتزال هنا وأحب أن أموت هنا
وترقد عظامي بين عظام أهلي في مقبرة القرية.
يا لسعادتي في قريتي.

توفيق يوسف عواد

للمناقشة:

أ— من كل حجر فيها ومن كل نبتة على جوانبها — وأنجني على النبتة
نجد أن كلمة (نبتة) وردت في التعبير الأول م-tone لأن المتكلم لا يقصد نبتة
بعينها، بينما وردت في التعبير الثاني مصحوبة بـ (ال)، لأنها معروفة عند
المتكلم، فجاء بها معرفة بـ (ال) غير م-tone.

ب— أمام قريتي
ألم الوعمة
جوانبها

كل عبارة من العبارات الثلاث تتركب من كلمتين لا يتم معنى إحداها إلا
بالأخرى، تسمى الأولى مضافاً والثانية مضافاً إليه.

ففي التعبير الأول مثلاً لم تتبين في أي مكان يوجد المتكلم إلا عندما أضفنا
كلمة أمام إلى القرية ولم نعرف سبب الألم إلا عند ذكر الوعمة.

ج — مقبرة القرية
عيشة الطفولة
عظام أهلي

مقبرة وعيشة وعظام، حالية من ال والتنوين لأنها مضافة، والقرية
والطفولة وأهلي مجرورة لأنها مضاف إليه.

د — كتابي القراءة
إذا أضيف المثنى: كتابي القراءة والجمع مثلاً شاخصي الأ بصار حذفت
النون.

ه — أخواي
أختاي
يدبي
معلمي

إذا كان المضاف معتل الآخر أو مثنى أو جمع مذكر سالماً فتحت ياء المتكلم
المضاف إليها مثل عصاي — يدي.

القاعدة:

- 1 — إذا اقترب الاسم المنكر بـ (ال) أصبح معرفة، وخلا من التنوين: المجهد ينبع.
- 2 — إذا أضيف اسم منكر إلى معرف، صار معرفة وخلا من الـ ومن التنوين، كما تزدف منه لزوماً نون التثنية والجمع:
 - روضة الأطفال ضرورة اجتماعية
 - مجرمو القرية منبوذون
 - عينا الحارس يقطنان.
- 3 — يسمى الاسم الثاني من الأسمين المتlapping مضافاً إليه ويكون دائماً مجروراً بالاضافة.
- 4 — تفتح ياء المتكلّم المضاف إليه إذا كان المضاف معتل الآخر أو مثنى أو جمع مذكر سالم.
 - قال هي عصايم أتوها عليها
 - أخواي بثابة نفسي
 - أحترم بأخلاص معلمي.

تمارين:

- 1 — استخرج من النص التالي الأسماء المترنة بـ (ال) والأسماء المضافة:

ادعى رجل النبوة في أيام المؤمن، فقال له: إن معجزة الخليل الإلقاء في النار، فنحن نلقيك فيها لنرى حمالك، قال: أريد واحدة أيسر من هذه، قال: فبرهان موسى إذا ألق العصا صارت ثعباناً، قال: هذه أشقاً، قال: فبرهان عيسى في إحياء الموتى، قال: الآن أصبحت سأضرب رقبة القاضي يحيى بن أكثم، وأحبيبه لكم في هذه الساعة، فقال يحيى: أنا أول من آمن بك وصدق، فضحك المؤمن وأطلق سبيله.

2 – صيّر المضاف المفرد في الأمثلة مثني، ثم جمع مذكر سالماً وغير ما يجب تغييره:

ناصر الحق لا تأخذه لومة لائم
أعاد حافظ المكتبة تنظيم الكتب
سلم محب الخير للناس من داء الحسد
أعجبت بتفكير مؤلف الرواية

3 – اجعل الأسماء المعرفة بالإضافة معرفة بـ (ال)، والمعرفة بـ (ال) معرفة بالإضافة في الأمثلة التالية وغيرها ما ينبغي تغييره في التركيب.

— يعجبني ما يقوم به صيادو الغاب من مغامرات
— هذه قصة الكاتب الذي توالّت عليه نكسات شديدة
— أفضّل حياة البدية على حياة المدينة
— ظهرت نجوم السماء كأنّها درّ براقة.

العلم

النص:

قال سلام بن يزيد: سافرت إلى سرّ من رأى، أبحث عن عمرو بن بحر، الجاحظ، فقيل لي قد ذهب إلى البصرة ، فذهبت إليها ، وسألت عن منزله فأرشدت إلىه ، ودخلت عليه فإذا هو جالس وحوليه عشرون طفلاً فدهشت ، وقلت : أيكم أبو عثمان؟ فرفع يده وحركها في وجهي وقال : من أين أنت؟ قلت من الأندلس فقال : طينة حقاء ، فما الاسم؟

قلت : سلام

فقال : اسم كلب الفراء ، ما جئت تطلب؟

قلت : العلم

فقال : إرجع فإنك لا تفلح

قلت : ما أنصفتي

فقال : لمارأيت حولي عشرین صبياً ليس فيهم ذو لحية غيري كان يجب أن تعرفي بها.

عن نوادر الجاحظ

للمناقشة:

أ - عمرو - سلام - البصرة.

هذه أسماء وضع كل منها ليدل على شيء معين:

فعمرو: اسم لشخص معين، سلام: إسم ل الكلب معين، والبصرة: إسم

لمدينة معينة، وهذا سُمي كل من هذه الأسماء (علم).

ب - عمرو - سر من رأى.

هذان علماً جاء الأول منها لفظاً واحداً، والثاني مركباً.
جـ — أبو عثمان — الجاحظ.

وهذان علماً أيضاً أثي بها هنا ليز يدا في تمييز المسمى (عمرٌ) غير أنَّ
الأول كان مبدوعاً بـ (أبو)، فسمي (كنية) والثاني لم يكن مبدوعاً بذلك،
وأشعر بدم المسمى فسمي ((القبا))

القاعدة:

1 — العلم: ما وضع ليدل على كائن معين عاقل أو غير عاقل: خالد
— تونس — سلام.

2 — ينقسم العلم إلى ثلاثة أقسام:
الاسم: ما استعمل من الألفاظ لتسمية كائن وتمييزه عما هو من
جنسه، ويكون لفظاً واحداً أو مركباً: محمد — نور الدين.
الكنية: ما استعمل من الألفاظ ليز يد في تمييز المسمى وصدر بآب
أو بأم: أبو الفتح — أم كلثوم

اللقب: ما استعمل ليز يد في تمييز المسمى ودل على صفة فيه:
الجاحظ

3 — الاسم يقدم على اللقب وجوباً «... أبحث عن عمرٍ بن بحر
الجاحظ...» واللقب في الاستعمال المعاصر يدل على الاسم العائلي.

المارين:

استخرج الأعلام الواردة في النص التالي:
نشأ الإسلام بمكة، وهي أهم مدن الحجاز: فيها ولد النبي (صلى الله عليه
 وسلم) وال الخليفة عمر الذي نشر الإسلام إلى أكثر بلدان الشرق في القرن

الأول الهجري.

ثم ملكت الدولة الأموية لمدة قرن، ثم الدولة العباسية، وهي أهم الدول الإسلامية، لأنها امتدت أكثر من خمسة قرون ومن أشهر الخلفاء العباسيين هارون الرشيد الذي ذكر أن الملك شارل الأكبر أرسل إليه رسولاً، وعند احتطاط الدولة العباسية هجم عليها التت، ثم فتح الترك أكثر المدن الإسلامية على يد سلطانهم سليم.

وفي القرن الماضي نهضت الأمم العربية ف تكونت دول عصرية لم يبح تطورها إلى يومنا هذا.

الضمائر

أولاً: النص: يزيد وبدوية

كان يزيد بن المهلب عند خروجه من سجن عمر بن عبد العزيز، يسافر في الbadية مع ابنه معاویة، فرا بامرأة بدویة فذبحت لها عنزة، فلما أكلًا قال يزيد لابنه: ما يكون معك من النفقة؟ قال: مائة دینار، قال: أعطها إياها، قال: هذه فقیرة يرضيھا القليل وهي ما تعرفك، قال: إن كان يرضيھا القليل فأنا لا يرضيھني إلا الكثیر وإن كانت لا تعرفني فأنا أعرف نفسي.

لابن قتيبة

ثانياً: المناقشة:

تأمل قول يزيد بن المهلب لابنه في آخر القطعة:
((وان كانت هي لا تعرفني فأنا أعرف نفسي))

في هذه الجملة كلمتان تقوم إحداھما مقام يزيد والأخرى مقام البدوية.
ما هي الكلمة التي نابت عن يزيد؟ والتي نابت عن البدوية؟
كلمة (أنا) حلت محل يزيد وكلمة (هي) حلت محل البدوية.
(فأنا وهي) معرفتان، ونأتي بها اختصاراً للكلام وتفادياً للتكرار، ويسمى هذا النوع من الكلمات (ضمائر) لكونها تعوض الاسم الظاهر. وإذا رجعنا أيضاً إلى المثال السابق نجد الياء التي اتصلت بالفعل المضارع (تعرفني) والياء التي – اتصلت بـ(نفسی)، تدل على التتكلم، فالضمائر أذن نوعان: متصل: مثل: الياء في (تعرفني وفي نفسی) ومنفصل مثل: (أنا، هي) كما نجد أيضاً في القطعة السابقة: لا يرضيھني – تعرفك – أعطها – أعرف نفسی – دینارك – لابنه – إني – ما يكون معك – لها.
فهذه الضمائر متصلة بالأسماء والأفعال والحراف.

ثالثاً: القاعدة:

الضمير معرفة تゆض الاسم الظاهر تفادياً للتكرار وله صيغ مختلفة يُكتَسِي بها عن المتكلم أو المخاطب أو الغائب وينقسم إلى قسمين: متصل ومنفصل

جدول ضمائر الرفع المنفصلة

الغائب	المخاطب	المتكلم	
المذكر — المؤنث	المذكر — المؤنث	المذكر — المؤنث	
هو — هي	أنت — أنتي	أنا	الفرد
ها — ها	أنها — أنها	نحن	الثنى
هم — هن	أنتم — أنتن	نحن	الجمع

جدول الضمائر المتصلة

الغائب	المخاطب	المتكلم	
المذكر — المؤنث	المذكر — المؤنث	المذكر — المؤنث	
هـ — هـ	كـ — كـ	يـ	الفرد
ها — ها	كما — كما	نا	الثنى
هم — هن	كم — كن	نا	الجمع

حدود حضائر النصب المنفصلة

الغائب	المخاطب	المتكلم	
المذكر — المؤنث	المذكر — المؤنث	المذكر — المؤنث	المذكر
اياه — ايها	اياك — اياك	ايادي	المثنى
ايها	اياكما	ايانا	
اياهن — اياهن	اياكم — اياكن	ايانا	الجمع

فوائد اضافية:

إذا لحق ياء المتكلم الفعل أو بعض الحروف وجب الفصل بينها بنون تسمى نون الوقاية: لا يرضيني — لا تعرفي — ليتني
 2 — عندما ينوب الضمير عن جمع لغير العاقل يكون مفرداً مؤنثاً: ولايات موريتانيا مساحتها واسعة.
 3 — الضمائر كلها مبنية لا تحمل علامة الإعراب.

رابعاً تمريرات:

1 — استعمل الضمائر الآتية في جمل مفيدة:
 ياء المتكلم — نحن — إياكم — نا — هما.
 2 — عين الضمائر الموجودة في القطعة الآتية وبين نوعها وموقعها من الاعراب:

أهم ما جربت في حياتي أني رأيت قول الحق والتزامه وتحري العدل وعمله يكسب الإنسان من المزايا ما لا يقدر، لقد احتملت في سبيله بعض الآلام وأغضبت بعض الناس وضاعت على من أجله بعض المصالح، ولكنني رغم ذلك كله قد استفدت منه أكثر مما خسرت، لقد استفدت منه راحة الضمير واستفدت منه ثقة الناس بما أقول وما أعمل، واستفدت منه حسن ظنهم بما

يصدر عنِّي، ولو لم يفهموا سببه، ومع هذا قد استفدت منه أيضاً مادياً أكثر
مما استفاده غيري، لأنهم لم يتزموا الحق ولم يراعوا الصدق والعدل.
أحمد أمين

اسم الإشارة

النص: حفل نجاح

استيقظت هذا الصباح على موسيقى، وأي موسيقى هذه؟ إنما هي خليط من أنغام تردد بين قعقة السلاح وزغرة الأعراس وما الخبر؟ لقد استيقظ الحي بأسره يتثاءب متسائلاً: ما الخبر؟ وطفق هذا السؤال يتطاير هنا وهناك، وتغطت سطوح الدور بالنساء والرجال، وازدحم الزقاق الضيق بهؤلاء وأولئك ولا ترى ولا تسمع إلا سائلاً يقول ما هذه المناسبة التي أقيم فيها هذا الحفل؟ ومجيب يقول تلك المناسبة هامة هي نجاح ابن فلان، لذلك عجبت كل العجب من هذا العيد الذي وقع بدون مناسبة تستحق الذكر ودون أن يرتدي حلته البهجة من الزّي والألوان.

عمر فاخوري – بتصرف –

للمناقشة:

أ – استيقظت هذا الصباح – وأي موسيقى هذه؟ – لذلك تعجبت – هذا وهذه وذلك معارف تدل على معين بواسطة إشارة حسية (هذا الصباح) (ذلك الشيء...) ولذلك سميت أسماء إشارة، وهي تأتي لتزيد اللفظ الواقع بعدها تعريفاً مثل: (هذه الكلمة) أو لتعوض لفظاً واقعاً قبلها مثل (بهؤلاء وأولئك).

ويختلف لفظها باختلاف المشار إليه فتستعمل مع المفرد المذكر: هذا وذلك، ومع المفردة المؤنثة، هذه وتلك، ومع المثنى المذكر هذان وذانك، ومع المثنى المؤنث هاتان، وتانك، ومع الجمجم بنوعيه: هؤلاء، وأولئك.

وكذلك يختلف اللفظ باختلاف مكان المشار إليه: فتستعمل مع القريب: هذا – هذه – هذان – هاتان – هؤلاء. ومع البعيد ذلك – تلك – ذانك

— تانك — أولئك. ونجد في النص أيضاً يتطرق هنا وهناك، فهنا وهناك: أسماء يشار بها إلى المكان فقط، وتستعمل هنا للقرب وهناك للبعيد.

القاعدة

— أسماء الاشارة أسماء معرفة تشير إلى معين بمساعدة إشارة حسية، وهي مبنية، ويبني المبني منها على الألف في حالة الرفع، وعلى الياء في حالتي النصب والجر.

— قد تتصل بأسماء الاشارة (ها) التنبية وكاف الخطاب ولام البعد، ولا محل هذه الثلاث من الإعراب.

— للمشار إليه ثلاثة مراتب: القريب، المتوسط، البعيد.
وهذه هي أسماء الاشارة على هذا النحو:

للمكان	للمؤثر	للذكر	
هنا	ذى — ذه — تى — ته	ذا — ذان — ذين أولاء	ال قريب
هناك	تىك — تانك تينك — أولئك	ذاك — ذانك ذينك — أولئك	المتوسط
هنا لك ثم	تلك — تانك تينك — أولئك	ذلك — ذانك ذينك — أولئك	البعيد

— في جمع غير العقلاع، يشار بصيغة المفردة المؤثرة: هذه الدروس مفيدة.

تمارين:

1 — ضع إسم الاشارة بين قوسين في النص المولى:
... وفي البيت لم يتغير شيء، هذه أمري بابتسامتها الدائمة، تنظر إلى طويلاً
تتأملني وتبكي لطول الغياب، ولقصوة قلبي عليها، وهذا أبي، وهؤلاء أخواتي
وأخواتي، هذه مكتبي الصغيرة، إنني أمد يدي وأقلب ما فيها: كتب ودفاتر

قديمة، كل كتاب عليه اسمي مكتوب بخطي الموج الكبير، مع السنة التي اشتريته فيها، هذا هو بيتي كما تركته وإن نفسي ماتزال هنا، وأحب أن أموت هنا، وترقد عظامي بين عظام أهلي وعشيرتي.

2 – شاب طموح – عيشة راضية – معبد أثري – أطفال صغار – بناءة عصرية – غادتان.

ألحق بكل عبارة من العبارات السابقة اسم الاشارة المناسب مما يلي:
هذا – هذه – هاتان – ذاك – ذلك – هؤلاء.

3 – ضع مكان النقط اسم الاشارة المطابق للمعنى:

قالت دجاجة..... هواليوم العاشر من مجئي إلى بيتي الجديد، لقد أردت أن أورخ حياتي.... لأنني شعرت في أعماق نفسي بميل إلى كشف السر عن..... المعاملة التي عاملتني بها ربة البيت القديم، وأستعرض بقایا إحساسی نحوه: الحق أني فقدت أعزاء، وأني لم أجده في.... البيت من يعزّيني عن فقدانهم، وقدت بعض نشاطي، نعم، كان الحب في بيتنا القديم صعب المنال، وكنا مع..... نستشعر النشاط والسرور عند مانفع على حبة كبيرة. أما..... فالحب الكبير ترميه الأيدي بسخاء ولكننا نأكل دون اشتهاء ولا سرور، إني أقول..... وأنا آسفة ولعله نكران الجميل ولكنني منها قلت فإني أطرح مسؤوليته على ربتي القديمة.

عن اسحاق موسى الحسيني

4 – اعرب : (والسابقون السابقون أولئك المقربون)

الاسم الموصول

النص:

انتشرت الحمى في البلد، فتوجهت مع أخي الصغير إلى أحد المراكز الصحية للتلقيح فإذا بي سائرين عدد لا يحصى من التلاميذ الذين صاحبوا معلميهما، والأمهات اللاتي رافقن أطفالهن، ولما وصلت إلى المركز الصحي الذي كان بالحي، رأيت الناس يتدافعون أمام الباب، فتملّكتني خوف غريب من الإبرة التي سوف تغرسها الممرضة في ساعدي، وأخذت أقدم دوري إلى من هم خلفي حتى ملأ أخي الانتظار، وتقدم بكل ثبات نحو الممرضة، ومهيدا إليها دون خوف أو وجع وهذا ما جعلني أخجل من نفسي، وهناك تملّكت حاس غريب - وتقدمت، وشمرت عن ساعدي، فساحته بصبغة اليود، ووخرتني بإبرة صغيرة، فشكرتها وخرجت أضحك من نفسي على خوف لا مبرر له.

للمناقشة:

تأمل:

من التلاميذ الذين صاحبوا معلميهما - الأمهات اللاتي رافقن أطفالهن، ووصلت إلى المركز الصحي الذي كان في الحي - الإبرة التي سوف تغرسها - أقدم دوري إلى من هم خلفي - وهذا ما جعلني أخجل.
أ - الذين - اللاتي - الذي - التي - من - ما. أسماء من المعارف لا تفيد معنى في التركيب إلا إذا كانت متبوعة بجملة مرتبطة بها تسمى - صلة - ولذلك سميت (الأسماء الموصولة)

ب - الذي: وصف بها المركز الصحي، وهو مفرد مذكر
- التي: وصفت بها الإبرة، وهي مفردة مؤنثة
- الذين: وصف بها التلاميذ، وهم جمع مذكر عاقل

— الـلـاتـي: وـصـفـتـ بـهـ الـأـمـهـاـتـ، وـهـيـ جـعـ مـؤـنـثـ عـاـقـلـ
وـهـكـذـاـ كـانـ كـلـ مـوـصـولـ مـنـ الـمـوـصـولـاتـ الـمـذـكـورـةـ مـخـتـصـاـ بـنـوـعـ مـعـيـنـ مـنـ
الـأـلـفـاظـ، وـلـذـاـ سـمـيـتـ الـأـسـمـاءـ الـمـوـصـولـةـ الـخـاصـةـ.
مـنـ — مـاـ: مـوـصـولـ يـجـبـ أـنـ يـعـوـضـاـ الـمـفـرـدـ، وـالـمـثـنـىـ، وـالـجـمـعـ الـمـذـكـرـ وـالـمـؤـنـثـ،
إـلـاـ أـنـ مـنـ، تـعـوـضـ الـعـاـقـلـ، وـمـاـ، تـعـوـضـ غـيرـ الـعـاـقـلـ، وـهـذـاـ كـانـتـاـ مـنـ
(الـأـسـمـاءـ الـمـوـصـولـةـ الـمـشـتـرـكـةـ).

المؤنث	المذكر	
التي	الذى	المفرد
اللـتـانـ — اللـتـينـ	اللـذـانـ — الـذـينـ	الـمـثـنـىـ
الـلـاتـيـ — الـلـاتـيـ — وـالـلـوـاتـيـ	الـذـينـ	الـجـمـعـ

الـقـاعـدـةـ:

1 — الـاسـمـ الـمـوـصـولـ: اـسـمـ مـعـرـفـةـ يـتـصـلـ بـجـمـلـةـ بـعـدـهـ تـسـمـيـ (ـصـلـةـ)
وـهـوـ قـسـمـانـ: خـاصـ وـمـشـتـرـكـ.

الـمـوـصـولـ الـخـاصـ:

الـمـشـتـرـكـ:

مـنـ: لـلـعـاـقـلـ، مـفـرـدـ — مـثـنـىـ — جـمـعـ — مـذـكـرـ — مـؤـنـثـ.

مـاـ: لـغـيرـ الـعـاـقـلـ، مـفـرـدـ — مـثـنـىـ — جـمـعـ — مـذـكـرـ — مـؤـنـثـ.

2 — الـأـسـمـاءـ الـمـوـصـولـةـ كـلـهاـ مـبـنـيـةـ، إـلـاـ الـمـثـنـىـ فـيـرـفـعـ بـالـأـلـفـ وـيـنـصـبـ.

وـيـجـرـ بـالـيـاءـ:

أـثـمـرـتـ الشـجـرـتـانـ اللـتـانـ غـرـسـتـهـاـ بـيـديـ — جـازـ يـتـ الـتـلـمـيـذـيـنـ الـلـذـينـ

نجحا — فرحت بالضيوف الذين زارانا.

3 — يوصف جم غير العاقل بصيغة المفرد المؤنث : (التي)
تفرق السحب التي تلبدت بالسماء.

التمارين:

1 — استخرج الأسماء الموصولة من النص الآتي وبين معانها:
الصحة من أحل النعم التي يتمتع بها الإنسان في هذه الحياة، والنظافة من أقوى الأسباب في حفظ الصحة، ذلك لأن الجلد الذي يغشى بدن الإنسان له مسام عديدة، صغيرة جدًا ومن هذه المسام يترشح الجسد عرقاً، وإذا بدا العرق على ظاهر الجلد يمتزج بما يعلق بالبدن من الغبار الدقيق فتعلو الأدران البدن، فتسد على العرق مسام الجلد التي هي منافذ اندفاعه وترشحه.
والعرق فضلة إذا أحبت أضرت وتولدت عنها الأمراض وكثيراً ما يكون عرضة لها الذين يسكنون البيوت الفقيرة، ويذهبون في نظافة أجسادهم، وأما الذين يراعون قواعد الصحة فقل أمراضهم.

2 — ضع في كل فراغ ما يناسبه من الأسماء الموصولة الخاصة في الأمثلة الآتية:

نال الجائزة..... تفوقا في الامتحان

لاتبع بسرك لكل..... يظهرون لك بالمودة

ليس اليتيم..... قد مات والده ان اليتيم يتيم العلم والأدب
إذا كنت في كل الأمور معتاباً صديقك لم تلق..... لا تعاته

بشار

ان..... سمك السماء بني لنا * بيتأ دعائمه أعز وأطول

الفرزدق

3 — ضع في كل فراغ ما يناسبه من الأسماء الموصولة المشتركة في الأمثلة

التالية:

أضعف الناس..... ضعف عن كتمان سره، وأقواهم..... قوي على غضبه، وأبصراهم..... ستر فاقته، عش ما شئت فانك ميت وأحباب...
شئت فإنك مفارقه، واعمل..... شئت فإنك مجازى به.
أحسن الى.... أحسن اليك.

الماء يغسل.... بالثوب من درن * وليس يغسل قلب المذنب الماء
لا يحمل الحقد.... تعلو به الرتب * ولا ينال العلا... طبعه الغضب

4 — اعرب :

(والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر).

أسماء الاستفهام

أ - النص:

أيها الأغنياء لماذا تتمسكون بالمال، وتعلقون بالمادة، وتؤخذون ببريق الذهب ولمعان الفضة؟ إلى متى وأنتم متفاگلون عن البايسين؟ هل تخشون أحداً إذا أنتم أعطیتم وأحسنتم؟.

ب - للمناقشة

- تأمل الأمثلة البارزة في النص السابق: (لماذا - إلى متى - هل) ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أنها مكونة من أسماء وحروف، وأن الأسماء هي: (ما - ذا - متى) وأن الحروف هي: (إلى - هل)

- تأمل مرة أخرى لتعرف المعاني التي وضعت من أجلها هذه الكلمات، ماذا تلاحظ؟ أن الكاتب استفهم الأغنياء عن سبب تمسكهم بالمادة مع أنهم سيؤخذون ببخلهم بها عن البايسين؟ واستفهم الكاتب بكلمة (لماذا) التي تشمل لام الجر (وما) - الموصولة الاستفهامية، وذا وهي اسم اشارة، والجملة كلها بمعنى لأي شيء، ولكن الشيء الذي يهمنا هنا هو (ما) الاستفهامية لأنها من أسماء الاستفهام التي هي موضوع درسنا كما استفهم الكاتب الأغنياء عن الزمن الذي تنتهي فيه غفلتهم عن البايسين، وذلك بقوله (إلى متى) التي تتكون من (إلى الجارة ومتى التي هي اسم الاستفهام). كما استفهم أيضاً بكلمة هل وهي حرف استفهام، وقد استعمل الكاتب هذه الكلمات ليعرف السبب في بخل الأغنياء على البايسين، ويعرف الزمن الذي ينتهي فيه هذا البخل وأراد أن يعرف هل سبب هذا البخل هو

خشبة شيء معين وعليه فطلب المعرفة يكون بأدوات الاستفهام ومن أجل ذلك عرف الاستفهام بأنه: (طلب الفهم لشيء مجهول).

وتنقسم أدوات الاستفهام هذه إلى قسمين:

أ— حروف، وهي الهمزة وهل.....

ب— أسماء، وهو الموضوع الآن، وأسماء الاستفهام تسعه وها كلها مع بعض معانٍ لها:

أ— (من) مثل: من علمك القرآن؟

ب— (ما) مثل: ما هو القرآن؟

ج— (أي) مثل: أي الأعمال أحب إليك؟ ((فأي الفر يقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون))

د— (متى) مثل: متى تتفرغ لمراجعة الدروس؟

ه— (أين) مثل: أين يسكن أهلك؟

و— (كيف) مثل: كيف حال والدك اليوم؟

ز— (أنى) مثل: فأنى لهم اذا جاءتهم

ح— (أيان) مثل: يسألونك عن الساعة
أيات مرساها.

ط— (كم) يستفهم بها عن عدد يراد تعبينه: مثل: كم كتابا عندك؟

ج - القاعدة:

الاستفهام هو طلب الفهم لشيء مجهول، وأسماء الاستفهام تسعه:

1— من: يستفهم بها عن العاقل

2— ما: يستفهم بها عن غير العاقل

3— أي: يطلب بها تعين شيء ما

4— متى: يستفهم بها عن الزمان الماضي والمستقبل

- 5 — أيان: يستفهم بها عن الزمان المستقبل فقط
- 6 — أين: يستفهم بها عن المكان
- 7 — آنـى: يستفهم بها عن المكان أيضاً
- 8 — كـيف: يستفهم بها عن حالة الشيء
- 9 — كـم: يستفهم بها عن عدد يراد تعينـه.

د — تمرينات شفوية:

- أ — هناك أسماء استفهام يستفهم بها عن الزمان، ماهي ، بعضها يستفهم به عن الماضي والمستقبل ، والبعض عن المستقبل فقط ، بين ذلك ؟
— بأـي أدـاة يستفهم عن المـكان ؟
- العـاقل وغـير العـاقل بـينـهما فـرق ما هـو ؟
- بمـ يستفهم عن العـدد وعـن حـالـة الشـيـء ؟
- ب — اعرـب : ((يـسـئـلـونـكـ عـنـ السـاعـةـ أـيـانـ مـرسـاـهـاـ)) قـرـآنـ كـرـمـ

اساء الشرط

أراد رجل أن يسعى عند الخليفة المهدى في إضرار غيره بالوشایة، فقال له المهدى، لتعلم يا هذا، بأن الواشى ليس أقبح حالا ولا أعظم ذنبا من قبل وشایته، فإن كنت حاسدا نعمة فلن نشي غليلك، وإن كنت عدوا فلن نعاقب لك عدوك، وإن كنت ناصحا فلا تناصح إلا بما فيه الله رضى وللمسلمين صلاح، فالظاهر لنا والباطن لله، وأي أذنب خطأ، أقلنا عثرته، ومن يستر عنا بالمعصية نؤدبها سرا دون أن نهتك ستره، وهي يعلن ندمه فنحن نقبل توبته، لأنني رأيت التأديب بالصفح أبلغ من العقوبة، والقلوب لا تبقى لراع لا يعطف إذا استعطف، ولا يغفو إذا قدر، وما تفعلوا من خير فلا يضيع أجركم.

تأمل:

أ— من يستر عنا بالمعصية — نؤدبها سرا
أراد المهدى أن يبين كيف يؤخذ المذنب فقال: من يستر عنا بالمعصية نؤدبها سرا — فجعل الاستئثار بالمعصية شرطا لنوع من التأديب وجعل التأديب السرى جزاء المستربذنبه، ولذلك سمي، — يستر (فعل الشرط) وسمى - نؤدب (جواب الشرط أو جزاءه) وسميت - من (أدلة الشرط).
ب— من يستر عنا بالمعصية نؤدبها سرا — أي أذنب خطأ أقلنا عثرته — متى يعلن ندمه فنحن نقبل توبته — وما تفعلوا من خير فلا يضيع أجركم — إن كنت ناصحا فلا تناصح إلا بما فيه الله رضى.

هذه أمثلة اشتتمل كل منها على شرط وجواب، وقد كان كل من الشرط والجواب مضارعين في المثال الأول، وماضيين في المثال الثاني، ويكون أحدهما مضارعا والآخر ماضيا كما تقول: من يشقق فهم الحياة — من وف

بعهده يحترمه الناس.

وكان الجواب جملة اسمية في المثال الثالث، وجملة فعلية مبدوعة بلا النافية في المثال الرابع ومبدوعة بلا النافية في المثال الخامس، ولذلك اقترنت الجواب في الأمثلة الثلاثة الأخيرة بفاء تسمى — الفاء الرابطة للجواب.
— أما الأداة فقد تقدمت على الشرط والجواب واختلفت ألفاظها باختلاف استعمالها:

(من) للعاقل — (أي) للعاقل هنا أيضاً، وتستعمل لغيره — (ما) لغير العاقل — (إن) لمجرد الشرط.

للشرط أدوات أخرى هي: (مها) لغير العاقل — (أيان) للزمان — (أين — أيننا — حيثاً) للمكان — (كيفما) للحال.

ج — من يستر بالعصبية نؤديه
كان الشرط وجوابه في هذا المثال فعلى مصارعين معربيين ولذلك جزماً، وكانت علامة الجزم هنا السكون الظاهر في الآخر، وقد تكون العلامة غير السكون.

القاعدة

1 — يجزم كل من فعل الشرط والجواب إذا كان فعلاً مصارعاً معرباً، وكان فعل الشرط مسبوقاً بإحدى الأدوات الآتية:
إن — إذا ما — من — ما — منها — أي — متى — أيان — أين —
أيننا — حيثاً — أني.

وهذه الأدوات أسماء إلا — ان — و — اذا ما — فهها حرفان.

2 — أسماء الشرط الجازمة كلها ظروف إلا من وما ومها وأي
فن تأتي لعميم العاقل
وما مها لعميم غير العاقل
وأي بحسب ما أضيفت له

- 3 – تتصل ما لزوماً بحيث ويتبع اتصالها بما ومن ومهما وأنني ويجوز اتصالها وعدهم بباقي أسماء الشرط
- 4 – توجد أدوات شرط غير جازمة لا يكون فعل الشرط بعدها في الغائب إلا ماضيا وهي: كلما – اذا – لو: كلما زرتني أكرمتك.

التمارين:

- 1 – عين أدوات الشرط في النص الآتي وبين المعنى الذي تفيده كل أداته منها:

عزم تلميذ على السفر إلى الخارج لانهاء دراسته فقال له أحد أساتذته: اي بني، من يفارق الأهل والخلان في سبيل العلم يجد في شرف الغاية ولذة المعرفة ما يصرفه عن الملاهي، وينسيه وحشة الغربة، ومتى يتعمق في البحث والدرس، تتسع أمامه آفاق المعرفة ويزداد تلهفاً ورغبة، وما تنفق من جهود في هذا السبيل تبرز به مواهبك الكامنة وتوسيع به مداركك الضيقية، وعلى من ينشد المعرفة أن يؤمن بأن الحياة هي المدرسة الكبرى، وأن العلم لا وطن له فأينما يجد الحكمة يلتقطها، فإن أنت تفهمت هذه الحقائق فقد عدت لنفسك طريق النجاح والفوز.

- 2 – ركب خمس جمل تشتمل كل جملة منها على فعل مضارع مجزوم لأنه جواب طلب ثم أعرابه.

المضارع المنصوب

الأمثلة:

أ— أتقتلون رجلاً أَنْ يَقُولُ رَبِّيَ اللَّهُ — وَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَاتِي
بَآيَةً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
ب— (لَنْ تَنالُوا الْبَرَّ حَتَّىٰ تَنفَقُوا مَا تَحْبُّونَ — لَنْ يَنالَ اللَّهُ
لَحْوَهَا...).

للمناقشة:

أ) إذا نظرنا في الفعلين المضارعين الأولين البارزين وجدناهما منصوبين لأنهما سبقا بأداء من أدوات النصب وهي (أن)
كذلك إذا تأملنا هذين الفعلين المنصوبين وجدناهما خاصين بالاستقبال لأن هذه الحروف إذا أدخلت على المضارع جعلته للاستقبال.
و(أن) تؤول مع الفعل الذي يليها بمصدر في الجملة الأولى يمكن أن نقول (قول) وفي الجملة الثانية (أتيان) ومثل (أن) في هذا (كي) فهي تؤول مع فعلها بالمصدر أيضاً وتأتي للستقبال مثل: جئت كي أودعك.
و(إذن) إذا تصدرت وكان الفعل متصل بها مثل: (إذن أغريك) جواباً لمن قال سوف أعاجلك حتى تشفى، (ولن) وهي للنفي والاستقبال مثل: ((لن
تنالوا البر الآية))

ب) زرتك لتكرمني

فالفعل المضارع (تكرم) منصب بلام التعليل وقد سميت كذلك لأن ما بعدها علة في حصول ما قبلها فالاكرام للزيارة، وهي من الحروف التي تنصب الفعل المضارع (بيان) مضمرة بعدها
ومثلها: (لام الجحود) وهي المسبقة بكون منفي مثل قوله تعالى ((وما كان الله ليظلمهم)) و (أو) التي تعنى إلى أن مثل: لاستسهلن الصعب أو أدرك المنفي، وتأتي تعنى (إلا أن) مثل:

ساعاقبه أو يطيع، وأضمار (ان) بعدها واجب
ومن هذه النواصب أيضا فاء السبيبة وهي التي تفيد أن ما قبلها سبب في
حصول ما بعدها مثل: لم أهمل فأعاقب وتسقى هذه الفاء بنفي أو طلب
والطلب يشمل: الامر، والنفي، والعرض، والخض، والمعنى، والترجي.
كذلك وأو المعية وتفيد أن ما قبلها مصاحب في وقوعه لما بعدها، ويشترط
فيها ما يشترط في فاء السبيبة من السبق بالنفي، أو الطلب، من أمثلتها: لا
تنه عن خلق وتأتي مثله.

والأصل في نصب المضارع أن يكون بالفتحة كما في المثالين الأولين وقد
ينوب عنها حذف النون في الأفعال الخمسة مثل: لن تنا لوا البر،
كما ينصب بفتحة مقدرة على آخر الفعل المعتل مثل: لن أنسى،

القاعدة

- 1 - ينصب الفعل المضارع اذا سبقه أحد الحروف الآتية:
أن — لن — إذن — كي — حتى — لام التعليل — لام الجحود —
وهي المسبوقة بكون منفي — فاء السبيبة — إذا كانت مسبوقة بنفي:
ما أذنبت فأعاقب، او طلب ويشمل الطلب:
 - الامر: اجتهد فتنجح
 - النفي: لا تكسلي فتخيب
 - الدعاء: رب ارزقني صبرا فأتحمل ما أصابني
 - الترجي: لعلي أنجح فأستريح في الصيف
 - التبني: ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب
 - الاستفهام: هل اجتهدت فتنجح.
- 2 - علامه نصب الفعل فتحة ظاهرة على آخره أو مقدرة على آخره
كذلك: لن أختلف عن العمل، وحذف النون في الأفعال الخمسة:

(لن تناولوا البر حتى تنفقوا ما تحبون)

3— من النواصب القليلة الاستعمال:

وأو المعية المسبوقة بنفي أو طلب على نحو ما جاء في فاء السبيبة:
لا تنه عن خلق وتأتي مثله.

والواو التي تعنى حتى إن أو إلا أن: سأبدل جهدي أو أبلغ غايتي،
سأعاقب المذنب أو يتوب.

تمارين:

1— عيّن الأفعال المضارعة المنصوبة في الأمثلة الآتية وبين المعنى الذي
اكتسبه كل فعل من الأداة المصاحبة له:

قيل لبعض السلاطين: لم لا تغلق الباب، وتقدّم عليه الحاجب؟ فقال: إنما
ينبغي أن أحفظ أنا رعيتي لأن يحفظوني.

لما أُوتى عمر بالهرمزان أراد قتله فاستسق ماء، فأتاوه بقدر فأسكه
واضطرب وقال: لا تقتلني حتى أشرب هذا الماء، فقال: نعم، فالق القدر
من يده فأمر عمر بأن يقتل، فقال: أو لم تؤمنني وقلت: لا أقتلك حتى تشرب
هذا الماء، فقال عمر: قاتله الله، أخذ أمانا ولم نشعر به.

2— ضع في المكان الخالي حرف النصب المناسب واشكّل آخر الفعل
المنصوب:

زرت مصرفًا فوجدت الصيرفي جالسا بمكتبه، وهو ليس بصراف وسمعته
يتكلّم عن الفائدة والمعدل والقرض والسمسرة والرّبا والمضاربة والرصيد
واللتّوفين، فقررت... لا أترك المصرف... أتعرف على هذه الكلمات لعلي
أتتمكن من فهمها... أشرحها إذا سئلت عنها، فتقدّمت نحو الصيرفي
وقلت له: أري... أسألك و.... أطيل عليك، فقال لي: أظنك فضولي،
وتقدّم وشرح لي هذه المصطلحات وظللت أرددها... ترسخ في ذهني و....

لا أنساها، واعتبرت أنني استفدت من زيارتي.
3 — ما الذي أوجب نصب الفعل المضارع بعد فاء السبيبة في كل مثال من الأمثلة الآتية:

استرشدوا العاقل ترشدوا، ولا تعصوه فتندموا (حديث)
لا يتمنى أحدكم الموت فعسى أن يكون محسناً فيزداد في إحسانه أو يكون مسيئاً فينزع عن ساعته (حديث)
(إيليتني كنت معهم فافوز فوزاً عظيماً) (سورة النساء)
افعل الخير فتلح — رب وفقني فأنا رضاك.

جزم المضارع بالأدوات التي تجزم فعلاً واحداً

قال عمر بن عتبة:

لما بلغت خمس عشرة سنة قال لي أبي: يا بني قد تقطعت عنك شرائع الصبا، فاللزم الحباء تكن من أهله، ولا يغرنك من مدحك بما تعلم خلافه من نفسك، فإنه من قال فيك من الخير ما لم يعلم إذا رضي، قال فيك من الشر مثله إذا سخط، فاستأنس بالوحدة من جلسائه السوء تسلم من غبّ عواقبهم، ولتفعل نفسك الجميل لأنّه خير وأحسن لا لأجل الجزاء والثواب، ولقد نصحتك وما تبلغ الشيخوخة وتمكّن فيك العادات السيئة لأنك ان بلغتها ونفسك لم تستطع بعد إصلاحها، فإن سفاه الشيخ لا حلم بعده.

المناقشة:

تأمل في النص السابق تجد أفعالاً مضارعة بارزة وقد جاءت مجزومة لأنّها سبقت بأحد الأحرف الجازمة وهي: (لم — لما — لام الامر — لا النافية). وإذا تأملنا هذه الحروف وجدنا أنّ لم تبني الفعل في الزمن الماضي، و(لام) تبنيه في الزمن الماضي والحاضر و(اللام) فيها معنى الأمر، ولذلك تسمى (لام الامر) و(لا) فيها معنى النهي والكف عن العمل لذلك ندعى (لا النافية).

وكذلك تجد أن الفعل (لا يغرنك) قد جاء مبنياً على الفتح لا تصاله ببنون التوكيد وهو في محل جزم بلا النافية، أما الأفعال الأربع الأخرى فقد جاءت مجزومة بالسكون وهو الأصل في جزم المضارع، الا إذا كان من الأفعال الخمسة فإنه يجزم بمحذف النون من آخره كقوله تعالى: (ولا تقنطوا من رحمة الله).

وإذا كان من الأفعال المعتلة الآخر فإنه يجزم بمحذف حرف العلة من آخره
كما في نحو: لم يرض شريف عمل الفاحشة.

القاعدة:

1 – يجزم الفعل المضارع إذا سبق بأحد الأحرف الجازمة وهي:
(لم – لام الامر – لا النافية – لاما)

2 – الأصل في الجزم أن يكون بالسكون وينوب عنه حذف النون
في الأفعال الخمسة ومحذف حرف العلة في الفعل المعتل الآخر

3 – يكسر آخر الفعل المجزوم قبل همزة الوصل في الوصل: «لما يسمع
النداء»

النمازين:

— بين الأفعال المضارعة المجزومة فيما يلي:

— لم أتكاسل عن القيام بواجب في مدرستي

— أثمرت الحقول ولم يثمر حقولنا

— لنشجع الصناعات المورياتانية

2 – عين الأفعال المضارعة المجزومة والمعنى الذي استفاده كل فعل من
الأدلة المصاحبة له

— (واعتصموا بحبل الله جميعا إلى قوله — اخوانا)

— (ولا تجادلوا أهل الكتاب —)

— (ولا يغتب بعضكم ببعضا —)

حلفت ولم أترك لنفسي ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب

3 – ضع في الفراغ مما يلي أدلة ملائمة للمعنى وغير الفعل وغير ما يجب تغييره
في صيغته

— من ... يركب الأهوال... ينال الرغائب.

— اطلب سرعة العمل واطلب تحويده فإن الناس ينظرون إلى الإتقان
والجودة لا إلى السرعة.

الفاعل ونائبه

أولاً الفاعل

النص:

أ— طارت حمامه فبصرت بحبّ تحت خيوط جميلة بيضاء فنزلت لتأكله فأمسكتها الخيوط فإذا هي شرك لصياد، ولم تلبث الحمامه قليلاً حتى رآها بازي فانقض عليها كي يأخذها فوق معها في الشرك، فانتفاض الطائران واضطرراً حتى أتى الصياد، فقال له البازي: ((أيها الإنسان ارحمني واعف عنّي)), فأجابه الصياد (إن ما نلتته هو جزاء جشعك وسطوتك ومن العدل أن يخنق الطامعون وخيب المعتدون) فسكت البازي ولم يستطع جواباً وإذا ذاك وضعهما الصياد في جرابه وانصرف حاله.

بـ المناقشة:

إذا تأملت الجمل البارزة في النص: طارت الحمامه — أمسكت بها الخيوط — انتفاض الطائران — قال البازي — يخنق الطامعون، ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أن بها أسماء أنت بعد أفعال، وتدل هذه الأسماء على من قام بالفعل، فالحمامه هي التي قامت بالطيران وعليه فالاسم إذا تقدمه فعل ودل على من فعل الفعل يسمى هذا الاسم فاعلا.

مع أن الاسم قد يأتي بعد الفعل ولكنه لا يكون هو القائم بالفعل فال فعل هو الذي وقع على الاسم مثل (وقع البازي في الشرك) وهذا الاسم يسمى فاعلاً أيضاً وإذا تأملت الأسماء المذكورة مرة أخرى تلاحظ أنها أسماء ظاهرة مرفوعة بالضمة الظاهرة في (حمامه) أو المقدرة (في البازي) أو بـاللف الاثنين (في الطائران) أو بـواو الجماعة في (الطامعون).

وقد يأتي الفاعل ضميراً للمتكلم، أو المخاطب، أو الغائب المستفاد من صيغة الفعل وإذا تأملت الفعل في الجملة: (طارت حمامه) تجده مطابقاً للفعل في التأنيث كما يطابقه إذا كان مذكراً (طار البازى) وهذا في حالة الإفراد.

أما في الثنوية والجمع فلا يطابقه بل يبقى دائماً مفرداً (انتفض الطائزان – ينفق الطامعون) أما إذا كان الفاعل ضميراً فيطابق الفعل هذا الفاعل مطابقة تامة في الأفراد والجمع والثنوية والتذكير والتأنيث مثل:

- حضر الاستاذ وأدّى الدرس – حضرت المعلمة وأدّت الدرس
- حضر المعلمان وأدّيا الدرس – حضرت المعلمتان وأدّتا الدرس
- حضر المعلمون وأدّوا الدرس – حضرت المعلمات وأدّين الدرس.

ج – القاعدة

1 – الفاعل اسم مرفوع تقدمه فعل ودلّ على الذي فعل الفعل أو قام به.

2 – يكون الفاعل اسماً ظاهراً أو ضميراً مستفادة من صيغة الفاعل، وإذا كان الفاعل اسماً ظاهراً يطابقه الفعل في التذكير والتأنيث فقط، وإذا كان الفاعل ضميراً تكون المطابقة بينه وبين الفعل تامة.

د – ملاحظة :

إذا كان الفاعل مؤثراً آتى له الفعل بناء ساكنة في آخر الماضي (طارت حمامه) وبناء متحركة في أول المضارع: (تطير الحمامه)

هـ – تمارينات شفوية:

1 – حول الجمل الاسمية الآتية إلى جمل فعلية وبين الفاعل في كل منها.
– الامهات يسهرن على تربية الأطفال

- العمال يأكلون من نتائج أعمالهم
 - الصديقان نجحتا في الامتحان
 - الجنود يدافعون عن حوزة الوطن
 - الكذب يضيع عليك ثقة الناس بك
- 2 — ايت بجملتين يكون الفاعل في كل منها اسمًا ظاهرا
- 3 — ايت بجملتين الفاعل في كل منها ضمير
- 4 — ايت بخمس جمل يكون الفاعل في الأولى مفرداً مذكراً — وفي الثانية مفردة مؤثثة — وفي الثالثة مثنى مذكر — وفي الرابعة جمعاً مذكراً — وفي الخامسة مؤثثاً.
- 5 — اعرّب ما يأتي:
- لا يخلو المرء من ودود يمدح وعدو يقدح

ثانياً نائب الفاعل

أ— النص

أمر المؤمن أن يحمل إليه رجال من أهل البصرة اتهموا بالزندقة، فربهم طفيلي فظن خيرا وقال: ما اجتمع هؤلاء إلا لوليمة، فانسل ودخل الزورق الحامل لهم، فلم ير يسير من الوقت حتى قيد القوم وقيد معهم وساروا بهم إلى بغداد، فأذخلو على المؤمن واحدا بعد واحد وجعل يذكر من دخل عليه بأقواله وأفعاله ويأمر بقتله حتى لم يبق إلا الطفيلي قال المؤمن لأعوانه: من هذا؟ فقالوا: لا نعلم يا أمير المؤمنين، غير أننا رأيناهم معهم فجئنا به، فقال الطفيلي: يا أمير المؤمنين لقد ظننت أنه دعي هؤلاء القوم إلى وليمة فلحقت بهم فقال المؤمن: أبلغ من شئ التطفل أن يحمل صاحبه إلى هذا الم Hull لقد سلم هذا الجاهل من القتل ولكن فليؤدب حتى لا يعود إلى مثلاها.

ب— للمناقشة:

تأمل الجمل البارزة (يحمل إليه رجال — اتهموا — قيد القوم — قيد معهم) وهي جمل فعلية ولكن أين فاعلها؟ فاعلها مخدوف، وماذا حل محل الفاعل؟ حل محل الفاعل المفعول به وهو (رجال) في الجملة الأولى، و (وأو الجماعة) في الجملة الثانية و (ال القوم) في الجملة الثالثة و (الضمير المستتر) في الجملة الرابعة.

بماذا يسمى الاسم الذي كان مفعولا به، وحل محل الفاعل وناب عنه في الرفع؟ يسمى نائب الفاعل، والفعل الذي يحذف فاعلاته ويحل محله المفعول به يسمى فعلا مبنيا للمجهول.

— تأمل الأفعال المبنية للمجهول في النص، ما هي أنواعها؟ ماضية أو مضارعة، لاحظ الأفعال الماضية، كيف تجد صيغتها؟ (قيد) أصله (قيد) فما

هو التغيير الذي حدث فيه؟ ضم أوله وكسر ما قبل آخره.
 لاحظ الأفعال المضارعة (يُحمل) أصله (يحمل) فما هو التغيير الذي حدث
 فيه؟ ضم أوله وفتح ما قبل آخره.
 تأمل مرة أخرى نائب الفاعل في النص كيف تجده؟ ورد اسمًا ظاهراً تارة
 (ال القوم) وضميراً يستفاد من صيغة الفعل تارة أخرى (اتهموا — قيد) فكيف
 هي حالة الفعل مع كلا النوعين؟

لاحظ الفعل في المثال الأول تجده مطابقاً لنائب الفاعل في التذكير، كما
 يطابقه لو كان مؤثراً (قيدت الجماعة) ولا يطابقه في الثنوية والجمع ببنويعه،
 بل يبقى دائماً مفرداً (قيد الرجال — قيد الرجال — قيد النساء) لاحظ
 الفعل في النوع الثاني أي عندما يكون نائب الفاعل ضميراً تجد أن الفعل
 يطابق نائب الفاعل مطابقة تامة في التذكير والتأنيث والأفراد والثنوية
 والجمع ببنويعه.

(علم الطفل وهدب — علمت البنت وهذبت — علم الأطفال وهذباً —
 علمت البنات وهذبنا — علم الأطفال وهذبوا — علمت البنات وهذبن)

ج — القاعدة:

- 1 — نائب الفاعل اسم مرفوع حل محل الفاعل بعد حذفه، تقدمه فعل
 تغيرت صورته فصار مبنياً للمجهول.
 فالماضي عند بنائه للمجهول يضم أوله ويكسر ما قبل آخره.
 والمضارع عند بنائه للمجهول يضم أوله ويفتح ما قبل آخره.
- 2 — يكون نائب الفاعل اسمًا ظاهراً، أو ضميراً للمتكلّم أو المخاطب أو
 الغائب، المستفاد من صيغة الفعل.
- 3 — إذا كان نائب الفاعل اسمًا ظاهراً يطابقه الفعل في التذكير والتأنيث
- 4 — إذا كان نائب الفاعل ضميراً تكون المطابقة بينه وبين الفعل تامة.

د — ملاحظات:

1 — ينوب المفعول به عن الفاعل:

— إذا كان مجهولاً

— إذا كان معروفاً ولا فائدة من ذكره

— إذا أريد اختفاء لغرض من الأغراض.

2 — قد يرد نائب الفاعل مجروراً بعد حرف يقتضيه الترکيب: (جيء باللص)

ه — تمرينات:

1 — حول الأفعال الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول:

— شرب الضيوف لبنا

— نعبد الله بكل خشوع

— اعتدت دولة العدوان على المسلمين

— نعني الصدق.

2 — حول الجمل الاسمية الآتية إلى جمل فعلية:

— الطائران سجنا في القفص

— الوزراء يسألون عن نتائج أعمالهم

— المتفوقات ينحدن جوائز

— الأزهار تقطف في الصباح

— المسلمين نصروا في غزوة بدر

— القصائد تنشد في المناسبات.

٣- بين نائب الفعل ونوعه في الآيات القرآنية الآتية:

— (زَيَّنَ لِلنَّاسِ حُبَ الشَّهْوَاتِ مِنَ النَّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالقَنَاطِيرِ الْمُقْنَطِرَةِ مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفَضْةِ وَالْخَلِيلِ الْمُسُومَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ). قرآن كريم

— (وَلَا حُلْ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حَرَمَ عَلَيْكُمْ). قرآن كريم

— (وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي نَزَّلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارَ وَأَكْفَرُوا أَخْرَهُ لِعْلَهُمْ يَرْجِعُونَ). قرآن كريم.

التعديـة واللزوم

أ— النص:

عندما يقبل الصيف وتشتد الحرارة، يتوجه الناس لقضاء عطلتهم السنوية إلى واحات النخيل الجميلة ليتداووا بتمورها الحلوة ويسربوا من المياه العذبة ويستظلوا بظلالها الباردة.

أما نحن في الصيف الماضي فقد استقرأينا على أن نزوربلاد السنغال لنغذى الأ بصار من منظر (اندر— وكولخ— ودكار) ولنركب السيارة والقطار فأعددنا العدة للسفر وركبنا السيارة متوجهة بنا نحو سنلوى، حيث وجدنا الجو معتدلاً والماء بارداً وقد رزق الله الأرض أمطاراً غزيرة، ألبست الأرض حلقة رائعة فشاهدنا المشاهد البديةة وقضيناها أياماً سعيدة ثم عدنا مسرورين إلى العاصمة.

ب— المناقشة:

1— تأمل الجمل الثلاث الآتية: يقبل الصيف — تشتد الحرارة — يتوجه الناس.

ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أن كل واحدة منها جملة فعلية مفيدة تركبت من فعل وفاعل فقط، إذن فالفعل الذي اكتفى بفاعله ليكون معه جملة مفيدة من غير احتياج إلى المفعول به يسمى (فعلاً لازماً).

2— تأمل الجمل الآتية: (نركب السيارة — أعددنا العدة — وجدنا الجو) ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أن كل واحدة منها تكونت من فعل وفاعل ومفعول به، فالفعل فيها لم يكتفى بفاعله، بل احتاج إلى المفعول به ليتم المعنى، فالمفعول به جزء متتم لمعنى الجملة، ولذلك فكل فعل لا يكتفي بذكر فاعله ويتعداه إلى المفعول به يسمى (فعلاً متعدياً).

3— تأمل أيضاً: (رزق الله الأرض أمطاراً — ألبست الأرض حلقة رائعة)

تجد الفعل فيها لم يكتفى بفعول واحد ليتم معنى الجملة، بل احتاج إلى مفعول آخر، ويسمى الذي يحتاج إلى مفعولين ليتم معنى الجملة: (فعلا متعددياً للفعالين) والأفعال المتعدية للفعالين مخصوصة، وهناك أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل مثل: (علمتني التجارب الصدق منجياً) والأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل مخصوصة كذلك.

ج — القاعدة:

- 1 — الفعل قسمان: لازم ومتعدّ:
2 — الفعل اللازم: هو الذي يكتفي بفاعله ولا ينصب المفعول به
3 — الفعل المتعدّ: هو الذي لا يكتفي بفاعله بل يتعداه إلى المفعول به.
4 — الفعل المتعدّ: منه ما يتعدى إلى مفعولين، ومنه ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل.

د — ملاحظات:

- 1 — الفعل الثلاثي اللازم يصير متعدّياً إذا زيدت الهمزة في أوله، أو ضعف ثانية مثل:
(كرّم زيد) (أكرّم زيد ضيفه) (ولقد كرّمنا بيقي آدم)
- 2 — الفعل الثلاثي المتعدّى إلى مفعول واحد، يتعدى إلى مفعولين بزيادة الهمزة والتضييف مثل:
(فهم التلميذ الدرس) (أفهم الأستاذ التلميذ الدرس) (ففهم الأستاذ التلميذ الدرس)
- 3 — من الأفعال التي تنصب مفعولين: أعطى — وسأل — ومنح — وزعم — وجعل — ووجد.
- 4 — من الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل: أرى — وأعلم — وأنبأ — وأخبر — وحدث.

5 — تتعدي بعض الأفعال اللازمية بحرف الجر وذلك مثل: مررت بالمدرسة.

هـ — تمرينات شفوية:

1 — بين الأفعال اللازمية والمتعلدية فيما يأتي:

— يخطط المهندس الطريق .

— تملأ الأزهار الحدائق في الربيع .

— تغرس الطيور في الصباح الباكر .

— تخلق الطائرة في الجو .

— يقصد التلاميذ الملاعب أيام العطل .

— وجد المريض الدواء شافيا.

2 — أدخل الأفعال الآتية في جمل مفيدة وبين اللازم منها والمتعلدي لمعنى والمتعلدي لثلاثة مفاعيل:

— يصدق — أكل — أعطى — جلس — أجلس — أخبر — حدث — وجد

— يفتح — عد.

3 — حول الأفعال اللازمية إلى أفعال متعدية، وضع كلًا منها في جملة:

— شبع — ضاع — خرج.

المفعول به

أ— النص: صيد غريب

حملت الشخص والخيط والقصبة وقصدت النهر ولما وصلت، أخذت قصبتي وربطت شعبي وجعلت فيه الطعم ثم أقيمت في الماء على بركة الله، ولبشت أتأمل النهر الهادي، فبدت لي الأسماك الكبيرة تسير ببطء ورزانة، بينما كانت الصغيرة تمر من السهم غير مبالية بشيء، وظهرت على سطح النهر الفقاقع الكثيرة، فلعلت أن السمك يتحدث، أنصت إلى سمكة كبيرة رزينة تحدث سمكة صغيرة طائشة وتقول لها: احذر هذه اللحمة فإن فيها العذاب والموت.

ب— المناقشة:

تأمل النص وركز اهتمامك على الجمل البارزة (حملت الشخص — قصدت النهر — جعلت فيه الطعم — أقيمت) ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أنها جمل فعلية تتكون من فعل وفاعل أضيف إليها اسم أكمل معناها وفائدتها، على أي شيء يدل هذا الاسم؟ يدل على أنه هو الذي وقع عليه فعل الفاعل فالشخص هو المحمول في الجملة الأولى والنهر هو المقصود في الجملة الثانية والطعم هو المحمول في الجملة الثالثة وإن الاسم الذي يكون مع الجملة الفعلية ويفيد هذا المعنى يسمى (مفعولاً به)

وإن تأملت هذا الاسم تجده دائماً منصوباً، أو في محل نصب. المفعول به في الجمل الثلاث اسم ظاهر فكيف هو في الجملة الرابعة؟ إنه ضمير في محل نصب مفعول به.

ج – القاعدة:

- 1 – المفعول به اسم منصوب يقع عليه فعل الفاعل
- 2 – يقع المفعول به اسمًا ظاهراً، أو ضميراً.

د – ملاحظات:

- الفعول به الظاهر يكون منصوباً وعلامة نصبه:
- فتحة ظاهرة في الاسم الصحيح (حملت الشخص)
 - فتحة مقدرة في الاسم المقصور (رأيت الفقى)
 - كسرة في جمع المؤثر السالم (استقبلت المعلمات)
 - ياء في المثنى وجمع المذكر السالم (نال الجد جائزتين) (كافأ المعلم المجددين)
 - ألف في الأسماء الخمسة (أطع أباك) (احترم أخاك)

ه – تمارينات:

- 1 – أتم الجمل الآتية بذكر المفعول به أو المفاعيل المناسبة:
 - تولى عمر بن الخطاب..... بعد أبي بكر
 - وجدت..... رأس كل فضيلة
 - يغرس البستانی.....
- 2 – استخرج المفعول به مما يأتي:
 - (رب هب لي من لدنك ولها يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيَا).
 - (فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت ياليتني مت قبل هذا و كنت نسيَا منسيا).
- 3 – استخرج المفعول به من كل جملة من الجمل الآتية وأعربه وبين علامات إعرابه:

— سألت المحبين الذين تحملوا * تباريح هذا الشوق في سالف الدهر
وقلت لهم ما يذهب الحب بعدما * تبوا ما بين الجوانح والصدر ؟
فقالوا شفاء الحب حب يزيله * من آخر أو نأي طويلاً على هجر
— (إإن تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا
ألفين)
— (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشرين ميقات ربها أربعين
ليلة)

المتعدد إلى مفعولين

أ — النص:

عثر أحد الكرماء على ولد فقير يتيم، رث الثياب هزيل الجسم، تبدو على وجهه سمة الشقاء والكآبة، وهو يجوب الشوارع مشرداً يبيع العلقة ليرتزق.

فرق له قلبه وناداه إليه، ثم سأله عن اسمه، فقال: أسمى الحقيقى (سعيد) ولكن الناس يسمونني (شقيا) ثم سأله عن أهله، وعن محل سكناه، وعن من يهتم بشؤونه فرد عليه ردوداً تبين الرجل منها أن هذا الغلام ذكيٌّ ولو تيسرت له تربية صالحة لكان من أحسن الناس.

فسألته المجنى معه إلى بيته كي يربيه مع أولاده، فقبل، وهكذا دخل سعيد في عائلة هذا الرجل الكريم، وقد منحه عطفه، وأعطاه اسم عائلته كواحد من أبنائه، وكساه ثياباً جليلة مرتبة، ووهبها أرضاً من أملاكه، وأنباءً مستقبله زاهراً إن هو استمر بجهده واجتهاده وحسن تصرفه مع الناس.

ب — المناقشة:

تأمل الجملة:

(يجوب الشوارع مشرداً) ترى أن فيها مفعولاً به واحداً هو لفظة الشوارع، أما جملة (يسمى الناس الولد شقياً) ففيها مفعولان. هما: لفظة الولد، ولفظة: شقياً. وكذلك الجمل الآتية في كل منها مفعولان بهما:

- سأل الرجل الولد المجنى (الولد — والمجنى)
- منح الرجل الولد عطفه (الولد — وعطفه)
- اعطى.... اسم عائلته (الولد واسم)
- كساه... ثياباً (الولد — وثياباً)

(الولد — سعيدا)	— جعل الولد سعيدا
(الولد — القراءة)	— علم الولد القراءة
(... — أرضا).	— وهب... أرضا

ج — القاعدة:

في اللغة العربية أفعال تتعدى إلى مفعولين وهي أربع جموعات:

- 1 — أعطى — سأل — منع — وهب — كسا — أليس — علم —.

2 — أفعال الظن:

— ظن التلميذ الدرس سهلا

— خال خلت اليوم عطلة

— حسب حسبت صديقي قادما لزيارة

— عد لا تعد المحتال صادقا

— حجا قد كنت احجو سعيدا موضع ثقة

— زعم زعم المحارب خصميه ضعيفا

— هب هب خصمك ضعيفا فهل تلقاه بغير السلاح؟

3 — أفعال اليقين: كل منها بمعنى أعلم وأعتقد — وهي:

— رأى رأيت جبل الكذب قصيرا

— علم علمت سعيدا ملخصا في صداقتي

— درى درى الناس خالدا بطلا

— وجد وجد الصدق أفضل شيمة

— ألفي ألفي التلميذ جوابه غلطا

4 — أفعال التحويل: كلها بمعنى صير، وهي:

— صير صير الحليم عدوه صديقا

- رد رد الصائغ الذهب سوارا
- ترك تركت الحرب البلاد خراباً
- جعل جعل العقاب المذنب تائباً.

د — تمارين:

استخرج ما في النص الآتي من الأفعال، واذكر المتعدى منها واللازم، وعين الفاعل والمفعول به، وأعرب العبارات البارزة:
ليست الحكومة الصالحة هي التي تحفظ الأمن، وتمنم العداون، وتشجع المدوع في نفوس الشعب فحسب، وإنما الحكومة الصالحة هي التي تبني، وتبني دائماً، وتعطى الحكم حقه حتى ينحها الشعب ثقته.

وهي التي تجعل نصب عينيها أن يكون الشعب أسعد وأنظف، وهي التي تتيح الفرص لكل الناس على السواء ان يرقو أنفسهم، ويحترموا أنفسهم، ويكمّلوا أنفسهم، حتى إذا أراد كل فرد أن يتعلم وجده وسائل العلم متوفرة سهلة، وإذا أراد العمل وجده بآبه مفتوحاً وإذا أراد أن يقوم بأي إصلاح لنفسه ولأسرته ولمن حوله، وجده الطريق ممهداً لاصلاحه.

وهي التي تبني أفراد الشعب بما تنظم من مرافق الحياة، وبما تشجع من السير في طريق الرقي، وبما تطلق من الحرية لكل فرد، ولكل جماعة أن تكمل نفسها حسب ما تراه مناسباً.

(أحمد أمين)
(فيض الخاطر)

المبتدأ والخبر

أ— النص:

الأزهار زينة الحدائق، ورحة النفوس، تكثر في فصل الربيع، وتقل في فصل الصيف، والأزهار شكلها جميل، ورائحتها عطرة، وهي على أشكال وألوان: فالورود لونه أحمر، ومنه الأبيض والأصفر والفلُّ يحبه الناس لأنه جميل الشكل زكي الرائحة، والياسمين من أجمل الأزهار، وبائعو الزهور يبرعون في تنسيقها وعرضها، والناس يشترون الأزهار ليزينا بها منازلهم، أو ليقدموها إلى الأصدقاء في المناسبات السعيدة.

ب— الإيضاح:

1— تأمل الجملة (الأزهار زينة) ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أنها جملة مكونة من اسمين أولهما (الأزهار) أotti به لبدء الكلام والتحدث عنه. وثانيهما (زينة) أotti به لاتمام الفائدة والتحدث به. وهنا ينبغي أن نعرف بماذا يسمى الاسم الذي يأتي في أول الكلام للتحدث عنه؟ يسمى (مبتدأ). وبماذا سمي الاسم الذي ي Otti به للتحدث عن المبتدأ؟ يسمى (خبراً) وتسمى الجملة بطرفها (جملة اسمية)

2— كيف نجد آخر كل من المبتدأ والخبر؟ نجده مضموماً.

3— تأمل الجمل: (الأزهار زينة — الأزهار شكلها جميل — الفلُّ يحبه الناس — الياسمين من أجمل الأزهار) ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أنها جمل كل واحدة منها مبدوعة باسم مرفوع هو المبتدأ، وقد أخبر عنه في الجملة الأولى بفرد، وبجملة اسمية في الجملة الثانية، وبجملة فعلية في الجملة الثالثة، وبجرا وعبرور في الجملة الأخيرة، تلك هي أنواع الخبر يضاف إليها الطرف مثل (الفراشة بين الأزهار).

جــ القواعد:

- أ— المبتدأ اسم مرفوع متحدث عنه، تُبتدأ به الجملة الاسمية غالباً
 - ب— الخبر اسم متحدث به، يكون مع المبتدأ جملة مفيدة
 - ج— خبر المبتدأ:
 - 1— قد يكون مفرداً
 - 2— وقد يكون جملة فعلية
 - 3— وقد يكون جملة اسمية
 - 4— وقد يكون شبه جملة: (ظرفاً أو حاراً و مجروراً)

د - ملاحظات:

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، وقد يكون نكرة مفيدة في مواضع منها:

- إذا وصفت: (طفل ذكي يتعلم)
 - إذا سبقت بنفي: (ما أحد حاضر)
 - إذا سبقت باستفهام: (أحد سأل عنِّي)
 - إذا تقدم الخبر وكان جاراً ومجروراً أو ظرفاً: (في العلم فوائد شتى)
(بن السماء والأرض سحب).

هـ — تمارين شفوية:

- ١— بين المبتدأ والخبر في الجمل الآتية:
الشمس طالعة — فصل الصيف حار — أنت مهذب — تعلم العلم واجب.

٢— اپت لكل مبتدأ يخبرني اسبيه:
الشمس..... في الفضاء — المنظر الجميل..... للنفس.

كان وأخواتها

أ— النص: البريد في الإسلام

كان نظام البريد غير معروف، ولا جاء معاوية بن أبي سفيان أنشأ البريد، وأصبح البريد فيما بعد أحد دواعي المسلمين الخمسة، وكان حامل البريد يركب جواده ويسرع به، ويظل هذا الرجل مسرعاً فإذا أمسى آوى إلى إحدى دور الحكومة، وفي أول النهار يصبح حامل البريد مجدًا في سيره بعد أن بات ليلته مستريحاً. وكان يقف عند نهاية كل مرحلة رجل بريد آخر بمحضاته في تبادل الرسائل، وتقدر المرحلة باثني عشر ميلاً.

ودخل على نظام البريد كثير من التجديد، وما زالت الدول تضيف إليه جديداً حتى أصبحت اليوم يستخدم أسرع الوسائل.

ب— المناقشة:

إذا تأملت الجمل التي تحتها خط: (كان نظام البريد غير معروف). — أصبح البريد فيما بعد أحد — يظل هذا الرجل مسرعاً — يصبح حامل البريد مجدًا — بات ليلته مستريحاً)

ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أن الجملة الأولى مسبوقة بفعل ماض هو (كان) — والجملة الثانية مسبوقة بفعل ماض هو (أصبح) والجملة الثالثة مسبوقة بفعل مضارع هو: (يظل)، — والجملة الرابعة مسبوقة بفعل مضارع هو: (يصبح).

الجمل المسبوقة بالأفعال المذكورة كلها جمل اسمية، فال الأولى كانت قبل دخول (كان) عليها (نظام البريد غير معروف) نظام (مبتدأ) مرفوع، وغير (خبر) مرفوع.

ما هو التغيير اللفظي الذي أدخلته هذه الأفعال على الجملة الاسمية؟
المبتدأ يبقى مرفوعاً، لكن الخبر صار منصوباً، إذن هذه الأفعال وأخواتها إذا
أدخلت على الجملة الاسمية (نصبت) الخبر.
إذا حاولنا أن نركب الجملة من الفعل (كان) والاسم المرفوع بعده (نظام)
فقط، فهل يتم المعنى كما لو قلنا: (جاء معاو ية) لا يمكن ذلك ولا تم
الفائدة، من أجل ذلك سمي هذا الفعل (كان) ناقضاً.

تعمل عمل كان أخوات لها هي: (أصبح — أمسى — أضحتى — ظل —
بات — ليس — مازال — مافتئى — ما برح — ما دام — ما انفك).

كيف تعرب الجملة الاسمية التي دخلت عليها الأفعال الناقصة؟ يعرب
الاسم الأول المرفوع (اسماً للفعل الناقص)، والاسم المنصوب (خبراً) له،
هذه الأفعال هل أحدهن دخواها تغييراً في معنى الجملة الاسمية؟
نعم غيرت حكم الخبر فأفادت (كان) التوقيت المطلق، و(أصبح) التوقيت
بالصبح، و(أمسى) التوقيت بالمساء (ظل) التوقيت بالنهار، و(أضحتى)
التوقيت بالضاحى، و(بات) التوقيت بالليل، و(صار) التحويل، و
(ليس) النبي و(ما برح — مازال — ما انفك — ما فتئى) الاستمرار (مادام)
بيان المدة، وتسمى هذه الأفعال بالنواسخ لأنها نسخت حكم الخبر.

ج — القاعدة:

- 1 — تدخل كان وأخواتها على المبتدأ أو الخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبراً.
- 2 — خبر كان وأخواتها كخبر المبتدأ، يكون مفرداً، أو جملة اسمية، أو جملة فعلية، أو شبه جملة.

د — ملاحظات:

- 1 — (كان — صار — ليس — أصبح — أمسى — أضحتى — ظل — بات)

تعمل بدون شرط

2 — (زال — برح — انفك — فتئ) تعمل بشرط أن تسبق بنفي أو نهي (دام)
تعمل بشرط أن تسبق بما المصدرية الظرفية.

3 — الأفعال الناقصة التي تعمل في الماضي والمضارع والأمر هي: كان —
صار — أصبح — أمسى — أضحت — ظل — بات

4 — الأفعال الناقصة التي تعمل في الماضي والمضارع: مازال — مابرح —
ما انفك — ما فتى

5 — الأفعال الناقصة التي تعمل في الماضي فقط: ليس — مadam

هـ — تمارين شفوية:

1 — أدخل كان أو إحدى أخواتها التي تعمل بدون شرط على الجمل
التالية:

العصافور يغدو — الصحراء قاحلة — الشتاء بارد — الصيف حار — النار
حارة — الماء يسقى.

2 — أدخل أخوات كان التي تعمل بشرط على الجمل الآتية:
القمر مضىء — الكواكب مستنيرة — الهواء معتدل.

3 — أعرّب ما يلي:

— أضحت الثنائي بدليلا من تدانينا * وناب عن طيب لقيانا تجافينا
— فضل العذاري يرتمي بلحمةها * وشحم كهداب الدمقس المفتل

إن وأخواتها

أ - النص:

ان رسالة المعلم رسالة شريفة، لأنّه يقوم على تنشئة جيل جديد، حتى لكانه أب لكل طفل من تلاميذه، ورائد لكل شاب عن طلابه، وإذا كان غيره من أصحاب المهن الأخرى كالأطباء والمهندسين يعمل في أجسام الناس أو في قضاء مصالحهم المادية، فالمعلم إنما ي العمل في تشكيل عقول الناشئة وتكوين ضمائرهم، وتهذيب أخلاقهم، لكن عوامل كثيرة تجعله أكثر جهداً من غيره من ذوي المهن الأخرى، لأن مسؤوليته – في تكوين النشء وتهذيبه – مسؤولية خطيرة وهو يقدرها حق قدرها إيماناً منه بأن الأمم بعلميها الخلاصين.

ب - المناقشة:

تأمل جيداً الجمل البارزة : (إن رسالة المعلم رسالة – لأنّه يقوم – كأنّه أب – لكنّ عوامل كثيرة تجعله – إن مسؤوليته مسؤولية) إنها جمل إسمية.

وإذا تأملت هذه الجمل الإسمية تجدها مسبوقة بمحرف، ما هي هذه الحروف؟ هي : إن – أن – لكن – كأن.

لاحظ ما أحدثته هذه الحروف من تغيير لفظي في الجملة الآتية :
(إن رسالة المعلم رسالة خطيرة) نصبت الاسم الأول الذي هو المبدأ أما الاسم الثاني وهو الخبر فقد بقي مرفوعاً كما كان قبل دخول (إن) على الجملة وبذلك يعرب الاسم الأول اسمياً (إن) والاسم الثاني خبراً لها.

ومثل إن في هذا العمل (أن، وكأن، ولكن، ولن، ولبيت، ولعل) وهذه الحروف تسمى ناسخة وإذا تأملت هذه الجمل مرة أخرى بعدد دخول هذه الأدوات

عليها تجد أنها أحدثت فيها تغييرا في المعنى.
إن وأن تفيدان التأكيد، كأن تفيد التشبيه، لعل تفيد الترجي لشيء ممكن
الواقع، ليت تفيد التي لشيء بعيد الواقع، لكن للاستدراك.

ج – القاعدة:

- 1 – إن وأن وكأن وليت ولكن ولعل حروف تدخل على الجملة
الاسمية، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، ويبقى الخبر مرفوعا
ويسمى خبرها.
- 2 – إن وأن للتاكيد – كأن للتتشبيه – لكن للاستدراك – لعل
للترجي – ليت للتخمين.
- 3 – خبر إن وأخواتها كخبر المبتدأ، يكون مفردا وجملة اسمية، وجملة
فعالية وشبه جملة.

د – ملاحظات:

- 1 – قد تفصل (ما) الزائدة (إن) عن اسمها فتكفّها عن العمل ويبقى
المبتدأ مرفوعا كما كان: (إنما المدرسة مصنع للعقول)
- 2 – تكسر هزة إن في مواضع أهيها:
 - أن تكون في أول الكلام (إن المدرسة مصنع للعقول)
 - أن تكون بعد القول: قال الأستاذ: إن المدرسة مصنع للعقول
 - أن تكون بعد القسم: والله إن المدرسة لموجه منهم للتلاميذ

ه – تمارين شفوية:

- 1 – أكمل الجمل الآتية بخبر مناسب وبين ما أضافه الحرف من معنى
جديد للجملة:
 - يتضايق الإنسان من مشاكل الحياة لكن الصبر....
 - ليت قادة العالم,... لصلحة شعورهم

- لعل صديقك....
- 2 — بين نوع خبر إن وأخواتها فيما يأتي:
 - إن الشدائـد مصنـع للرجال
 - تسـير الطـائـرة كـأنـها بـرق خـاطـف
 - إن المـتقـين فـي جـنـات وـهـرـ (قرآن كـرم)
 - (ومـا يـدـرـيك لـعـل السـاعـة تـكـون قـرـيـبا) قـرـآن كـرم
- 3 — أدخل عـلـيـ الـجـمـل الـآـتـيـة الـحـرـف الـمـنـاسـب:
 - الشـيـاب عـمـاد الـأـمـة
 - الـأـمـم الـاخـلـاق
 - الـأـمـ تـشـقـ فيـ تـرـبـيـة أـبـنـائـهـ.... الـجـنـة تـحـت أـقـدـامـ الـأـمـهـات
 - لـلـظـالـمـ صـوـلـةـ... لاـ يـفـلـحـ
- 4 — أـعـربـ ماـ يـأـتـيـ:
 - إـنـ الـأـمـمـ بـعـلـمـيـهاـ الـمـلـصـينـ
 - إـنـاـ توـعدـونـ لـآـتـ (قرآن كـرم)
 - كـأـنـهـ هـرـبـاـ أـبـطـالـ أـبـرـهـةـ
 - أـوـ عـسـكـرـ بالـحـصـىـ منـ رـاحـتـيـهـ رـمـيـ

أفعال المقاربة والرجاء

أ— النصوص:

— قال تعالى: (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدى به لولا أن ربطنا على قلبها) (يَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرُنَّ مِنْهُ وَتَنْشَقُ الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْحَبَالُ هَذَا)

— (عَسَى أَنْ تَكْرُهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَحْبُوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ).

— من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينها أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فن اتقى المشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في المشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه).

ب— المناقشة:

إذا تأملت الجمل البارزة في النص (إن كادت لتبدى — يَكَادُ السَّمَاوَاتُ — عَسَى أَنْ تَكْرُهُوا — عَسَى أَنْ تَحْبُوا — يُوشَكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ) ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أنها جمل اسمية دخلت عليها أفعال مثل: (كاد — عَسَى — أُوشَكُ) وعملت هذه الأفعال عمل كان وأخواتها وهذا فهي أفعال ناقصة.

بعد التأمل في المعاني التي أدتها الأفعال المذكورة ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أنها على نوعين:

النوع الأول: كاد — أُوشَك — ومثلهما — كرب) وهذا النوع يفيد قرب وقوع الخبر، فهي: (أفعال المقاربة).

النوع الثاني: (كاد — عَسَى) يفيد الرجاء والأمل في حدوث الخبر، فهي: (أفعال الرجاء).

ج – القاعدة:

من بين الأفعال التي تعمل عمل كان فترفع المبتدأ وتنصب الخبر:

1 – أفعال المقاربة وهي التي تدل على قرب وقوع الخبر، وهي (كاد – كرب – أوشك).

2 – أفعال الرجاء وهي التي تدل على رجاء وقوع الخبر وهي: (عسى – حرى – اخلوق)

د – ملاحظات:

اقتران خبر أفعال المقاربة والرجاء بأن:

1 – كاد وكرب يغلب عدم اقتران خبرها بأن

2 – أوشك وعسى يغلب اقتران خبرها بأن

3 – حرى واخلوق يجب اقتران خبرها بأن.

ه – تمارين شفوية:

1 – حول الخبر في الجمل الآتية إلى جمل فعلية، وأدخل عليه فعلا من أفعال المقاربة

– الجمومعتدل – الصبر نافذ

– الليل مقرب – الدراسة منتهية

2 – بين نوع كلّ فعل ناقص في الجمل الآتية وعين اسمه وخبره:

– عسى الله أن يغفو عنهم

– كاد البرد أن يتوقف

3 – أعرّب:

(يكاد السموات يتقطرون منه) (كاد العقل أن يكون وحيا)

أفعال الشروع

أ— النص:

اتفق جماعة من الشباب على القيام برحالة إلى عاصمة الولاية السادسة، وكان الغرض من تلك الرحالة هو التعرف على شباب تلك الناحية والاطلاع على مآثرها العمرانية والاقتصادية والطبيعية. وركبوا سيارة وتوجهوا مزمعين قضاء رحلة سعيدة، وقالوا: حري برحالتنا أن تكون مفيدة، وشرع كل واحد منهم يتمتع بالمناظر الجميلة، وعند الوصول إلى مدينة روص أنسا الجميع يخوض شوارعها طولاً وعرضًا، وأخذوا يشاهدون معالمها، وبعد الاطلاع والتعرف على جميع معالمها عادوا إلى بلدتهم وقد اكتسبوا ثقافة واضحة ونشاطاً.

ب— المناقشة:

تأمل الجمل البارزة في النص : (شرع كل واحد منهم — أنسا الجميع يخوض شوارعها — أخذوا يشاهدون) ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أنها جمل اسمية دخلت عليها أفعال مثل (شرع أخذ أنسا) وعملت هذه الأفعال عمل (كان) وأخواتها، وهذا فهي أفعال ناقصة.

— بعد التأمل في المعاني التي أدتها الأفعال المذكورة، ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أنها تفيد الشروع والبدء في الخبر، فهي : (أفعال الشروع).

— بالرجوع إلى خبر الأفعال المذكورة، ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أن الخبر جاء جملة فعلية.

ج— القاعدة:

١— أفعال الشروع أفعال تدل على الشروع والبدء في الخبر وهي

كثيرة، منها: (شرع — أنشأ — طفق — أخذ....)
2 — يشترط في خبر هذه الأفعال أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع.

د — تنبية:

أفعال الشروع يمتنع اقتران خبرها بأن

هـ — تمارين شفوية:

- 1 — ادخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلا من أفعال الشروع:
 - النساء تمطر — النظارة يشاهدون المبارزة
 - الركاب ينزلون من الطائرة — المتجولون يتمتعون بجمال الطبيعة
- 2 — حول الخبر من الجمل الآتية الى جمل فعلية وأدخل عليه فعلا من أفعال الشروع:
 - الجو معتدل — الليل مقرب — الظلام متزايد — الضوء متناقص.

أفعال القلوب

أ— النص:

قد يما حسب الإنسان السماء قبة زرقاء حين نظر إليها نهارا،
وخلال النجوم مصابيح لامعة حين أدار بصره في أنحاء السماء ليلا،
ولاحت له الشمس فظنها قرصا منيرا على قدر ما ترتسم في الأ بصار
وقد زعم أن البدر دائرة صغيرة في حجم ما تراه الأنظار حين أجال
النظر فيه ليلا، ونظر في نجوم الشري يا فبدت له قرطا وهاجا من الحجر
الكريم، ثم نقل بصره إلى ما حوله من الكواكب، فظهرت له جواهر
لامعة نثرتها قدرة الخالق على ذلك الأديم، فحسب دائرة الأفلاك ما
 أحاطت به رؤية المقلتين، وتوهم أن العوالم محصورة فيها ارتسم على
حدقة العين.

ب— المناقشة:

تأمل الجمل البارزة في النص:
— حسب الإنسان السماء قبة
— خال النجوم مصابيح لامعة
— فظنها قرصا منيرا.

ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أنها جمل فعلية
إذا اقتصرنا في تركيب تلك الجمل على الفعل والفاعل فقط وقلنا: (حسب
الإنسان) هل يتم المعنى ويكون الكلام مفيدا؟ لا،
وهل يتم المعنى إذا أضيف إلى الجملة السابقة الاسم المنصوب الذي يلي
الفاعل فيقال:
(حسب الإنسان السماء)؟ بالطبع، لا إذن لابد من إضافة (قبة) حتى تم
الفائدة

ما حقيقة الاسمين اللذين أضيفا للجملة؟ إنها جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر أحقا بالجملة الفعلية لإتمام معناها فأصبحا مفعولين للفعل (حسب) ونصبا معا على أن الأول مفعول به أول والثاني مفعول به ثان.

ج — القاعدة:

- 1 — أفعال القلوب هي أفعال تدل على ما غالب على ظن الفاعل وعلى ما ثبت عنده، وهي: (ظن — خال — حسب — زعم — عد — رأى — علم — وجد — درى — ألق).
- 2 — حينما يتقدم فعل من أفعال القلوب على المبتدأ والخبريننصبان معا، ويعرب المبتدأ مفعولا به أولاً، ويعرّب الخبر مفعولا به ثانياً

د — تنبية:

- هناك أفعال تنصب مفعولين لكن ليس أصلهما مبتدأ وخبرا كـ (أعطي) — سأل — منع — كسى — أليس.....)

ه — تمارين شفوية:

- 1 — ايت بالمفعول الثاني لكل فعل من الأفعال الآتية واذكر معنى الفعل:
 - لا تحسين الخائن.....
 - رأيت العلم.....
 - ظنت القادر.....
 - خلت السماء.....
 - وجدت الدرس.....
 - حسبت الشمس.....
- 2 — استخرج ما يأتي الأفعال التي نصبت مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر

وبين نوع كل فعل:

- لـكـل جـديـد لـذـة غـير أـنـي « رأـيـت جـديـد الموـت غـير لـذـيـد
- لا تـحـسـبـن الموـت مـوـت البـلـى « فـإـنـا الموـت سـؤـال الرـجـال
- سـبـحـانـا مـن جـعـل العـوـالـم أـنـجـيـا « يـسـبـحـن عـرـضـا فيـاـلـاـتـوـلاـ

3— أدخل فعلا من أفعال القلوب على الجمل الآتية:

— المعاملة الطيبة حبل المودة

— افتخار الأمة برجالها أفضل من افتخارها بأموالها

— الناس أعداء لما يجهلون

— الجاهل عدو نفسه

4— أدخل فعلا من أفعال القلوب على كل من الجملتين الآتتين وأعرها:

— العلم كنز

— الرزانة حكمة.

أفعال التحويل

أ — النص:

قد حاول الإنسان قديماً أن يعرف حقائق الأشياء إلا أن وسائل المعرفة عنده لا تتجاوز النظر بالعين المجردة، فهو يرى السماء والشمس والقمر والنجوم فيحكم على الجميع بنحو ما تراه العين فقط.

أما الآن — وقد تقدم العلم — فقد صير الإنسان الصعب يسيراً، فجعل الآلة مرشدًا، وتأمل الكواكب بعين العلم فبدت له أوسع من ذلك النطاق الذي كان يتصوره، وفحصها بما اخترعه من آلات البصر فرأها دليلاً على قدرة الخالق تعالى.

ب — المناقشة:

إذا تأملت الجمل التي تحتها خط في النص:

— صير الإنسان الصعب يسيراً

— جعل الآلة مرشدًا

— رأها دليلاً.

ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أنها جمل فعلية

إذا اقتصرنا في تركيب تلك الجمل على الفعل والفاعل فقط وقلنا: (صير الإنسان) فهل يتم المعنى ويكون الكلام مفيداً؟ لا، وهل يتم المعنى أيضاً إذا أضيف إلى الجملة السابقة الاسم المتصوب الذي يلي الفاعل فيقال: (صير الإنسان الصعب)؟ بالطبع لا، إذن لابد من إضافة (يسيراً) حتى تتم القائمة.

ماحقيقة الاسمين اللذين أضيفاً للجملة؟ إنها جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر أحقاً بالجملة الفعلية لاتمام معناها فأصبحا معمولين للفعل (صير) ونصباً معاً على أن الأول مفعول به أول والثاني مفعول به ثان.

الأفعال التي تعمل هذا العمل هي: (جعل – صير – اتخذ – ترك...)
إذا تأملنا معنى هذه الأفعال مَاذا نستفيد؟ نستفيد أن هذه الأفعال تفيد
التغيير ولذلك سمي هذا النوع من الأفعال بأفعال التحويل.

ج – القاعدة:

- 1 – أفعال التحويل هي أفعال تدل على التغيير من حالة إلى أخرى وهي: صير – جعل – اتخاذ – رد – ترك.
- 2 – حينما يتقدم فعل من أفعال التحويل على المبتدأ والخبريننصبان معاً، ويعرب المبتدأ مفعولاً به أولاً والخبر مفعولاً به ثانياً.

ه – تمارين شفوية:

- 1 – ایت بالفعل الثاني لكل جملة من الجمل الآتية واذكر معنى الفعل:
 - جعل الاسلام المؤمن.....
 - تركت الأصدقاء....
 - اتخذ التلميذ الكتاب....
 - صير الانسان الصعب.....
- 2 – استخرج مما يأتي الأفعال التي نصبت مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وبين نوع كل فعل:
 - اتَّخَذَ اللَّهُ ابْرَاهِيمَ خَلِيلًا (قُرْآنٌ كَرِيمٌ)
 - لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ غَيْرُ أَنِّي * رَأَيْتُ جَدِيدَ الْمَوْتِ غَيْرَ لَذِيذٍ
 - لَا تَحْسِنِ الْمَوْتَ مَوْتَ الْبَلِي * فَإِنَّمَا الْمَوْتُ سُؤَالُ الرِّجَالِ
 - سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْعَوَالَمَ انْجِها * يَسْبِحُنَ عَرْضًا فِي الْأَثْيَرِ وَطَوْلًا
- 3 – أدخل فعلاً من أفعال التحويل على كل جملة مما يأتي وأعرها بعد ذلك:

- 1 — المعاملة الحسنة حبل المودة
- 2 — الحياة سلسلة من التجارب
- 3 — العلم كنز

المفعول المطلق

أ – النص:

روى أحد جنود الحرب التحريرية في الجزائر قال: بينما كنت أقوم بدور الحراسة فوق إحدى قمم جبال الأوراس العالية، شاهدت على بعد كتيبة من جنود الأعداء تسير سير السلحفاة متوجهة نحو مكان تجمع جيش التحرير. فخطوت نحوها خطوتين، والتفت فرأيت صخرة قائمة، فاختبأت وراءها، وقلت في نفسي: لابد أن أفكك بهم فتكا، وأنكل بأجسامهم تنكيلا، ثم هجمت عليهم هجمة عنيفة بدفعي ثات منهم من مات وفر منهم من فر. قلت: حدا لله وشكرا إذ وفقني لأداء واجبي الوطني.

ب – المناقشة:

تأمل الكلمات البارزة في النص: (سير السلحفاة، فتكا، تنكيلا، هجمة) هي أسماء منصوبة تسمى (مصادر).

– حاول أن تعرف من أين أخذت هذه المصادر، أخذت من الأفعال التي سبقتها: (سيرا) أخذت من فعل (تسير) و (خطوتين) أخذت من فعل (خطاً) وهكذا بقية المصادر الأخرى، فلماذا جئ بهذه المصادر بعد هذه الأفعال؟ لابد أن تكون هذه المصادر قد أضافت معنى جديدا إلى الأفعال التي اشتقت منها، وباجباتك على الأسئلة الآتية تعرف المعنى الجديد الذي أضافته المصادر إلى الأفعال.

1 – كيف رأى الجندي الجزائري كتيبة الأعداء تسير؟ هل تسير سيرا عاديا؟ لا بل رأها تسير سيرا يشبه السلحفاة. فالمصدر هنا إذن يبين نوع الفعل (تسير)

2 — كم خطوة خطأ الجندي الجزائري نحو كتيبة الأعداء؟ خطأ خطوتين فقط، فالمصدر هنا يبين عدد الفعل (خطأ).

3 — ثم — ماذا قال الجندي الجزائري في نفسه؟ قال: لابد أن أفتكم بهم وأنكل بأجسامهم ولكنه أكد عزيمته وإرادته قائلًا: فتكا، وتنكيلًا، فالمصدر هنا جاء مؤكداً لل فعل: (أفتكم) و(أنكل).

فتبين من هذا أن كل مصدر يؤدي في الكلام معنى من هذه المعاني يسمى: (مفعولاً مطلقاً)

تأمل المصدرين: (حده، وشكرا) في آخر النص، ماذا تلاحظ فيها؟

تلاحظ أن كلاً منها ذكر غير مسبوق بالفعل الذي اشتق منه، إذ الأصل (أحمد الله حده وأشكره شكرًا) وهذا فإن المفعول المطلق قد يذكر فعله الذي اشتق منه، وقد يمحى.

ج — القاعدة:

- 1 — المفعول المطلق مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه.
- 2 — المفعول المطلق يؤتى به لبيان نوع الفعل أو عدده أو لتأكيده.

د — ملاحظات:

1 — قد ينوب عن المصدر في النصب على المفعولة المطلقة.

— مرادفة، نحو: فرحت جذلا

— صفتة، نحو: أذكرا الله كثيرا

— عدده، نحو: أصلى في اليوم خمسا

— كل أو بعض إذا أضيفتا إليه، نحو: عزمت كل العزم
أنتج العامل بعض الانتاج

2 — المصدر اسم معنى تتفق حروقه مع حروف فعله، ولا يدل على زمان معين.

هـ — تمارين شفوية

- 1 — استخرج المفعول المطلق من الجمل الآتية وبين نوعه:
 - حفظ التلميذ القصيدة حفظاً جيداً
 - يعتمد المجتهد على نفسه اعتماداً
 - مر القطار مر السهم
 - يعب العطشان الماء عبا
 - يستغفر المؤمن رباه استغفاراً
- 2 — ضع مفعولاً مطلقاً مناسباً في المكان التالي:
 - أصبر.....جيلاً
 - عاقب القاضي الجرم.....
 - يؤدب الوالد ابنه
 - ابتهج الأطفال بالعيد.....
 - تصدقـت على الفقراء.....المحسنين
- 3 — عين ما ناب عن المفعول المطلق فيما يأتي:
 - سبحـت في الماء عمـا لا قـوي عـضـلـاتـي
 - دقتـ السـاعـة تـسـع دـقـاتـ
 - وفقـ التـلمـيـذـ في إـجـابـتـه بـعـضـ التـوفـيقـ
 - أـكـرـهـ الـكـذـبـ كـلـ الـكـراـهـيـةـ
 - حـمـدـ اللـهـ كـثـيرـاـ
- 4 — أعرـبـ ما يـأتـيـ:
 - كـلـمـ اللـهـ مـوسـىـ تـكـلـيـماـ
 - سـرـتـ قـدـماـ

المفعول فيه

أ – النص:

يتوجه المسلمون في صلاتهم إلى المسجد الحرام صباحاً ومساءً خمس مرات في اليوم وهذا المسجد تشد الرحال وقت الحج فيقضي الحجاج بجواره زماناً يؤدون به الصلاة ويطوفون حول الكعبة التي أقامها الله رمزاً للتوحيد.

فإذا قدر لك أن تذهب إلى هذا المسجد راعك أن يجمع الألوف المؤلفة مجمع العبادة حيث يقفون جميعاً خاسعين أمام الله في دوائر متتابعة حول الكعبة عند ذلك تدرك سر الأمر الاهلي (فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره).

ب – المناقشة:

إذا تأملت الكلمات البارزة تلاحظ أنها أسماء منصوبة وماذا تلاحظ فيها من حيث المعنى؟

تأمل الكلمات (صباحاً – مساءً – وقت – زمان) تجد أنها تدل على زمن حصول الفعل، ولذلك يسمى كل اسم من هذه الأسماء ظرف زمان، تأمل الكلمات: (حول – مجمع – أمام – شطر – حيث) تجد أنها تدل على مكان حصول الفعل، ولذلك يسمى كل اسم من هذه الأسماء ظرف مكان.

ج – القاعدة:

المفعول فيه اسم منصوب متضمن لمعنى (في) وهو نوعان:
1 – ظرف زمان وهو مادلٌ على زمان حصول الفعل

2 — ظرف مكان وهو مادٌ على مكان حصول الفعل.

د — ملاحظات:

1 — من الظروف التي تدل على الزمن: قبل وبعد
(يذكر المصلي قبل الصلاة وبعدها)

2 — من الظروف التي تدل على المكان: فوق — تحت — بين — أمام

3 — مما ينوب عن الظرف وينصب:

أ — كل وبعض مضاريف إلى الظرف (انتظرت بعض الوقت — سرت كل المسافة)

ب) العدد إذا كان تميّزه ظرفاً (انتظرت أربعة أيام)

ه — تمارين:

1 — عين في الجمل الآتية المفعول فيه:

— وصل القطار ظهرا

— انتظرت ساعة

— انقطع التيار الكهربائي لحظة

— وضعت الورقة بين الكتب

— غنى العصفور فوق الغصن

— أقنا بالقسم زمانا

— تقع الحديقة حول المنزل

— يفترط الصائم مساء

— ينام الحراس نهارا

2 — اجعل كل كلمة مما يلي ظرفاً في جملة مفيدة:

قبل — شمال — برهة — وراء — أمام — مدة.

3 — أتمم الجمل الآتية بظرف مناسب:

— يصوم المسلمون.....

— جلس التلاميذ.... كراسٍ مريحة

— تشرق الشمس....

— تتفتح الأزهار....

— يسِّير القائد.... الجنود

— تقع موريتانيا.... إفريقيا

— تسقط أوراق الأشجار....

— يطلع القمر....

4 — أجب عن الأسئلة التالية بجمل بها ظرف مناسب:

— كم يوما قضيت في السفر؟

— أين يقف الحراس؟

— أين توجد مدينة روصو

5 — أعرّب ما يأتي:

— متى تهيي عملك؟

— أيان الامتحان؟

— أي وقت تحب الراحة؟

— يذكر المصلي الله قبل الصلاة وبعدها.

المفعول لأجله

أ— النص:

يصوم المسلم طاعة لربه، والصوم إمساك عن شهوتي الفم والفرج، وفي وسع الصائم أن يأثيرها بعيداً عن الناس، ولكنه يترك ذلك لخشية الله، ويكتنف عنه رغبة في ثوابه، ويتحمل مشاق الحرمان إيتاء مرضاه ربه.....
ولأن مراقبة الله تعالى في الصوم أكبر فثوابه أعظم عند الله ولذلك جاء في الحديث القدسي عن الله تعالى: ((كل عمل ابن آدم له، إلا الصوم فإنه لي، وأنا أجزي به)).

ب— المناقشة:

تأمل: بعد قراءة النص والوقوف على الكلمات البارزة (طاعة — لخشية — رغبة — إيتاء) ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أسماء أضافت إلى الجمل معاني جديدة.

إذا قلنا يصوم المسلم، ويترك ما حرم الله عليه، لم يستند من الجمل الأسباب التي جعلت المسلم يفعل ذلك، نعم بذكر الأسماء (طاعة) مع الجملة الأولى و (خشية الله) مع الجملة الثانية، و (رغبة) مع الجملة الثالثة، يستفاد ما من أجله فعل الفعل في كل جملة. الاسم الذي يفيد هذا المعنى، يسمى (مفعولاً لأجله).

إذا تأملنا المفعول لأجله في الجمل الثلاث، ماذا نلاحظ؟ نلاحظ أنه في الجملة الأولى ورد مفرداً منصوباً، وفي الجملتين: الثانية والثالثة مجروراً باللام الدالة على التعليل.

ج — القاعدة:

المفعول لأجله اسم يبين سبب الفعل وعلة حصوله. وحكمه النصب أو الجر باللام الدالة على التعيل.

د — تنبية:

علامة المفعول لأجله أن يصح وقوعه جواب (لم فعلت)؟

ه — تمارين شفوية:

- 1 — أجب عن الأسئلة الآتية بجمل فيها مفعول لأجله:
 - لماذا تطالع الكتب؟
 - لماذا تفعل الخير؟
 - لماذا يتصدق المحسنون؟
 - لماذا يصوم المسلمون؟
 - لماذا يتتجنب العقلاء مخالطة الأشرار؟

- 2 — اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً لأجله في جملة مفيدة:
إخلاص — شكر — عطف — تقدير — حب — إجلال — احترام —
خوف — أمل —.

- 3 — اتمم الجمل الآتية بمحض المفعول لأجله مناسب:
 - أقف لوالدي.....
 - يعطف الناس على القراء.....
 - أقبل عن صديقك
 - يكافي المعلم التلميذ المجد ...

- 4 — عين المفعول به والمفعول لأجله في الجمل الآتية:
 - افعل المعروف حباً للمعروف لا رغبة في الشهرة
 - يضحى الجنود بحياتهم ذوداً عن أوطانهم

— صادق من يصادقك إعجابا بخصالك، لا من يتودد إليك رغبة في مالك
أو جاهك

5 — استخرج المفعول لأجله مما يأتي وأعرّبه:

— وإن منها لما يهبط من خشية الله (قرآن كريم)

— ينفقون أموالهم ايتاء مرضاه الله (قرآن كريم)

— يجعلون أصحابهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت (قرآن كريم)

— ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقكم وإياهم. (قرآن كريم).

المفعول معه

أ – النص:

استيقظ ركاب السفينة ذات ليلة على رجة شديدة، فركضوا وجوانب السفينة مذعورين وتعالى صوت الربان معلنا بأن الباخرة اصطدمت بجبل من الثلج، فتحطم صدرها، وأن قوارب النجاة قد أنزلت إلى البحر، فترك الركاب السفينة وشأنها وأسرعوا إلى القوارب ولكن أحدها انقلب وغرق أكثر من فيه، وكان من بينهم امرأة تحمل طفلاً وجعلت تغالب الأمواج منادية: ارحموا هذا الطفل، فسمعها ركاب قارب آخر فدنوا منها وأنقذوها وطفلها.

ب – المناقشة:

ماذا تستفيد إن تأملت الأسماء البارزة؟ تستفيد بوضوح أنها أسماء منصوبة وأنها واقعة بعد (واو) وهذه الأسماء كما ترى هي: (وجوانب – وشأنها)

وإذا عرفنا أنها أسماء منصوبة معها واو ماذا تفيد هذه الواو؟ هذه الواو تفيد معنى مع. وإن الواو التي تفيد هذا المعنى تسمى (واو المعية) والاسم المنصوب بعدها يسمى (مفعولاً معه).

ج – القاعدة:

المفعول معه اسم منصوب يذكر بعد الواو معنى مع وتسمي واو المعية

د – تمارينات شفوية:

1 – ميز واو المعية من غيرها في الجمل الآتية:

- رافقت أبي وأمي في السفر
 - استيقظت وطلوع الشمس
 - اتفق أخي وصديقه على الذهاب إلى السينما.
 - نامت أختي ولعبتها
 - مالك والتدخل فيها لا يعنيك
- 2 — ضع كل اسم من الأسماء مفعولاً معه في جملة مفيدة:
- الجبل — الشاطئ — الصديق — الصباح — الحقل — البحر.
- 3 — ايت بخمس جمل مفيدة وضمن كل واحدة منها مفعولاً معه:
- 4 — عَيْن الفاعل والمفعول معه فيما يلي:
- سيروا وأخوانكم متحددين
 - كيف أنت وحرارة الشمس
 - تمشينا وشاطئ النهر
 - مالك وشئون الناس
 - سر وجائب الطريق تجد العنوان
 - يخرج الفلاح وطلوع الشمس.

الحال

أ - النص:

أقبل العرب على فتح الشام واثقين من النصر، مطمئنين إلى الفتح، يقودهم أبو عبيدة بن الجراح، وعمرو بن العاص. ولحق بهم خالد بن الوليد من العراق مخترقاً بادية السماوة وقلبه مطمئن إلى هزيمة الروم في بلاد الشام وفي أرض المعركة وحدَّ خالد الصفوف وشهر السيوف لامعة وأطلق السهام مسددة وما هي إلا عشية حتى هزم الروم في موقعة اليرموك الشهيرة، وارتقت راية الإسلام خافقة وتم النصر لل المسلمين الذين حكموا البلاد.

وقد اطمأنوا إلى حكمهم، فتسارع أهلها إلى اعتناق الإسلام يعتقدون أنه طريق الخلاص.

ب - المناقشة:

إذا تأملت الكلمات والجمل البارزة في النص (واثقين — مطمئنين — مخترقاً — وقلبه مطمئن — مسددة — لامعة — خافقة — اطمأنوا إلى حكمهم — يعتقدون أنه طريق الخلاص).

تجدها قد اشتراك في شيء واحد ويمكنك أن تعرف هذا الشيء المشترك بينها إذا أجبت على هذه الأسئلة:

- كيف أقبل المسلمون على فتح الشام؟
- كيف شهر خالد السيوف وأطلق السهام؟
- كيف ارتفعت راية الإسلام؟
- كيف حكم المسلمون البلاد؟
- كيف اعتنق أهل البلاد الإسلام؟

من إجابتك على هذه الأسئلة يتضح لك أنها اشتراك في شيء واحد، هو

بيان حالة اسم قبلها زمن حدوث الفعل، ولذلك تسمى (حالا) وهو منصوب أو في محل نصب فكلمتا (واثقين) و (مطمئنين) بینتا حالة العرب حين الفتح وكلمة مخترقا وجملة وقلبه مطمئن بینتا حالة خالد حين لحاقه... وهكذا بقية الكلمات والجمل الأخرى كل منها بینت حالة اسم قبلها ثم إذا تأملت كل اسم وارد قبل الحال في النص ماذا تجد موقعه من الاعراب؟ تجده فاعلا أو مفعولا به إذن ماذا بين الحال؟ بين الحال هيئة الفاعل أو المفعول به وكل منها يسمى صاحب الحال.

إذا تأملت الأحوال الواردة في النص تجدها جاءت مرة مفردة (واثقين - مطمئنين) ومرة جملة اسمية (وقلبه مطمئن) وأخرى جملة فعلية (يعتقدون أنه طريق الخلاص) وبما لحظة هذه الأمثلة تجد أن الحال إذا ورد جملة لا بد له من رابط يربطه بصاحب الحال، وهذا الرابط قد يكون ضميرا فقط، أو واوا فقط ويسمى (واو الحال) أو هما معا.

ج - القاعدة:

- 1 - الحال وصف فضلة منتصب يبيّن هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقع الفعل
- 2 - الحال يأتي مفردا أو جملة، وإذا كان جملة لا بد له من رابط يربطه بصاحب الحال: الضمير - أو الواو - أو هما معا.

د - ملاحظات:

- 1 - الحال مكمل لمعنى الجملة، وهو فضلة، ليس بعمدة
- 2 - الحال يكون نكرة غالبا وصاحب الحال يكون معرفة
- 3 - قد يكون الحال شبه جملة: ظرفا - أو جارا و مجرورا مثل: (انظر أخاك بين الفائزين) ومثل: (رأيت عليا على اهبة السفر)
- 4 - قد يكون صاحب الحال نائب فاعل مثل: (تؤكل الفاكهة ناضجة).

هـ— تمارين شفوية:

- 1 — عيّن في الجمل الآتية ما جاء من الأحوال جملة، وما جاء مفرداً وبين الرابط وصاحب الحال:
 - أحب ولدي غاب أو حضر
 - ركبت البحر هائجاً
 - أقبل القائد مبتسمًا
 - أُعنت صديقي وأنا منشرح الصدر
 - أدخل الامتحان متأنياً ولا أدخله متسرعاً
 - سمعت الخطيب وقد علا صوته، وعذب بيانه
 - أعجبت بالرجل يقرأ القرآن
- 2 — أعرّب:

أقبل الجيش يرفع أعلام النصر
استقبلت أخي وقد عاد من سفره
تخرج الطير وهي خاص وتعود وهي بطان
شاهدت الطائرة ملقة.

المثير

أ— النص:

كم بلدة عرفت من مور ي tanıا وكم مدينة سكنت، وكان من أفضل المدن عندي مدينة أنا كشوط (العاصمة) ذلك أنها ألطف هواء وأكثر فاكهة، وأجمل منظرا، من زار سوقها يجد البضائع وافرة بأثمان زهيدة.

فالمزار يبيع كيلا لحما بتسعين درهما، وتاجر الثمار يبيع مدا من تمر بثمانين أوقية وتاجر الملابس يبيع ثوب قطن بأربعمائة أوقية. فأعجبني ذلك ولكنني لاحظت أن أهل البدو أطيب سيرة وأحسن عشرة فانزويت عن معاشرة أهل المدن واكتفيت بمعاملتهم، وبذلك سلمت من بأسهم واحتimit من غشهم، وقد طبت نفسا وقررت عينا وأقبلت على عملي فكنت أعمل في كل يوم سبع ساعات أتقاضى عليها راتبا يغبني عن المسألة وعن ما في أيدي الناس والحمد لله.

ب— المناقشة:

1— إذا تأملت الكلمات البارزة في النص وهي: (لحما— درهما— تمرا— درهما— أوقية) ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أنها أسماء بعضها منصوب وبعضها مجرور بمن وتلاحظ أن هذه الأسماء جاءت موضحةً كلمات قبلها وميزتها تمييزا.

فكلمة (لحما) موضحة المراد من كلمة (كيلا) وهي كلمة تدل على الوزن. وكلمة (درهما) وضحت المراد من (تسعين) وهي كلمة تدل على العدد، وكلمة (تمر) وضحت المراد من كلمة (مد) وهي كلمة تدل على الكيل.

فن هذا نلاحظ أن التمييز هنا جاء بعد أسماء الوزن والعدد والكيل ونظرًا إلى أن هذه الأشياء جاءت مبهمة والتمييز جاء بعدها موضحا لها ومزيلًا لابهامها سمي هذا النوع من التمييز **تمييزاً ممِيزَه** ملفوظ. والتمييز الذي يكون مميزه ملفوظا يأتي منصوبا كما في كلمتي: (لحما - درهما) أو مجرورا بن كما في كلمة (تم) أو بالإضافة كما في الكلمة (قطن).

2 - والكلمات: (هواء - فاكهة - منظرا - عشرة - نفسها) تمييز أيضا ولكنها لم تميز الفاظا مفردة قبلها وإنما ميزت جلا. فأنوا كشوط العطف من جهة الهواء وأكثر من جهة الفاكهة.

أما أهل البدو فهم أحسن من ناحية العشرة وأطيب من ناحية السيرة وأسلم من شر الناس فهم أطيب من ناحية النفس وهذا النوع من التمييز يسمى تمييزا ملحوظا.

٣— وإذا رجعت إلى النص السابق مرة أخرى ستجد فيه أسماء تعرّب تميّزا ونحن الآن لم نتعرض لها.

جـ_ القاعدة:

١- التمييز اسم يذكر لبيان المراد من اسم سابق أو لإزالة الإبهام عن جملة سابقة و يسمى السابق **مُميّزاً**.

2 - الميزنوعان:

أ - ملفوظ وهو ما يذكر في الجملة بلفظه ويكون من أسماء الوزن والعدد والكيل والمساحة، ويحوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة أن ينصب أو يجر من أو بالإضافة

بـ- ملحوظ وهو ما يفهم من الجملة من غير أن يذكر لفظه فيها.

د — تمارين:

أ — عيّن في الجمل الآتية الفاظ التمييز التي تجئ بعد ميّز ملفوظ وبين السبب :

1 — الشمس أقوى نورا من القمر

2 — في المدرسة خمسة وسبعين طالبا، وفيها ثلاثة فصول وفي كل فصل ثلاثة خرائط جغرافية.

3 — الورد أجمل الأزهار منظرا وأكثرها رائحة

4 — نجح الطالب ففاض وجهه بشرا

5 — (أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا) قرآن كريم

6 — أطعمت فرسي كيلة شعر وسقيته دلوا ماء

7 — زكاة الفطر صاع شعيرا أو صاع برا.

ب — اجعل كل اسم من الأسماء الآتية تميّزا في جمل مفيدة وبين نوع الميّز : (كتابا — برقة — حريرا — ذكاء — كتابا — تفاحات)

ج — اجعل الفاعل تميّزا في كل جملة من الجمل الآتية مع تغيير ما يلزم تغييره :

1 — يرتفع شأن الطالب بمجده

2 — اعتدلت قامة الغلام

3 — اشتد حر الbadية

4 — نفع شرح الأستاذ

5 — حسن خلق محمد صلى الله عليه وسلم.

د — أعرّب ما يأتي :

(إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة، ولي نعجة واحدة) قرآن كريم.

المستثنى بالاً وغير وسوى

أ— النص:

قال أحد الجنود السعوديين الذين شاركوا في حرب فلسطين: كنا متأهبين لصد أي غارة يقوم بها اليهود على مواقعنا، وفجأة أعلمنا جهاز الاستكشاف أن دبابات الأعداء قادمة لهاجتنا، فانبطح الجنود على الأرض استعداداً لفتح النيران على العدو إلا علينا فإنه ظل واقفاً ليشاهد حركات العدو.

ساد المكان صمت رهيب لم يقطعه إلا صوت قنبلة قد انفجرت بعيدة عن علي، فلم تحرّك القنبلة إلا غيظه وحنقه.

فتحنا نيران مدافعنا لكن علياً كمن للدبابات بجانب صخرة وظل يصب عليها نيران مدفعه فائلتها كلها، ولم يصبح في المكان إلا دبابة سليمة شوهدت وهي تجر ذيل الهزيمة.

ولما أرادت حكومتنا السنوية أن تكافئه، قال لها: ما أنا إلا جندي أحب أخيه العربي وراغب يدافع عنه ورفض أن يكافأ على أداء واجبه.

ب— المناقشة:

1— إذا تأملت الجملة (فانبطح الجنود على الأرض إلا علياً) وجدت أن الاسم الذي بعد (الا) يخالف ما قبلها في الحكم، فالجنود حكمنا عليهم بالانبطاح على الأرض، أما علي وهو الاسم الذي بعد إلا فقد ظل واقفاً ولم ينبطح كما انبطح إخوانه، فهو مستثنى ومخالف في الحكم لهم، ولذلك يسمى مستثنى ويسمى الاسم الذي قبل الا وهو الجنود مستثنى منه وتسمى إلا أدلة استثناء.

وإذا سبق المستثنى منه المستثنى في كلام تام موجب كان المستثنى منصوباً دائمًا.

وإذا تأملنا الكلمات التي وقعت بعد (إلا): (صوت — غيظ — دبابة — جندي) في جملها وجدنا أنها لم تسبق بمستنى منه، وإذا قارنا بين جملة (انبطح الجنود على الأرض إلا عليا) وبين الجمل الباقية في العبارة وجدنا أن الأولى اشتملت على المستنى منه ولم تسبق بنفي أو شبهة، أما الثانية فهي خالية من المستنى منه وهي مسبوقة بالنفي.

وإذا تأملنا الاسم الواقع بعد إلا في الجمل الأخيرة وجدنا أنه لم يبق على نصبه، بل يعرب حسب موقعه في الجملة على اعتبار أن إلا غير موجودة، وهذا النوع الأخير من الاستثناء يعتبر ملغي فكلمة (صوت) فاعل لل فعل (يقطع) وكلمة (غيظ) مفعول به لل فعل (تحرك) وكلمة (دبابة) اسم لل فعل (يصبح) و (جندي) خبر.

2 — وإذا حذفت كلمة (إلا) من كل جملة في العبارات السابقة ووضعت بدلاً منها كلمة (غير) فقلت:

1 — انبطح الجنود على الأرض غير علي

2 — ساد المكان صمت رهيب لم يقطعه غير صوت القبلة

3 — لم تحرك القبلة غير غيظه.

... الخ.... ثم تأملت هذه الجمل لاحظت ما يأتي:

1 — أن المعنى لم يتغير والأسلوب استثناء

2 — أن الكلمة (غير) حلّت محل الاسم الواقع بعد إلا في الاعراب.

— فغير في الجملة الأولى مستنى، وفي الجملة الثانية فاعل وفي الثالثة مفعول به

3 — الكلمة التي كانت بعد (إلا) وأصبحت بعد (غير) لزمت الجر على الاضافة

4 — كل ما قيل في (غير) يقال في (سوى) فهما متماثلان في المعنى والاعراب.

جـ— القاعدة:

- 1— المستثنى هو الاسم الذي يقع بعد إلا
- 2— المستثنى منه هو الاسم الذي يقع قبل إلا ويشتمل في المعنى على المستثنى
- 3— الاسم الواقع بعد إلا نوعان:
 - أ— مستثنى مسبوق بمستثنى منه و يكون منصوباً إذا كان الكلام تاماً موجباً: نجح التلاميذ إلا الكسول، و يكون تابعاً للمستثنى منه إذا كان الكلام تماماً سالباً: لم يأت التلاميذ إلا محمد.
 - ب— مستثنى غير مسبوق بمستثنى منه و جملته مسبوقة بنفي و يعرب حسب موقعه من الجملة
- 4— من أدوات الاستثناء (إلا) وهي حرف (وغير وسوى) وها اسمان.
- 5— الكلمة (غير) تحل محل الاسم الواقع بعد إلا وتعرب إعرابه ومثلها الكلمة: (سوى)
- 6— الاسم الواقع بعد (غير) أو (سوى) يلزم الجر على الإضافة.

د— تمارين شفوية:

أ— ميز المستثنى والمستثنى منه فيما يأتي:

- 1— حفظت القصيدة إلا بيتن
 - 2— نجح الطلبة إلا سعيداً
 - 3— زرت عواصم الدول العربية إلا الجزائر
- ب— أعرّب ما بعد (إلا) فيما يأتي:
- 1— لم يفهم الدرس إلا محمود
 - 2— ما وقفت إلا تقديرًا لك

- 3 — ما محمد إلا رسول
4 — ذهبت الأسرة إلا خالدا
ج — ارجع إلى السؤال السابق ثم استبدل بيلا كلمة غير أو سوى ثم أعرها
في جلتها.

المستثنى بعدها وحاشا وخلا

أ— النص:

قال أحد المفتشين:

قمت برحلة تفتيشية فذهبت إلى المنطقة الشرقية، وزرت البلدان خلا ولاة، وفتشت مدارس المنطقة كلها ماخلاً مدارس ولاية، فقد خصصت لها رحلة قادمة، وسررت من إقبال الطلبة على التعليم وتفاني الأساتذة في أداء واجبهم، ولقيت من رجال التعليم وأهل المنطقة كل ترحيب وتقدير.

ب— المناقشة:

1— الكلمة الواقعة بعد (خلا) في العبارة السابقة تخالف الاسم الذي قبلها في حكمه، فكلمة (ولاية) مستثنى شأنها في ذلك شأن الاسم الذي يقع بعد إلا وغير وسوى.

وإذا رجعت إلى الكلمة مرة أخرى وجدتها منصوبة، ويجوز أن تكون مجرورة، فالنصب على أن (خلا) فعل ماض والكلمة التي تقع بعدها تكون مفعولاً به، والجر على أن (خلا) حرف والكلمة التي تقع بعدها اسم مجرور.

2— الكلمة (مدارس) لا يجوز فيها إلا النصب على أنها مفعول به، والسبب أن خلا سبقت بـ (ما) وإذا سبقت بما تعين أن تكون فعلاً.

3— (عدا — حاشا) مثل خلا تماماً في المعنى وفي العمل، غير أن حاشا لا تسبق بما، فتقول حللت مسائل الحساب عدا مسألة أو مسألةً وتقول حللت مسائل الحساب ما عدا مسألةً بالنسب لغير، وتقول حفظت القصيدة حاشا بيها أو بيت.

جـــ القاعدة:

- 1ـــ عدا وحاشا وخلا من أدوات الاستثناء
- 2ـــ ينصب الاسم بعدها مفعولاً به على أنها أفعال ويجر على أنها حروف.
- 3ـــ إذا سبقت (ما) خلا وعدا وجب النصب أما حاشا فلا تسبق بما.

دـــ تمارين

- أـــ اضبط أداة الاستثناء في الجمل الآتية مع بيان السبب:
- 1ـــ لا ينفع الإنسان في الحياة الآخرة غير ربه
 - 2ـــ ما كتب الكسول سوى درس واحد
 - 3ـــ ما صحبني في الطريق غير صاحبي
 - 4ـــ ليس في المدرسة سوى المدير
 - 5ـــ ما تعلمت غير الكتابة
- 6ـــ فتح الخادم نوافذ الحجرة سوى شباك
- بـــ أعرب الاسم الواقع بعد أداة الاستفهام فيما يلي:
- 1ـــ بني المهندس الجسور ما عدا قنطرتين
 - 2ـــ بني المهندس الجسور إلا قنطرتين
 - 3ـــ بني المهندس الجسور غير قنطرتين
 - 4ـــ بني المهندس الجسور إلا القنطرتين
 - 5ـــ لم يبن المهندس سوى القنطرتين.

النعت

أ – النص:

أيها التلميذ إذا أرهقك العمل المتواصل وأتعبتك الدراسة الدائمة وأحسست أنك في حاجة إلى الراحة فأخرج إلى الهواء الطلق وسر بجانب جدول صغير وتخير مكاناً مفروشة أرضه بالحشيش الأخضر وامش بين خائه وأشجاره، واجلس تحت شجرة تمتد غصونها وسرح عينيك المكدودتين في الفضاء تملأك السعادة و يعد لك نشاطك.

ب – المناقشة:

إذا تأملت الكلمات البارزة (المتواصل – الدائمة – الطلق – صغير – المكدودتين) على ماذا تجدها تدل؟ تدل على صفات اتصفت بها أسماء قبلها، فالعمل وصف بالمتواصل والدراسة وصفت بالدائمة وهكذا، وإذا تأملت هذه الكلمات مرة أخرى تجد كلاماً منها قد أفادت معنى جديداً للاسم قبلها، ما هو هذا المعنى الجديد؟ هو البيان بكل كلمة من هذه الكلمات دلت على صفة في اسم قبلها وأفادته البيان والوضوح، وكل كلمة تصف ما قبلها لتبينه وتوضيحه تسمى (نعتاً) والاسم الذي قبلها يسمى (منعوتاً)

تأمل كل نعت في النص من حيث ضبطه بالشكل، كيف تجده؟ تجده تابعاً للمنعوت في رفعه ونصبه وجره، كما تجده موافقاً له في الإفراد والتثنية والجمع، وفي التعريف والتثكير وفي التذكير والتأنيث.

تأمل النص مرة أخرى تجده فيه جملتين بارزتين (مفروشة أرضه)، (تمتد غصونها) ما نوع الجملة الأولى؟ اسمية، وما نوع الجملة الثانية؟ فعلية وكل واحدة منها وصفت اسمها قبلها فالجملة الاسمية وصفت كلمة (مكان) وهو

نكرة كما ترى، والجملة الفعلية وصفت كلمة (شجرة) وهي اسم نكرة كذلك.

جـ - القاعدة:

- 1 - النعت الحقيقي لفظ يدل على صفة في اسم قبله يسمى المنوعت
- 2 - النعت يتبع المنوعت في الاعراب وفي التعريف والتنكير، وفي الافراد والثنوية والجمع والتذكير والتأنيث.
- 3 - النعت يكون مفرداً، ويكون جملة بشرط أن يكون المنوعت نكرة.

دـ - ملاحظات:

- 1 - إذا كان المنوعت جماً لغير العاقل يكون النعت على صيغة المؤنث المفرد (قرأت كتاباً مفيدة)
- 2 - إذا تعددت المنوعات في الجملة فلا يفصل بينها بحرف عطف (قرأت هذا الكتاب المفيد الشيق المتع)
- 3 - الجمل بعد التكرارات صفات وبعد المعارف أحوال.

هـ - تمارين شفوية:

- 1 - بين النعت ونوعه فيما يأتي:
 - × غنى الطائر الجميل في الفقص غناه حزينا
 - × إنه شباب تظهر مواهبه، له نفس تطمح للمعالي وقلب يخفق رحمة بالضعاف
 - × عدو عاقل خير من صديق جاهم
 - × قضينا يومنا في حديقة أشجارها يانعة
- 2 - حول المعرفة في العبارات إلى جمل وصفية:

× سافرت في باخرة مزدحمة

× زرت عملاً بجدين

× أقنا يومنا في حديقة يانعة

3—أعرب ما يأتي:

× أنوا كشوط مدينة تزدحم بالسكان

× سمعت خطيباً خطابه مؤثر

العطف

أ— النص:

- دخل الأستاذ والتلاميذ الفصل فوقفوا إجلالا له، فأشار إليهم بالجلوس ثم شرع في إلقاء الدرس.
- التلميذ المجتهد يهتم بدروسه حتى السهل منها
- سنقوم في عطلة الربيع برحلة إلى الجبل أو الشاطئ
- أحضرت العرض المسرحي، أم السنمائي؟
- لم ندرس التاريخ بل الجغرافية
- يفوز في الامتحان المجتهدون إلا المتهاونون
- ماجئت المدرسة راجلا لكن راكبا

ب— المناقشة:

إذا تأملت الكلمات البارزة فيما سبق، ماذا تلاحظ فيها؟ تلاحظ أنها مسبوقة بمحروف، هذه الحروف هي: (الواو— الفاء— ثم— حتى— أو— أم— بل— لا— لكن) فما هو دور هذه الحروف في الكلام، دورها هو الربط بين شيئين، ولذلك تسمى حروف الربط أو (العطف) واللفظ الذي قبلها يسمى (معطوف عليه) والذي بعدها يسمى (معطوفا) لاحظ كلا من المعطوف والمعطوف عليه تجد أن هذه الحروف قد أشركتها في شيء واحد هو (الأعراب) ولذلك يعتبر العطف تابعا من التوابع.
ثم ماذا تفيد هذه الحروف من حيث المعنى؟

- الواو تفيد مطلق الجمجم بين المعطوف والمعطوف عليه دون ترتيب معين
- الفاء تفيد الترتيب دون مهلة
- ثم تفيد الترتيب بهلة
- حتى تفيد التعميم والشمول والغاية

- أو تفيد الاختيار بين شيئين أو أشياء كما تفيد الاباحة والتقسيم
- أم تفيد التساؤل عن أحد الأمرین وتفيـد كذلك التبيـن والتـسوية
- بل تفـيد الاستدراك إذا سبقت بـني أو نـهي فإذا لم تـسبق بأـحدـهـما أـفادـتـ الأـضـرابـ
- لكن تـفـيدـ الاستـدرـاكـ
- لا تـفـيدـ النـفيـ لما بـعـدـهاـ والـتوـكـيدـ لما قـبـلـهاـ
- إذا تـأـمـلتـ الأمـثلـةـ المتـقدـمةـ مـرـةـ أـخـرىـ تـجـدـ هـذـهـ الـحـرـوفـ قدـ عـطـفـتـ الـاسـمـ
- عـلـيـ الـاسـمـ وـعـطـفـتـ الـفـعـلـ عـلـيـ الـفـعـلـ كـمـاـ أـنـهـاـ تـعـطـفـ الـجـمـلـةـ عـلـيـ الـجـمـلـةـ
- مـثـلـ: (يـجـهـدـ الـتـلـمـيـذـ ثـمـ يـسـتـرـيـعـ لـيـسـتـعـيـدـ نـشـاطـهـ) وـمـثـلـ (مـحـمـدـ مـفـكـرـ وـعـلـيـ كـاتـبـ).

ج — القاعدة:

- 1 — العطف هو الربط بين شيئاً في الكلام بأداة
- 2 — أداة العطف تقع بين المعطوف والمعطوف عليه
- 3 — يتبع العطف المعطوف عليه في إعرابه
- 4 — أدوات العطف هي: (الواو — الفاء — ثم — أو — أم — حتى
— بل — لا — لكن)
- 5 — كما يعطـفـ المـفـرـدـ عـلـيـ الـمـفـرـدـ تعـطـفـ الـجـمـلـةـ عـلـيـ الـجـمـلـةـ.

د — ملاحظات:

- إذا عـطـفـتـ عـلـيـ ضـمـيرـ رـفعـ مـتـصـلـ، مـسـتـرـاـ كـانـ أـوـ بـارـزاـ، وـجـبـ أـنـ
- تـفـصـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ ما عـطـفـتـ عـلـيـهـ بـالـضـمـيرـ المـنـفـصـلـ، مـثـلـ قـولـهـ تـعـالـىـ: (لـقـدـ
- كـنـتـ أـنـتـ وـآـبـاؤـكـمـ فـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ) وـقـولـهـ تـعـالـىـ: (اـسـكـنـ أـنـتـ وـزـوـجـكـ
- (ـجـنـةـ...ـ)

هـ— تمارين شفوية:

1— استخرج المعطوف والمعطوف عليه وأداة العطف فيما يأتي:

— تبارى العامل والفالح في تنبية الانتاج

— يركع الامام فالمأمور

— حصد الفلاح القمح لا الشعير

— ما أمرت النساء بل غامت

— يخترمني إخوتي حتى الصغير منهم

— يكون الانسان طفلاً ثم شاباً ثم كهلاً ثم شيخاً.

2— ضع أدلة العطف المناسبة في المكان الحالي:

— تفتح المذيع... تسمع الأخبار

— تولى بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر... عمر... عثمان...

علي

— لا تشرب الماء عكراً... صافياً

— النجوم تظهر ليلاً... نهاراً

3— أكمل الجمل الآتية بوضع أدلة عطف ومعطوف:

— يولد الانسان جاهلاً... .

— لعب الأطفال... .

— يسود المرء بعمله... .

— الكسل يسبب الفقر... .

4— أعرّب ما يأتي:

— أحب الأخيار لا الأشرار

— آمنت بالله وملائكته

— نزل القوم ثم ارتحلوا.

البدل

أ— النص:

كان أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز مثلاً نادراً للحاكم العادل الصالح، روي عنه أنه لما حضرته الوفاة دخل عليه بعض خاصته وهو على فراش الموت، وقال له: إن لك أبناء صغاراً ما تركت لهم شيئاً فهلا أوصيت لهم بما يعيينهم على الحياة، فرد عليه عمر: إنما أولادي أحد رجلين: رجل صالح فالله يتولاه ورجل غير صالح فلا أعينه بمال الله على معصية الله.... وقد كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله يقضي النهار جله في تدبير شؤون رعيته فإذا حل الليل ونام الناس قام الليل نصفه أو ثلثه في عبادة ربه.

ب— المناقشة:

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط: (عمر— جله — نصفه — ثلثه) تجد كل واحدة منها مسبوقة باسم آخر هو (أمير المؤمنين — النهار — الليل) وهذه الأسماء المسبوقة ليست مقصودة لذاتها في الكلام وإنما ذكرت تمهدًا للأسماء التي تحتها خط، ولكن ما فائدة هذا التكرار؟ فائدته تقوية الكلام وتقريره وإيضاحه فكان الفعل نسب مترين، مرة (الأمير المؤمنين) ومرة (عمر) وهذا بقيمة الأمثلة الأخرى فسميت الكلمات البارزة (بدلًا) والاسم الذي ذكر قبلها تمهدًا لها: (بدلًا منه).

إذا وازنت بين البدل في الجملة الأولى وهو: (عمر) والبدل منه وهو (أمير المؤمنين) كيف تجدهما من حيث المعنى؟ تجدهما متساوياً يتبعان متطابقتين فأمير المؤمنين هو عمر — وعمر هو أمير المؤمنين ولذلك يسمى هذا النوع من البدل: (البدل المطابق) أو بدل (الكل من الكل). وإذا وازنت بين البدل والبدل منه في الجملة الثانية (يقضي النهار جله) وبينهما في الجملة الثالثة

(قام الليل نصفه أو ثلثه) كيف تجدهما من حيث المعنى؟ تجدهما غير متساوين فكلمة جلة معناها معظمها وهي غير النهار، كله، وإنما هي بعضاً، وكذا (نصفه أو ثلثه) لا يدلان على الليل كله ولذلك سمي هذا البدل (بدل البعض من الكل) واللاحظ أن هذا النوع الأخير من البدل يشتمل على ضمير يعود على المبدل منه.

ثم إذا تأملت أمثلة البدل كلها في النص تجدها قد اشتراك في شيء واحد هو التبعية في الاعراب، ففي المثال الأول، تبع البدل المبدل منه في الرفع، وفي المثال الثاني تبعه في النصب، ومثل هذين في اجر: كقولك (أعجبت بالقائد خالد بن الوليد).

ج — القاعدة:

- 1 — البدل اسم تابع مقصود لذاته في الحكم ممهد له بذكر اسم قبله يسمى مبدلاً منه
- 2 — من أنواع البدل:
 - أ — البدل المطابق وهو: ما كان البدل فيه عين البدل منه
 - ب — بدل البعض من الكل وهو: ما كان جزءاً من المبدل منه، ويشتمل على ضمير يعود عليه.
 - 3 — البدل يتبع المبدل منه في إعرابه.

د — ملاحظات:

- 1 — هناك أنواع أخرى من البدل منها: (بدل الاستعمال) وهو ما دل على معنى في المبدل منه وليس جزءاً منه مثل (أعجب الناس بعمر عدله وصلاحه) ومثل (أعجبني الساحل أرضه وهواؤه)
- 2 — إذا ورد في الكلام اسم معرف بال بعد اسم إشارة، يعرب نعتاً أو بديلاً مثل ذلك (تواعدت معك في هذا المكان).

هـ— تمارين شفوية:

1— عين البدل ونوعه والبدل منه فيما يأتي :

— (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم) سورة الفاتحة
— أعجبتني الوردة رائحتها.

— (يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلاً نصفه) قرآن كريم

— اثنان لا يشبعان طالب علم وطالب مال

— حضر التلاميذ معظمهم

— أعجبتني المذرذرة هواها، وشنقيط مساجدها، وأنواكشوط عمرانها.

2— أكمل الجمل الآتية ببدل مناسب واذكر نوعه :

— سهرت الليل..... في الدراسة

— أحب بلادي.....

— أظللتني الشجرة.....

— تزل الركاب..... من الطائرة

— أوصى معاويه بالحلافة لابنه.....

— صام الطفل رمضان.....

3— أعرّب ما يأتي :

زارني الصديق حامد — أعجبت بالقائد خالد.

التوكيد

أ— النص:

في نهاية السنة الدراسية أقامت مدرستنا حفلا رياضيا ممتعا، تبارت فيه كل الفرق الرياضية وكانت أحسن هذه المباريات وأجودها المباراة النهائية في كرة القدم التي جرت بين فريق الشعبة الأدبية وفريق الشعبة العلمية وقد حضر هذه المباراة مدير المدرسة نفسه وكان الحارس العام عينه يشرف على النظام وقد لعب الفريقان كلاهما لعبا رائعا، فحظي اللاعبون جميعهم بإعجاب التلاميذ وضيوف المدرسة، ومضى الوقت كله صراعا نحو تسجيل هدف النصر وفي نهاية المباراة هنا مدير الفريقين كلّيهما واللاعبين جميعهم، كما قدم الكاس بنفسه للفريق الفائز بعرض شيقة فالثابتة الثابتة على التمسك بهذه الروح الرياضية.

ب: للمناقشة:

إذا تأملت الكلمات البارزة في النص (نفسه — عينه — جميعهم — كلّه — كلاهما — كلّيهما) تجد كل واحدة منها أفادت الاسم قبلها معنى جديدا لم يكن حاصلاً بدونها، فما هو هذا المعنى الجديد؟ تأمل هذه الجملة (حضر هذه المباراة مدير المدرسة) فالسامع قد يشك في حضور مدير هذه المباراة نظراً لكثره أشغاله، ولكن عندما نأتي بكلمة (نفسه) نزيل كل شك أو توهّم مؤكدين حضوره ومن هنا تدرك أن المعنى الجديد الذي أفادته الكلمة (نفسه) هو (التوكيد) أي توكيـد الاسم السابق وكذلك الكلمات الأخرى وحيث إن توكيـد الاسم السابق حصل بالفاظ خاصة هي: (النفس — العين — وكل — وكلا — وكلتا وجميع) فقد سمي هذا النوع من التوكيد: (التوكيد المعنوي) لأنـه يـؤكـد الـاسم قبلـه بـعنـاه لا بلـفـظهـه، هـذـه

الأسماء تسمى (توكيدا) والاسم قبلها يسمى (مؤكدا).
وإذا تأملت هذه الألفاظ الخاصة تجدها تابعة للمؤكدة في إعرابه نصباً وجراً ورفعاً كما تجدها مشتملة على ضمير مطابق للمؤكدة في التذكير والتأنيث وفي الأفراد والثنية والجمع.

وبالرجوع إلى الفقرة الأخيرة من النص تجدها قد اشتغلت على توكيده معنى سابق ولكن هل حصل هذا التوكيد بلفظ خاص؟ لا، لم يحصل بلفظ خاص وإنما حصل بشيء آخر هو (التكرار): تكرار الضمير في (قت أنت)، وتكرار اللفظ (المثابرة المثابرة) وقد يكون بتكرار الفعل نحو (جاء جاء زيد) أو الجملة نحو (لا حول ولا قوة إلا بالله، لا حول ولا قوة إلا بالله) أو الحرف نحو (لا لا تبع بالسر).

جـ - القاعدة:

- 1 - التوكيد تابع لذكر في الكلام ليؤكد معنى سابقاً، وليدفع ما قد يتوهمه السامع مما ليس مقصوداً، وهو قسمان: معنوي ولفظي.
- 2 - التوكيد المعنوي يكون بالألفاظ هي: النفس - العين - كل - جميع - كلا - كلتا.
- 3 - يتصل بكل لفظ من ألفاظ التوكيد المعنوي ضمير يعود على المؤكدة ويطابقه.
- 4 - التوكيد اللفظي يكون بإعادة الجملة أو الكلمة.
- 5 - التوكيد بنوعيه يتبع المؤكدة في إعرابه.

دـ - ملاحظة:

- 1 - كل وجميع وكلا وكلتا تفيد (التعيم والشمول) ومثل: كل - جميع (عامة) مثل (حضر القوم عامتهم).

- 2 — كلا يؤكّد بها المثنى المذكّر، وكلّتا يؤكّد بها المثنى والمؤنث ويكونان مضارفين إلى ضمير المؤكّد.
- 3 — إذا أردت توكيد الضمير المتصل توكيداً معنوياً بالنفس أو العين فلا بد من إبراز الضمير المنفصل مثل (قت أنا نفسي) (قت أنت نفسك) (قاموا هم أنفسهم).

هـ— تمارين شفوّية:

- 1 — عيّن المؤكّد وألفاظ التوكيد فيها يأتي:
- قرأت القصيدين كلّتيها
 - حافظ حافظ على نظافة جسمك كله
 - زرت روض وكيفاً كلّتيها
 - حضر التلاميذ جميعهم
 - جاء الولدان كلّاهما
 - اجتمع القوم عامتهم
- 2 — اتمم الجمل الآتية بمؤكّد مناسب:
- اسكت لا..... لا تقل فحشا
 - الطبيب..... عالج المريض
 - الصبر جميل.....
 - وقف الحاج..... بعرفات
 - بالعلم..... وصل الإنسان إلى القمر
 - الكتاب.... خير جليس
 - لا..... أكذب أبدا
- 3 — أعرّب ما يأتي:
- مصابيح المسجد كلّها مضاءة
 - تسلّمت الجائزة من المدير نفسه

ال فعل المجرد والمزيد

أ— النص: الهجرة النبوية:

جُمِعَتْ شَمْلَهَا قَرِيشٌ وَسَلَتْ * لِلَّادِيْ كُلَّ صَعْدَةِ سَمَراءِ
فَأَتَاهَا الصَّدِيقُ مُنْخَلِعًا لِلْبَ * مَثَارًا بِأَفْدَحِ الْأَنْبَاءِ
فَتَلَقَاهُ أَحْمَدُ بِاسْمِ الشَّغْرِ * عَلَيْهَا بِمَا انْطَوَى فِي الْخَفَاءِ
أَمْرَ الرَّوْحَى أَنْ يَحْثُ خَطَاهُ * فِي الدِّجَى لِلْمَدِينَةِ الزَّهَرَاءِ
وَأَقَامَا فِي الْغَارِ وَالْمَلَأِ الْعُلُوِيِّ * يَرْنُو إِلَيْهَا بِالرَّعَاءِ
وَقَفَتْ دُونَهُ قَرِيشٌ حِيَارَى * وَتَنَزَّلَتْ جَرِيَّةُ الْكَبْرِيَاءِ
وَانْشَنَتْ وَالرِّيَاحُ تَجَأْرُ وَالرَّمَ * لَنْ شَيْرَ فِي الْأَوْجَهِ الْرَّبِّدَاءِ
هَلَّلَ يَا رَبَا الْمَدِينَةِ وَاهْمَى * بِسَخِيِّ الظَّلَالِ وَالْأَنْدَاءِ
وَاقْذَفَهَا: اللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى * يَنْتَشِي كُلُّ كَوْكَبٍ وَضَاءِ
وَاجْمَعَى الْأَوْفَيَاءِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ * آتَ لِصَحَّبِهِ الْأَوْفَيَاءِ
وَأَظْلَلَ النَّبِيَّ فِيَضَّ مِنَ الرَّحْمَةِ * يَرْوِي الظَّمَاءَ تَلُو الظَّمَاءِ
وَالصَّلَاةُ الطَّهُورُ عَالِيَّةُ الْأَصْ— * دَاءُ جَوَابَةِ بِكْلِ فَضَاءِ

ب— المناقشة:

تأمل النص السابق، وانتبه إلى الكلمات البارزة:

أ) لقي — طوى — قام — نشا هي أصل الكلمات: (تلقى — انطوى —
أقام — انتشى) كل واحد من هذه الأفعال يتربّك من ثلاثة أحرف،
كلها حروف أصلية، إذا أزلنا واحداً منها اختل المعنى الأول، تصور أنك
نزعت الطاء من طوى — أو اللام من لقي — وهكذا، فإنك تجد أن المعنى
اختل تماماً.

وهذا النوع من الأفعال نسميه الفعل المجرد، لأنّه مجرد من الزّيادة، فكل
حروفه أصلية.

ب) تلقى — انطوى — أقام — انتشى.
كل واحد من هذه الأفعال تتألف من أكثر من ثلاثة حروف، فتلقى مزيد بمحرفين هما: (ت—ق) وطوى مزيد بـ: (إن) وقام مزيد بـ: (أ) ونشى مزيد بـ: (ا—ت)

هذه الحروف تسمى حروف الزيادة، لأنها ليست أصلية في الفعل، وتضاف الحروف هذه لزيادة معانٍ معينة.

ج) أنظر خارج النص إلى المثالين: دحرج اللاعب الكرة — زجر الأسد عند الفريسة تلاحظ أن الفعلين (دحرج وزجر) مجردان من حروف الزيادة ويسمى هذا النوع في المفرد بالمفرد الرباعي وقد يزداد المفرد الرباعي وذلك مثل: تدحرجت الكرة.

د) تلقى — استوقف

إذا تتبع المضارع من مثل تلقى (تفعل) والمضارع من تدحرج (تفعلل)، وبكلمة واحدة المزيد المبدوء بالباء، وجدت حرف المضارعة وما بعده مفتوحاً، وكذلك تجد ما قبل آخره مفتوحاً، تلقى، يتلقى — تزكي، يتزكي — تدحرج، يتدحرج.

وإذا تتبع المضارع من المزيد بأكثر من حرف غير هذا، فستجد حرف المضارعة مفتوحاً وتحده ما قبل الآخر مكسوراً: استوقف — يستوقف — انطوى — ينطوي

أما المزيد بحرف واحد من الثلاثي فيضم حرف المضارعة ويكسر ما قبل الآخر: أقام — يقيم — كلام — يكلم

أما الأمر فهو المضارع المجزوم بعد حذف حرف المضارعة وزيادة همزة وصل مثال: يستوقف لم يستوقف وهكذا. وأماماً الأمر من أفعال فهو أفعال.

ج — القاعدة:

1— الفعل المزيد هو ما كان بعض حروفه زائداً على الحروف الأصلية.

والمزيد قسمان: مزيد ثلاثي ويكون بحرف أو حرفين أو ثلاثة،
ومزيد رباعي، ويكون بحرف أو حرفين فقط.

2 — كل زيادة في الفعل تحدث تغييراً في معناه، سواء كان المزد
ثلاثياً أو رباعياً.

3 — يضم حرف المضارعة من الثلاثي المزد بحرف واحد ويكسر
ما قبل آخره مثل: أبان — يُبَيِّنُ كالرباعي المجرد ويفتح حرف
المضارعة، ويكسر ما قبل الآخر إذا كان الفعل مزيداً بأكثر من
حرف مثل: انتظم ينتظم — استخرج يستخرج، إلا إذا كان مبدواً
بالتاء فيفتح ما قبل آخره: قد أفلح من تزكي — رَبَيْتَه فَتَرَبَّى

4 — الأمر من المزد هو المضارع المجزوم من المزد مع حذف حرف
المضارعة وإضافة همزة الوصل إذا كان ما بعد حرف المضارعة
ساكناً: استنقذ — لم يستنقذ — استنقذ، إلا إذا كان الأمر من أفعال،
 فهو أفعال: أَكْرَمْ — نَكَرْمْ — أَكْرَمْ.

د — تمارين:

1 — استخرج الأفعال المزدة وصرفها في المضارع والأمر:
ضللت الطريق وأنا أجتاز الغابة نحو غيم أصدقائي، فهمت على وجهي دون
دليل، وبينما أنا كذلك، إذ بصرت فيلاً ضخماً كأنه قطعة من الجبل،
يتهادى في مشيته، ويداعب الهواء بخرطومه، فارتعدت أطرافي وجمد الدم في
عروقي ووقفت في مكاني أرقه من بعيد، فرأيته يقصد غديراً واسعاً، فشرب
منه ونزل يستحم فيه، ثم خرج يأكل من غصون الشجر وأوراقه ثم عاد إلى
الغدير ثم أقبل غريباً ويزيله، ويحرك رأسه، ويقلب عينيه في الظلام
كأنها جرتان متقدتان فطار بي، ولبثت أنتظر ما سيقع، وإذا الفيل قد
خرج من الغدير ومشى في الغابة، فصادفه النر فوثب على ظهره، وأنشب فيه

مخالبه، فانتزعه الفيل بخرطومه ولفه على وسطه، وضغطه به حتى كاد يختفي ضلوعه، ثم قذفه في الهواء، وتلقاه بنابه، ولكن النمر أفلت منه، وانهال على خرطومه حتى أسال الدم منه.

عن كتاب: قواعد اللغة العربية

2 — ضع خطأ تحت الأفعال المزددة وبين وزنها، مثال: اجلس افعل:
قال عبد الله بن المقفع يصف صديقاً: إني مخبرك عن صاحب كان أعظم الناس في عيني، وكان رأس ما أعظمها عندي صغر الدنيا في عينيه، كان خارجاً من سلطان هواه، فلا يتشهى مالا يجد، ولا يستكثر إذا وجد، وكان خارجاً من سلطان الجهالة، فلا يقدم حتى يتحقق وكان أكثر دهره صامتاً، فإذا جد الجد فهو الليث عادياً، وكان لا يتبرم، ولا يتسرّط ولا يتشهى ولا يتشكّى، ولا ينتقم من الولي ولا يغفل عن العدو، فعليك بهذه الأخلاق ما استطعت.

3 — اذكر أحرف الز يادة في كل الأفعال الآتية:
استخرج — أغرورق — اخشوشن — أحمر — تشارك — اجتمع — انكسر —
تقاتل — عظيم.

4 — هات الأفعال المجردة للأفعال المزددة الآتية:
أكرم — اقتدر — تسابق — تدرج — تعلم — احترم — استكثر — افرنقع.

عين المضارع من الثلاثي المجرد

أ— النص: حق الوالدين

جزى الله الوالدين عن أولادهم خيرا إنهم يعيشان الدهر كله في تعب و عناء لينمو الأولاد على الوجه الأكمل.

فالأم تظل في بيتها لتردّهم عن المخاوف وتصدّهم عن المهالك من المكاره، فهي تجوع ليشعوا وتعطش ليشربوا وتسهر ليناموا، وتود لو تفديهم بنفسها عند المرض والخطر وتنتمي وتأمل كل آن أن يحسن جاهم ويعظم شأنهم بين الناس.

اما الأب فيذهب كل صباح إلى السوق لبيع ويشري، أو إلى الحقل ليزرع ومحصد أو البير ليسقي ويروي أو إلى الجيش ليحرس ويؤمن أو إلى الوظيفة ليكتسب مرتبًا يغنيهم به عن المسألة والتکفف في الناس ويقف هذا الأب وقفه ثابتة على مثل هذا النطء، فجزاها خيرا ما أعظم حقهما وأوجب برهما.

ب— المناقشة:

1— تأمل الكلمات البارزة في النص ماذا تلاحظ؟

— يلاحظ أنها كلها أفعال مضارعة مأكولة من أفعال ثلاثة مجردة.

2— لاحظ مرة أخرى وانتبه إلى الأفعال المخطوط تحتها خط (يشعوا— تعطش— يشربوا— تسهر— يناموا) كيف تلاحظ شكلة الحرف الثاني من كل فعل منها أي عين الفعل؟ نلاحظ أنه مفتوح في كل فعل منها ولكن ما السبب؟ السبب هو أن الأفعال الماضية منها جاءت على وزن (فعل بكسر العين) وهذا الفعل غالبا يكون مضارعه مفتوح العين.

3— أعد النظر إلى النص وانتبه إلى الكلمات المخطوط تحتها خطان

واذكر ما تلاحظ لاحظت أنها أفعال مضارعة مأخوذة من أفعال ثلاثة مجرد ولكن هل لاحظت أن عين المضارع مضمومة، ما السبب؟ السبب هو أن المضارع من هذه الأفعال مصوغ من فعل بضم العين والمضارع منها دائماً يفعل بضم العين مثل (حسن يحسن كرم يكرم شجاع يشجع جبن يجبن بضم العين في كل ذلك).

4 – أما الكلمات المكتوبة بالخط الغليظ فهي التي تحتاج إلى التأمل والانتباه وهذه الكلمات هي (تظل – ترد – تصد – تود – تجوع – يذهب – يبيع – يشري – يزرع – يقصد – يسوق) فأنت ترى أنها أفعال مضارعة مأكولة من الثلاثي المفرد ولكن ماذا تلاحظ في شكل عينها؟ تلاحظ أن هذه العين جاءت مفتوحة في بعض الأفعال ومكسورة في بعضها ومضمومة في بعض آخر.

أ— ما هي الأفعال التي جاءت مكسورة؟ هي (بيع— يشري— يسوق— يقف) وما السبب في كسرها؟ السبب فيه أن الأفعال الماضية جاءت على وزن فعل بفتح العين: (وقف— باع— شرى— سق) وكلما جاء الفعل الماضي على وزن فعل بفتح العين وكان الحرف الأول منه واوا أو الثاني ياء أو الثالث ياء جاء المضارع منه مكسور العين.

بــ ما هي الأفعال المضارعة التي جاءت مفتوحة العين؟ هي (يزرعـ
يذهبـ يظل) والسبب في فتح عين مضارع الفعل الأول هو أن عينه
حلقية والفعل الثاني لامه حلقية والأغلب في مثل هذين الفعلين وما
شاكلهما أن يكون مفتوح العين في المضارع.

ج — ما هي الأفعال التي جاءت مضبوطة؟ هي (ترد — تصد) وكذلك يضم المضارع من قال ودعا. ولماذا ضم عين مضارع هذه الأفعال؟ ضم عين مضارع الأول (ترد) وعين مضارع الثاني (تصد) لأنهما مأْخوذَيْن من فعلين ماضفين متعدديْن ومقيس عين مضارع هذا النوع من الأفعال الضم. وضم عين الفعل (قال) في المضارع لأن عينه واوًّ (قولَ)، وضم عين الفعل (دعا) في المضارع لأن لامه واوًّ (دعَّ).

جـ - القاعدة:

- 1 - الفعل الثلاثي المجرد هو الذي يبني على ثلاثة حروف أصلية (كتب) وقد وضع الماضي منه على ثلاثة أوزان فقط (فعل بضم العين – و فعل بكسرها – و فعل بفتحها).
- 2 - عين المضارع من فعل بضم العين يأتي مضموما دائمًا.
- 3 - عين المضارع من فعل بكسر العين مقيسه الفتح وقد يأتي مكسورا
- 4 - عين المضارع من فعل بفتح العين يأتي :
 - أ - مكسورا إذا كان الحرف الأول من الفعل واوا أو كان ثانية أو ثالثة ياء أو كان الفعل مضعفا لازما.
 - ب - مضموما إذا كان مضعفا متعديا أو كان عين الفعل واوا أو لامه واوا كذلك (قال يقول، دعا يدعو)
 - ج - مفتوحا غالبا إذا كان لام الفعل أو عينه حرفا من حروف الحلق

د - ملاحظات:

- يوجد بعض الأفعال مضارعه مشغولا بحركة مخالفة للقياس :
- إذا وجد فعل لم يتتوفر على قياس أو شهرة فضمه أو كسره جائزان على حد سواء.

هـ - تمر ينات:

- 1 - صنع المضارع من كل فعل ثلاثي في النص التالي واضبط شكل عينه واذكر سبب شكل هذه العين
- 2 - بين الأفعال الماضية الثلاثية المأخوذة منها الأفعال المضارعة الموجودة

في نفس النص وبين سبب إتيانها على الشكل الذي جاءت عليه:
حَمَّةُ الدِّينِ إِنَّ الدِّينَ صَارَا * أَسِيرًا لِلصُّوْصُ وَلِلنَّصَارَى
فَإِنْ بَادَرْتُمُوهُ تَدَارِكُوهُ * وَلَا يَسْبِقُ السَّيْفَ الْبَدَارَا
بِأَنْ تَسْتَنْصِرُوا مَوْلَى نَصِيرَا * لَنْ وَالِّي وَمَنْ طَلَبَ اِنْتِصَارَا
بِجَمِيعِهَا دُعْوَةُ الدَّاعِيِّ بِعِيرَا * مِنَ الْأَسْوَاءِ كُلَّ مَنْ اِسْتَجَارَا
وَأَنْ تَسْتَنْفِرُوا جَمِيعًا لَهَامَا * تَغْصَنَ بِهِ السَّبَابُ وَالصَّهَارِيُّ
تَمْرَ عَلَى الْأَمَاعِزِ وَالثَّنَائِيَا * قَنَابِلَهُ فَتَتَرَكُهَا غَبَارَا
تَنِي رَبِّ النَّعَامِ بِحَافِيَتِهِ * وَتَعْيَى دُونَ مَعْظَمِهِ الْحَبَارِيُّ
يَلْوَحُ زَهَاؤُهُ لَكَ مِنْ بَعِيدٍ * كَمَا رَفَعَ الْعَسَاقِيلَ الْحَرَارَا

نموذج لتصريف المهموز (أخذ)

الغائبة	الغائب	المخاطبة	المخاطب	المتكلم		
أخذت	أخذ	أخذت	أخذت	أخذت	الفرد	
أخذتا	أخذَا	أخذتمَا	أخذتمَا	أخذنا	الثني	
أخذنَ	أخذُوا	أخذْتُمْ	أخذْتُمْ	أخذنا	الجمع	الماضي
تأخذ	يأخذ	تأخذين	تأخذ	أخذ	الفرد	
تأخذان	يأخذان	تأخذان	تأخذان	تأخذ	الثني	
يأخذنَ	يأخذُونَ	تأخذنَ	تأخذُونَ	تأخذ	الجمع	المضارع
		خُذِي	خُذْ		الفرد	
		خُذَا	خُذَا		الثني	
		خُذُونَ	خُذُوا		الجمع	الأمر

قاعدة:

- 1— يصرف المهموز كالسالم في جميع أحواله
- 2— في المضارع عند التقاء همزة المضارع بهمزة الفعل تتحولان إلى مد مثل آخذ
- 3— تمحض همزات الأفعال: (أخذ— أكل— أمر— وسائل) من أمرها، فيقال: خذ— كل— مر— وسل. إلا أن العرب التزموا حذف ذلك من أخذ وأكل ولم يتزموه في الأمر من (أمر) (وسائل) عندما تكونان في وسط التركيب.

نحوذج لتصريف الفعل المضعف (رد)

الغائب	الغائب	المخاطبة	المخاطب	المتكلم		
رددت	رد	رددت	رددت	رددت	المفرد	
رددتا	ردا	رددتا	رددتا	رددنا	الثنى	الماضي
ردددن	ردوا	رددتن	رددتم	رددنا	الجمع	
ترد	يرد	تردين	ترد	ارد	المفرد	
تردان	يردان	تردان	تردان	نرد	الثنى	المضارع
يرددن	يردون	ترددن	تردون	نرد	الجمع	
		ردئي	رد		المفرد	
		ردا	ردا		الثنى	
		ارددن	ردوا		الجمع	
						الأمر

قاعدۃ:

- المضارع الحقيقي من الفعل الثلاثي هو الذي يكون عينه ولا مه من جنس واحد مثل: مد.
- يجب فك إدغام الفعل المضعف عند اتصاله بضمير رفع متحرك كالناء المتحركة ونون النسوة وناء الفاعل، أي إذا أُسكن آخره وجّب فك ادغامه.
- إذا أُسند المضارع إلى الضمير المستتر في المضارع المجزوم أو الأمر جاز فك ادغامه أو عدمه، نحو: لم يمدد ولم يمد — أمدد مد

نحوذج لتصريف الفعل الأجوف الواوي (قال)

الغائبة	الغائب	المخاطبة	المخاطب	المتكلم		
قالت	قال	قلت	قلت	قلت	مفرد	الماضي
قالتا	قالا	قلتا	قلتا	قلنا	مثنى	
قلن	قالوا	قللن	قلتم	قلنا	جمع	
تقول	يقول	تقولين	تقول	اقول	مفرد	المضارع
تقولان	يقولان	تقولان	تقولان	نقول	مثنى	
يقلن	يقولون	تقلن	تقولون	نقول	جمع	
	قولي		قل		مفرد	الأمر
	قولا		قولا		مثنى	
	قلن		قولوا		جمع	

قاعدة:

١— من الأفعال الجفوفاء ما يظل حرف العلة فيها على حاله نحو:
حول — عور — وحاول — وحير — وبایع.

ومنها ما يقلب حرف العلة فيه إلى ألف نحو صام ومال وقال،
أما الأفعال الجفوفاء التي ليس فيها إعلال فتصريف كالسالم تماماً
مثل: حولت، فلا يحذف وسطها، وأما التي فيها إعلال فان اتصلت
بضمير رفع متحرك حذف وسطها، مثل: قلت، بعت، ولذلك إذا
أسئل آخرها للاعراب، كما في المضارع المجزوم والأمر المفرد، حذف
وسطها مثل: قل — بع.

نحوذج لتصريف الأجوف اليائي (مال)

الغائية	الغائب	المخاطبة	المخاطب	المتكلم			
مالت	مال	ملت	ملت	ملت	فرد	الماضي	
مالنا	مala	ملتنا	ملتنا	ملنا	الثنى		
ملن	مالوا	ملتن	ملتم	ملنا	الجمع		
تميل	يميل	تميلين	تميل	أمييل	فرد	المضارع	
تميلان	يميلان	تميلان	تميلان	غيل	الثنى		
يملن	يميلون	تميلن	تميلون	غيل	الجمع		
		مبيل	مل		فرد	الأمر	
		ميلا	ميلا		الثنى		
		ملن	ميلوا		الجمع		

قاعدः:

- أبواب الفعل الأجوف ثلاثة: نصر ينصر ولا يكون إلا واو يا نحو: قال، يقول، ضرب يضرب ولا يكون إلا يائيا نحو: مال يميل فرح يفرح ويكون واو يا و يائيا نحو: خاف وهاب
- إذا حذف حرف العلة من الفعل الأجوف عند تصريفه وجب كسر فائه إذا كان من باب (فرح) من باب (ضرب) مثل: بعت، ووجب ضمها إذا كان من باب (نصر) مثل: قلت، وذلك عند الإسناد إلى ضمير الرفع المتحرك.

نموذج لتصريف المثال الواوي (وهب)

الغائب	الغائب	المخاطبة	المخاطب	المتكلم		
وهبت	وهب	وهبت	وهبت	وهبت	الفرد	الماضي
وهبنا	وهبا	وهبنا	وهبنا	وهبنا	الثني	
وهن	وهبوا	وهبن	وهبتم	وهبنا	الجمع	
تهب	يهب	تهين	تهب	أهاب	الفرد	المضارع
تهبان	يهبان	تهان	تهان	نهب	الثني	
تهبن	يهبون	تهن	تهنون	نهب	الجمع	
		هي	هب		الفرد	الأمر
		ها	هبا		الثني	
		هن	هبوا		الجمع	

قاعدة:

- يصرف الماضي المثال على مثل ما يصرف الفعل السالم وهذا سمي مثلا.
 - تحذف واو المثال من المضارع كما رأيت بشرطين:
 - أن يكون مكسور الوسط في المضارع مثل يقف.
 - أن يكون مجردا.
 - اما إذا لم يكن مسكون الوسط مثل أورق يورق ووجل يوجل فلا يحذف واو المثال عندئذ.
- وهناك أفعال سقطت منها الواو في المضارع شذوذًا نحو: يذر ويسع وهب ويدع ويقع ويضع، وقد اخترنا من هذه الأفعال هذا النموذج.

نموذج لتصريف الفعل الناقص الواوي (دعا)

الغائبة	الغائب	المخاطبة	المخاطب	المتكلم		
دعت	دعا	دعوت	دعوت	دعوت	مفرد	الماضي
دعنا	دعوا	دعوتها	دعوتها	دعونا	مثنى	
دعون	دعوا	دعوتمن	دعوتهم	دعونا	جمع	
تدعو	يدعو	تدعين	تدعو	ادعو	مفرد	المضارع
تدعون	يدعوان	تدعوان	تدعوان	ندعو	مثنى	
يدعون	يدعون	تدعون	تدعون	ندعو	جمع	
		أدعني	أدع		مفرد	الأمر
		أدعوا	أدعوا		مثنى	
		أدعون	أدعوا		جمع	

قاعدة:

- الفعل الناقص ما كانت لأمه حرف علة، ويكون حرف العلة واوا نحو هنوه ياء مثل رضي وألفا منقلبة عن واو نحو دعا، وألف منقلبة عن ياء نحو رمي.
- في الماضي ترد الألف في الناقص إلى أصلها عند إسناد الفعل إلى الضمائر نحو: دعوت — رضيت وتحذف مع تاء التأنيث مثل دعت ومع واو الجماعة: دعوا.
- في المضارع تحذف الواو أو الياء في الناقص مع واو الجماعة و ياء المخاطبة ويأخذ ما قبلها حركة مناسبة للباء أو الواو الضميرين مثل تدعون

٤ - تصریف الناقص في الأمر كتصریف المضارع المجزوم بحذف نونه إذا كان للمخاطبة أو المخاطبین أو المخاطبین أو الغائبین أو الغائبین (الأفعال الخمسة) ويحذف حرف العلة في المفرد، ومع واو الجماعة و ياء المخاطبة: مثل: أدع أدعی.

٥ - لا حذف من الفعل الناقص مع نون النسوة.

نموذج لتصریف الناقص اليائی (رمی)

الغائبة	الغائب	المخاطبة	المخاطب	المتكلّم		
رمت	رمی	رمیت	رمیت	رمیت	مفرد	الماضي
رمتا	رمیا	رمیتا	رمیتا	رمینا	مثنی	
رمین	رموا	رمین	رمیتم	رمینا	جمع	
ترمي	يررمی	ترمين	ترمي	أرمی	مفرد	المضارع
ترميان	يررمیان	ترميان	ترميان	نرمی	مثنی	
يرمين	يرمون	ترمين	ترمون	نرمی	جمع	
		أرمی	أرم		مفرد	الأمر
		أرمیا	أرمیا		مثنی	
		أرمین	أرموا		جمع	

قاعدة:

- يصرف الناقص اليائی كالناقص الواوي، إلا أن ألفه ترد إلى أصلها وهو الياء (رمیت - رمینا)، إذا كانت ثلاثة، وتقلب ياء إذا كانت رابعة فصاعدا نحو، اهتديا والنساء يستدعيهن.

نموذج لتصريف اللفيف المقوون (نوى)

الغائبة	الغائب	المخاطبة	المخاطب	المتكلم		
نوت	نوى	نويت	نويت	نويت	فرد	
نوتا	نويما	نويتها	نويتها	نوينا	مثنى	الماضي
نوين	نعوا	نوين	نوitem	نوينا	جمع	
تنوي	ينوي	تنوين	تنوي	أنوي	فرد	
تنopian	ينويان	تنopian	ننويان	تنوي	مثنى	المضارع
ينوين	ينعون	تنوين	تنعون	ننوي	جمع	
		أنوي	أنو		فرد	
		أنويما	أنويما		مثنى	
		أنوين	أنعوا		جمع	الأمر

قاعدة:

- 1 — يصرف اللفيف المقوون على نحو ما يصرف الناقص تماماً.
- 2 — لا يتعرض وسطه لأي إعلال أو تغيير.

نموذج لتصريف اللفيف المفروق (وف)

الغائية	الغائب	المخاطبة	المخاطب	المتكلم		
وفت	وف	وفيت	وفيت	وفيت	مفرد	الماضي
وفتا	وفيا	وفيتا	وفيتا	وفينا	ثنى	
وفين	وفوا	وفيتن	وفيتا	وفينا	جمع	
تفي	يفي	تفين	تفي	أفي	مفرد	المضارع
تفيان	يفيان	تفيان	تفيان	تفني	ثنى	
يفين	يفون	تفين	تفون	تفق	جمع	
في		(هـ)	ف		مفرد	الأمر
فيا			فيا		ثنى	
فين			فوا		جمع	

قاعدة:

- يصرف اللفيف المفروق كالناقص، وتجري عليه أحكام المثال أيضاً ويتجلى ذلك في مضارعه مثلـ.
- تزداد هاء السكت جوازاً في الفعل اللفيف في الأمر إذا بقي على حرف واحد.

المعلوم والمحظوظ

أ — النص:

- 1 — فتح سعيد باب غرفته، وقصد خزاناته، فوجدها مغلقة، ولم يعثر على مفاتحها فخلعها، وأخذ ما فيها من الدراهم، كما أخذ بعض ملابسه وترك بعضها، وغادر الغرفة في فوضى.
- 2 — جاءت امرأته بعد ذلك، فظلت أن المنزل قد تعرض للسرقة فاتصلت بأمها ، وقالت لها :
- 3 — لقد فتح باب غرفة سعيد وقصدت خزاناته، فوجدت مغلقة، ولم يعثر على مفاتحها فخلعت، وأخذ ما فيها من الدراهم كما أخذ بعض ملابس سعيد، وترك بعضها، وغادرت الغرفة في فوضى.
- 4 — فسألتها أمها : من فعل ذلك؟ فقالت لها لا أدري

ب — المناقشة:

انتبهوا، من ينظر إلى الفقرتين الأولى والثالثة يجد أن أفعالها واحدة، لكن الفاعل في الفقرة الأولى معروف هو سعيد، أو الضمير العائد إليه في كل فعل فهو إذن معلوم أما الفاعل في أفعال الفقرة الثالثة فهو محظوظ لا ندرى من هو، لذلك نقول: أن أفعال الفقرة الأولى مبنية للمعلوم وأن أفعال الفقرة الثالثة مبنية للمجهول أما من حيث الشكل فإن الفعل المحظوظ مختلف عن المعلوم بحر كاته فهو في الماضي مضامون الأول، مكسور ما قبل الآخر: (فتح — قصد — وجد — خلع — أخذ — ترك)

وفي المضارع مضامون الأول، مفتوح ما قبل الآخر: (يفتح — يقصد — يوجد — يخلع — يؤخذ — يترك).

جـ - القاعدة:

1 - الفعل المعلوم هو الذي يعرف فاعله، والفعل المجهول هو الذي لا يعرف فاعله.

2 - يبني المجهول من المعلوم بضم أوله وكسر ما قبل آخره في الماضي، أما في المضارع فيضم أوله ويكسر ما قبل آخره.

3 - لا يصاغ المجهول من فعل الامر لأنّ الأمر يقتضي دائماً أن يكون الفاعل معلوماً وهو الذي يوجه الأمر إليه.

د - تمارين

ت 1 - كيف يبني الماضي المجهول من الماضي المعلوم؟
- كيف يبني المضارع المجهول من المضارع المعلوم؟

3 - حول الأفعال المعلومة الواردة في النص التالي إلى أفعال مجهولة:
صاد رجل قبرة. فقالت له: ماذا ترید أن تصنع بي يا رجل؟ قال: أذبحك فأكلك.

قالت: والله ما أأشبعك من جوع. ولكنني أعلمك ثلاث خصال هي خير لك من أكلني:

فأما الأولى: فأعلمك إياها وأنا في يدك. وأما الثانية: فإذا صرت على الشجرة، وأما الثالثة: حين أصير فوق الجبل.
قال الصياد هات ما عندك يا حكيمه.

قالت لا تتلهف على مافاتك. فخل عنها. فلما صارت فوق الشجرة قالت: لا تصدق بما ليس من الممكن أن يكون أنه سيفون. ثم طارت فوق الجبل وقالت: يا شقي لوزبحتني لو وجدت في حويصلتي جوهرة تزن عشر ين مثقالاً. فغض على شفتيه وتلهف وقال: هات الثالثة ياما كرفة. قالت أنت نسيت الاثنين، فكيف أعلمك الثالثة؟ ألم أقل لك لا تتلهف على مافاتك. وقد تلهفت على ضياعي منك. وقلت لك: لا تصدق بما لا يكون أنه سيفون.

وقد صدقـت أنـ في حـويـصلـيـ جـوهـرـةـ تـزـنـ عـشـرـ يـنـ مـثـقاـلاـ.
وـهـكـذـاـ طـارـتـ وـتـرـكـهـ يـفـكـرـ وـ يـفـكـرـ.

كتابة الهمزة في الوسط

أ — النص: نصائح وارشادات

أنت تحب الحكمة؟ أئت الخير من بابه، وأتى بأهل الصلاح، وإن أمرت بطاعة فات منها ما استطعت واترك مخالفة الشرع فإنه بئس العمل المؤسف عاقبة والمسئ في الحال، ومن شأن العاقل تحاشيه. واطلب الخير من غيريأس أو سآمة فاسئم من طلب الخير مجدًا. ولا يئس منه غير محروم، وسائل الله العافية فإنه أكرم مسؤول وبعياده رؤوف رحيم وما سئل بإخلاص من طرف سائل متضرع لا يألف اليأس إلا استجواب له.

ب — المناقشة:

لاحظ الكلمتين اللتين بدأتنا بهمزتين: أنت — أئت، ترى الأولى مرکبها الألف والمهمزة الثانية اختلف مرکبها فإن وردت الأولى والثانية مفتوحتين كانتا على الألف وإن كانت الوسطى مضبوطة قبلها الفتح كانت على الواو مثل: أورشك، وإن وردت ساكنة قبلها الكسر حلت على الياء أئت.

ولاحظ الهمزة في الكلمات الثلاث: بئس — مؤسف — من شأن، تر المهمزة ساكنة في كل الكلمات متحرك ما قبلها فكتبت طبق الحركة التي قبلها.

فإن كان قبلها الفتح كتبت على الألف، أو الكسر كتبت على الياء، أو الضم كتبت على الواو. ولاحظ الكلمات: أسأل — سئم — مسؤول، تر المهمزة في الكل متحركة وساكن ما قبلها فعملت على ما يناسب شكلتها هي.

ولاحظ الكلمات: سامة — يئس — سئل ترى الهمزة فيها متحركة ومتحرك
ما قبلها فحملت على ما يناسب أقوى الحركتين، تتفاوت الحركات في القوّة
الكسرة في الدرجة الأولى ثم الضمة ثم الفتحة،
ولاحظ همزة الوصل: حذفت بعد الواو والفاء من كلّ مابدئ بهمزتين مثل:
وأتم، فأت

ج — القاعدة:

- إذا وردت الهمزة في الوسط ساكنة ومتحرك ما قبلها حملت على الحرف المناسب لحركة ما قبلها (شُؤم) وإذا كانت متحركة وساكن ما قبلها حملت على ما يناسب حركتها (مرأى) وإذا كانت متحركة وما قبلها متحرك، كتبت على ما يناسب أقوى الحركتين (رؤوف)
- تمحذف همزة الوصل بعد دخول الواو والألف على كلمة فاؤها وعينها همزة، وتكتب الهمزة في الوسط بالحرف الذي تسهل عليه.

د — التمارين:

اكتب على اللوح الكلمات التالية:
اثت — بئس — مؤسف — سأل،

تمرين في الدفتر:

اكتب الجمل التالية:

بئس العمل المؤسف المشهد مشهداً ومآلًا، وبئس ما يؤول إليه من مآس وأحزان.

الهمزة المتطرفة

أ— النص: الرجل الكامل

إذا بحثت عن امرئ كامل فهو: المرء الذي يقرأ العلم من بدء حياته ونشأ والتدرّس ملء وقته حتى امتلاً علوماً و المعارف، وكان يتّجنب أن يجرؤ على العلم بدون فهم صحيح يضيء له الحقائق وكان المرء مهجوراً لدّيه واكتسب شيئاً صحيحاً من علم الأصول متّحاشياً الميل عنه إلى شيء سواه والشيء الوحيد المتبع لدّيه هو: الكتاب والسنة وكان سليماً التفكير لا يخطئ الصواب ولا تسوء الناس منه خلية

ب— المناقشة:

لاحظ الكلمات: المرء — ملء — بدء، تر الهمزة فيها تطرفت بعد سكون وكتبت على السطر بدون مركب
ولاحظ الكلمات: يقرأ — نشأ — امتلاً — تر الهمزة فيها كتبت على الالف لأنها تطرفت بعد الفتح.

وألاحظ الكلمة يجرؤ، تر الهمزة فيها تطرفت بعد حركة ضم فكانت على الواو

وألاحظ الكلمة شيئاً، تر الهمزة فيها تطرفت بعد حركة كسر فكانت مرکبة الياء

وألاحظ الكلمة شيئاً، تر الهمزة على الياء قبل تنوين الفتح.

وألاحظ الكلمات: يضيء — مراء — تسوء، وردت فيها الهمزة بعد السكون بمحروف العلة الثلاثة فكانت مرکبة على السطر بدون مركب.

جـ — القاعدة:

إذا وردت الهمزة المتطرفة بعد السكون تثبت على السطر بدون مركب إلا في حالة تنوين الفتح إذا كان الحرف الساكن قبلها يمكن وصله بما بعده فتكتب على خط يصل بين الحرف الساكن وألف التنوين وإذا وردت الهمزة متطرفة بعد حرف متحرك كتبت على حرف مناسب لحركة ما قبلها مثل: يقرأ — يجرؤ — يخطئ — بغض النظر عن شكلتها هي.

د — تمارين:

اكتب على اللوح الكلمات التالية:
يبدأ — يؤثر — ينشئ — ملء — مراء

تمرين على الدفتر:

اكتب الجمل التالية:

ما من أمرٍ يجرؤ على أن يملاً وقته بشيء لا يرجو منه شيئاً من النفع إلا عن ضعف في همته.

الباء المفتوحة

النص:

البنت في إحدى القرى

كانت بنت من بنات المقرى تسكن بيته من دار أبيها المخترف بيع الزيوت، وكانت تسائل أباها دوماً ل تستفيد منه، فيبيو، ساكتا دون رد عليها.

وذات يوم تحققت عجزه فقالت: أسف لقد أضعت عمرى بالجهل ولن ينفع بقري إحدى المدن ذوات المدارس لأنّها لا تعلم فيها. وربت وقت ضاع لا يؤمل عوده.

ثم مالت إلى الرجاء تقول: لعلت فرصاً للتعليم تسنح لي فانهزها. ثمت سافرت إلى إحدى المدن وأقبلت على الدراسة فيها.

ب — المناقشة:

لاحظ الباء في الكلمات: كانت — تحققت — قالت — أضفت، تراها أما تاء الضمير أو تاء التأنيث الساكنة وفي الكل حكمها الفتح. ولا يلاحظ الأسماء: بيته — بنتاً — وقتاً، تراها أسماء ثلاثة انتهت بباء أصلية قبلها حرف ساكن حكمها الفتح أيضاً.

ولاحظ الكلمة: ذات، تراها إسم إشارة مؤثثة يلزم فتحها كذلك. ولا يلاحظ الكلمة: ساكتاً، تراها إسماً إنتهي بباء أصلية لا يمكن الوقف عليها بالهاء دون تغيير في المعنى وحكمها الفتح كذلك.

ولاحظ الكلمات: بنات — بيوت — زيوت — ذوات، تجدوها كلها جمعاً ينتهي مفرده بباء ويلزم فتح الباء فيه.

ولاحظ الحروف المنتهية بباء: ليت — لعلت — ربـت — ثـمت، ترى الباء فيها مفتوحة بالطبع.

جــ القاعدة:

تكتب التاء مفتوحة في آخر الفعل والحرف وفي كل إسم ثلاثي ساكن الوسط وفي كل جمع ينتهي مفرده بتاء وفي صفة المذكر المنتهية بتاء قبلها كسرة مثل: ساكتـ ثابت.

دــ التمارين:

اكتب الكلمات التالية على اللوح:

بنتـ امرأةـ بناتـ قضاةـ بيتـ حجرةـ ذاتـ ليتـ

تمرين في الدفتر:

اكتب الجمل التالية:

ليت الولد والأنسة باتا ذات مساء ثابتين في بيت من بيوت الأمهات وامثلًا أوامر التربية.

الباء المربوطة

أ — النص: غرفة المطالعة:

اتخذ أحد الطلاب غرفة من دار أبيه غير مقرّ سكناه وجعل فيها خزانة للكتب ومكتبا وزين جدرانها بالصور والخرائط. فسألته أبوه قائلاً: هل تريدها للنزهة؟ فقال: لا بل أريدها غرفة للمطالعة. أراجع فيها دروسي وأطالع فيها الكتب الأدبية والتاريخية تمهيّة مني للبحث عن حياة عظمائنا: من رؤساء وولاة وشعراء ورواة وحكام وقضاة.

وثمة شؤون دينية ربما أديتها في الغرفة كالصلوة وقراءة بعض القرآن الكريم.

ب — المناقشة:

لاحظ الكلمات: غرفة — آلة — نزهة — مطالعة — أدبية — حياة — تاريخية — صلاة، تراها أسماء انتهت ببناء غير ساكنة ولا سكون جزم قبلها. ويمكن الوقف عليها بالهاء ولا يفسد المعنى ولا حظ الكلمات: رواة — ولادة — قضاة — تراها جموعا لا ينتهي مفرداتها ببناء، والباء فيها مربوطة بالطبع. ولا حظ الكلمة: ثمة، الظرفية تراها مربوطة الباء للفرق بينها وبين ثمت الحرافية.

ج — القاعدة:

الباء المربوطة هي التي يوقف عليها بالهاء ولا توجد إلا في الإسم وفي ثلاثة مواضع منه (أ) في الاسم المفرد المؤنث غير الثلاثي، أو الثلاثي غير الساكن المفوسط، (ب) وفي جموع التكسير التي لا ينتهي مفرداتها ببناء (ج) في ثمة الظرفية للفرق بينها وبين ثمت الحرافية.

د— التمارين:

اكتب على اللوح: غرفة — دفتر — سلة — ملائكة — بستان — دعاء —
ثمة — ثمت
تمرين في الدفتر:
اكتب الجملة الآتية في الدفتر:
يحب دعاء العلم والدراسات المطالعة لغاية العلم وز يادة المعلومات وثمة
وسيلة فيها للتسلية.

همزة الوصل

أ_ النص:

كل أمرئ له ابن أو ابنة أو ابنيان أو ابنتان فأكثروا يحتاج في تربيتهم إلى امرأة تحسن التربية فاثنان أو اثنتان من الأولاد أحسنن تربيتها خير من عشرة بدون تربية صالحة، فاختل لولده اسما حسنا، وأحسن تربيته وعلمه وأعطف عليه.

وانتظر مستقبله بقدر ما تبعث فيه من روح طيبة أثناء التربية
واستخبر حكيمًا في بداية سيرته إذ هي عنوان صادق لمستقبله. فحيث
اتجه الولد فاتجاهه ثمرة تربيته.

ب المناقشة:

لاحظ الأسماء التسعة تراها مبدوعة بهمزة الوصل وهي: امرؤ — امرأة — ابن — ابنة — ابنيان — ابنتان — اثنان — اثنتان. وتكون الهمزة في الأفعال
الزائدة على أربعة حروف (المبدوعة بهمزة) همزة وصل: انتظر، اتجه،
استخبر، وكذلك تكون في مصدرها، انتظار، اتجاه، استخبار، وفي الأمر
منها: انتظر، اتجه، استخبر، وفي الأمر الثلاثي غير واوبي الفاء أو مهموزه:
آخر، اكتب.

جـ_ القاعدة:

توجد همزة الوصل في تسعه أسماء من غير المصادر وهي:
امرأة — ابن — ابناً — ابنة — ابنتان — اثنان — اثنتان —
اسم.

تسقط همزه الوصل من البسمة الكاملة كما في المصحف (بسم الله الرحمن الرحيم)

الرحمن الرحيم

وتلحق همزة الوصل الأمر من الثلاثي غير الواوي الفاء أو مهموزه،
وتلحق الأفعال الخماسية والسداسية ومصادرها والأمر منها.

د — التمارين:

اكتب على اللوح : (امرأة — امرأة — اختر — انتظار).

تمرين في الدفتر:

اكتب الجمل التالية:

اختر لولدك اسمها حسنا وامرأة مربية وعلمه وانتظر منه كل خير.

كتابة الألف

أ—النص: فلسطين تحميك منا الصدور

أخي جاوز الظالمون المدى * فحق الجهد وحق الفدا
أنتركم يغصبون العرو * به مجد الأبوة والسؤددا
وليس بغير صليل السيف * يجibون صوتا لنا أوصى
فجرد حسامك من غمده * فليس له بعد أن يغمدا
أخي أيها العربي الأبي * أرى اليوم موعدنا لا الغدا
أخي أقبل الشرق في أمة * تزد الضلال وتحي المدى
أخي إن في القدس أختا لنا * أعد لها الذابحون المدى
أخي قم إلى قبلة المشرقين * لنحمي الكنيسة والمسجدان
يسوع الوليد على أرضها * يعانق في جيشها أحدا
أخي إن جرى في ثراها دمي * وأطبقت فوق حصتها اليدا
ونادى الحمام وجن الحسام * وشب الضرام لهم موقفا
ففتشر على مهجة حرة * أبى أن يمر عليها العدا
و قبل شهيدا على أرضها * دعا باسمها الله واستشهادها
فلسطين يفدي حماك الشباب * وجل الفدائى والمفتدى
فلسطين تحميك منا الصدور * فاما الحياة واما الردى
علي محمود طه

بـ المناقشة: تأمماً:

أ... ترد الفضلال وتحبيي الهدى

إن الكلمة الهدى: اسم ثلاثي يائي ولذالك كتبت بالياء ومثلها في ذلك
دى - والصدى لأن الهدى من الهدى .. الخ.

أما إذا كان الاسم واو يا فإنه يكتب بالألف الطويلة مثل العدا في النص
ومثلها الذرا لأن مفرد العدا عدو ومفرد الذرا ذورة.

- وإذا زيد الاسم على ثلاثة أحرف كتب بالياء مثل: مستشفى -
مصطفى..... إلا إذا سبقت الألف بياء مثا : الدنيا - والرؤيا فإنها
تكتب بالألف.

بـ أرى اليوم - إن جرى في ثراها - نادى الحمام
في هذه الأمثلة أفعال كتبت بالياء لأن الثلاثي من الأفعال المنتهية بالألف
يكتب ياء إذا كانت منقلبة عن ياء، ويعرف ذلك بصياغة المضارع: يجري
أو الحاق ضمائر الرفع مثل: رأيت - جريت.

أما (نادى) فهي رباعية وجميع ما زاد على الثلاثة من الأفعال يكتب بالياء
إلا انتهى بياء فيكتب بالألف، مثل (يحيى) واستحيا.

أما الأفعال الثلاثية المنتهية بالألف منقلبة عن واو فإنها تكتب بالألف مثل:
دعا ودنا، ويعرف ذلك أيضا بالحاق ضمائر الرفع أو بتصوّغ الفعل المضارع
مثل: دعوت - دنوت - يدعوي - يدنو

جـ القاعدة:

1 - ترسم (الألف اللينة) في أواخر الأسماء الثلاثية ألفاً إن كان
أصلها واوا، عدا - ذرا، وترسم ياء إن كان أصلها ياء: فتى قرى

2 - يعرف الواوي من اليائي بـ: أ - الثنوية: عصا عضوان - فتى
فتیان - رد الجمجم إلى المفرد: ذرا ذروة قرى قرية: ج - بجمع

- المؤنث السالم — حصى حصيات.
- د — بالصفة المؤنثة على وزن فعلاً: لمى لماء — عشا عشواء.
- 3 — كل اسم يزيد على ثلاثة أحرف وينتهي بـألف تكتب ألفه ياء مثل: سلمى — مستشفى، إلا إذا كانت الألف مسبوقة بـياء فتكتب ألفاً طويلاً، مثل: دنيا — الثريا.
- 4 — أسماء الاعلام المنتهية بـألف قبلها ياء تكتب ألفها ياء يحيى لتمتاز من الفعل يحيى
- 5 — وتكتب الألف اللينة في الفعل الماضي طويلاً إن انقلبت عن واو مثل: جثا، وياء إن انقلبت عن ياء مثل رمي.
- 6 — يعرف أصل الألف بإسناد الفعل إلى ضمير الرفع: جثوت — رميت، أو بأخذ الفعل المضارع يجثو — يرمي
- 7 — إذا كانت ألف الفعل رابعة فصاعداً تكتب ياء مثل: انقضى — استوى، إلا إذا كان ما قبلها ياء فتكتب ألفاً طويلاً مثل: تزّيا استحيا.
- أضف إلى معلوماتك:
- وردت في اللغة العربية أسماء يائية واو ية مع بجز رسم الألف فيها ألفاً أو ياء مثل:
- رحى — رحا — خطى — خطأ — السهى — سها — الرى — الربا

د — تمارين

- 1 — لماذا كتبت الألف هكذا في الكلمات التالية:
- المصطفى — المحبتي — المتقى — المستشفى
- هوى — رمى — اكتفى — انتهى — استحيا
- 2 — ما هي القواعد المتبعة في معرفة نوع الألف في نهاية الكلمة؟

كتابة الف الابن

أ— النص:

كان سليمان بن عبد الملك بن مروان أحد خلفاءبني أمية المشهورين وكان ابن عمّه عمر ابن عبد العزيزأعجوبة في الذكاء والعلم، وهو من ناحية الرهد والورع يعد ابن نفسه اذ لا مثيل له فيه فسر على نهجه تسلّم واعتمد على نفسك يا بن الأكرمين لتحيا كرماً، ابن كرم، وأمثال ما أوصى به الله تعالى سيدنا عيسى ابن مرِيم عليه

ب— المناقشة:

— لا حظ ألف ابن تراها حذفت بين العلمين في وسط السطر مثل (سليمان بن عبد الملك) كما تراها حذفت بعد ياء النداء مثل: (يا ابن الأكرمين)

— ولاحظ أنها أثبتت في غير ذلك: كالنسبة دون الاسم مثل: (ابن نفسه) والنسبة إلى الجد: (سليمان بن عبد الملك ابن مروان) وأثبتت بين الصفتين: (كرم ابن كرم)

— كما تثبت إن نسب الابن إلى انتي (عيسى ابن مرِيم) كما تثبت أيضاً إن وقعت في أول السطر ولو وقعت بين علمين (عمر— ابن عبد العزيز)

ج— القاعدة:

تحذف ألف الوصل من ابن إن وردت بين علمين في وسط السطر إلا إذا نسب الابن إلى انتي أو إلى جد، كما تُحذف بعد ياء النداء وفيها

عدا ذلك ثبت. وهكذا هذه الآيات لتوضيح ذلك:
 والابن بين علمين إن أتيه **ألفه** تمحى فيها ثبتا
 إن لم يكن قبلهما استفهام أو **ثانية** جداً أو أنثى وحكوا
ألا يثنى الابن **أو يك** خبر **أو ابتدأ** سطر **وألا** تستر

د — التمارين:

- 1 — اكتب على اللوح:
 — كن ابن من شئت واكتسب أدبا
 — أيا بن الأكرمين إذا شتونا
- 2 — **يغريك** مضمونه عن النسب
 و**يابن** الذائدين لدى الحرم
- 3 — (ذلك عيسى ابن مريم قوله الحق الذي فيه يمترون) قرآن كريم
- 4 — (قال يا بن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين). قرآن كريم.
- 5 — (قال يا بن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني أني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قوله) قرآن كريم.



twitter



facebook



Instagram



lisanarab.com



YouTube

میرسه کتاب الفواعد للسنة الاولی الاعدادیة

1 علامات
2 علامات الوقف تابع
2 العرب والمليبي
3 علامات الإعراب
4 الممنوع من الصرف
5 النكارة والمعرفة
6 المعرف بال بالإضافة
7 العلم
8 الصيائر
9 اسماء الاشارة
10 اسماء الموصولة
11 اسماء الاستفهام
12 اسماء الشرط

ثانياً الحمامة الفعلة

12 المضارع وادوات النصب
13 المضارع المجزوم والادوات الجازمة فعلاً واحداً
14 الفاعل
15 نافية
16 التعديه واللزوم المتعدى بنفسه او بحرف جر
17 المفعول به
18 المتعدى الى مفعولين

ثالثاً الحملة الاسمية:

19	المبدأ والخبر
20	كان واخواتها
21	ان واخواتها
22	افعال المقاربة والرجاء
23	أفعال الشرع
24	أفعال القلوب
25	أفعال التحريا

رابعا العناصر التكيلية للجملة:

26	المفعول المطلق
27	المفعول فيه
28	المفعول لأجله
29	المفعول معه
30	الحال
31	التبييز
32	المستثنى بالا وغير وسوى
33	المستثنى وما بعد وحاشا وخلا

خامسا التوابع

34	النعت
35	العاطف
36	البدل
37	التأكيد

سادسا الصرف

38	المجرد والمزيد
39	عين المضارع من الثلاثي المجرد
45	المهموز
41	المضعف
42	الاجوف الواوي
43	الاجوف اليائني
44	المثال
45	الناقص الواوي (دعا)
46	الناقص اليائني (رمى)
47	اللفيف المقوون
48	اللفيف المقرون
49	العلوم والجهول
50	كتابة الممزة في الوسط
51	الممزة المتطرفة
52	الناء المفتوحة
53	الناء المزبطة
54	ممزةوصل
55	الالف المقصورة
56	الف ابن



مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

lisanerab.com رابط بديل



سحب هذا الكتاب في 21 500 نسخة

على مطابع سيسس (SIPS)

داكار - السنغال

حقوق الطبع محفوظة للمعهد التربوي الوطني

© IPN 2001